

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الإنسانية  
فرع علوم الإعلام والاتصال



استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الخيري

---

دراسة وصفية مسحية لعينة من أعضاء جمعية كافل اليتيم  
الوطنية الناشطين على موقع الفيسبوك

---

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر  
تخصّص الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

تحت إشراف:

ثسعديث قدوار

من إعداد:

فاطمة نايت طاهر  
حكيمية مزيب

كلنا بشر ولكن  
القليل منا من يحمل  
قلب البشر

---

# كلمة شكر

---

نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الى الاستاذة المشرفة والفاضلة "قدوار تسعديث" التي كانت سنداً وعوناً بأفكارها وتوجيهاتها ونصائحها الجوهريّة وصبرها وتفهمها الدائم لنا ، فشكراً جزيلاً على كل شيء وفقّي الله في مشوار حياتك وادام الله لك الصحة والعافية من اجل اتمام رسالتك فصدق من قال "كاد المعلم ان يكون رسولا"

كما لا يفوتنا ان نشكر جمعية كافل اليتيم الوطنية فرع بومرداس خاصة رئيسة الاعلام مريم حساني وزميلاتها من ساهمن كثيرا في اثراء بحثنا وكن الدعامة لتجسيده على ارض الواقع.

# الاهداء

يشرفني ان اهدي عملي الى :

رمز الحنان امي الغالية.

الى من ساندوني دائما في حياتي اخوتي الأعزاء زايد، طارق، عاشور.

الى زوجي العزيز فريد الذي وقف الى جانبي فترة انجاز عملي.

الى اجمل شيء في حياتي الى من منحني احساس الامومة

الى ابني " اريس Aris".

الى جدتي فاطمة العزيزة اطل الله في عمرها

الى عائلة زوجي.

الى من ساندتني في مشواري الدراسي وشجعتني صديقتي الدكتوراه نصيرة .

الى من انجزت معي هذه المذكرة زميلتي حكيمة .

الى استاذتي الفاضلة التي كانت دائمة الحضور والتفهم وقت انجاز هذه المذكرة.

الى زميلتي ليلى التي اتمني لها التوفيق في حياتها.

الى الذي رحل وعلمني رحيله كيف اكون اقوى من الظروف.

الى كل من ساعدني من قريب او بعيد.

فاطمة



## ملخص الدراسة

تبين هذه الدراسة بالتحليل والنقاش موضوع العمل الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم اختيار موقع الفايسبوك Facebook والنشاطات التي يمارسها أعضاء جمعية "كافل اليتيم الوطنية" من خلال صفحة الجمعية على مدى مساهمة هذا الموقع في تفعيل نشاطات الأعضاء المتعلقة باليتامى و الأراامل.

وقد انطلقت الدراسة من نظرية مفاهيمية متعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك تلك المفاهيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية، ومدى مساهمة هذه المواقع في تحقيق أهداف الجمعية الخيرية، ولتوضيح تمت الاستعانة في الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المفاهيم النظرية المتوفرة، ومحاولة اسقاطها من خلال استنارة استبائي، وبذلك توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج:

- حققت الجمعية اشباعا كافية فيما يخص تفعيل أعمالها بالاعتماد على موقع الفايسبوك Facebook.
- معظم أعضاء الجمعية يعتمدون على موقع الفايسبوك Facebook في ممارسة نشاطهم الجمعي، لأنها وسيلة سهلت عليهم مهمة تأدية مهامها الخيرية، ولأنها تقنية وفرت لديهم، ووفرة عليهم الجهد.

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي- العمل الخيري-الاستخدام

# خطة الدراسة

## مقدمة

### الاطار المنهجي

1. اشكالية وتساؤلات الدراسة
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات
6. مجتمع البحث وعينة الدراسة
7. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
8. الدراسات السابقة

### الاطار النظري

#### أ. مواقع التواصل الاجتماعي

##### 1.1. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

- 1.1.1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
  - 2.1.1. لمحة عن نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
  - 3.1.1. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
  - 4.1.1. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
  - 5.1.1. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
- 2.1. نموذج لاهم مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)

1.2.1 تعريق موقع الفايسبوك

2.2.1 نشأة و تطور موقع الفايسبوك

3.2.1 خصائص موقع الفايسبوك

4.2.1 إستخدامات موقع الفايسبوك

5.2.1 إيجابيات وسلبيات الفايسبوك

## **II. مفاهيم عامة حول العمل الخيري**

### **1. II ماهية العمل الخيري**

1.1. II مفهوم العمل الخيري

2.1. II لمحة عن نشأة العمل الخيري

3.1. II دوافع العمل الخيري

4.1. II أهمية واهداف العمل الخيري

5.1. II معوقات العمل الخيري

### **2. II الجمعيات الخيرية**

1.2. II تعريف الجمعية

2.2. II نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها

3.2. II نشأة الحركة الجمعوية في الجزائر

4.2. II- المميزات الرئيسية لكيفية إنشاء الجمعيات قبل صدور القانون 06/12 /وبعده

5.2. II أسباب تأخر النشاط الجمعوي في الجزائر

6.2. II- كيفية استثمار الجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي

## **الاطار التطبيقي**

دراسة وصفية تحليلية لعينة من أعضاء جمعية كافل اليتيم الوطنية الناشطين على صفحة الفايسبوك

## **I. جمعية كافل اليتيم الوطنية**

1.1 لمحة عن جمعية كافل اليتيم

2.1 أهداف الجمعية

3.1 مشاريع الجمعية

4.1 المشاريع المستقبلية للجمعية

## **II. صفحة الجمعية على الفيسبوك**

1.11 المعلومات المتوفرة للمتصفح العادي

2.11 المعلومات المتوفرة للمشرف على الصفحة

3.11 وصف صفحة كافل اليتيم الوطنية على موقع الفيسبوك

## **III. الاجراءات التطبيقية للبحث**

IV. عرض وتحليل النتائج

V. مناقشة وتحليل النتائج

الاقتراحات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الدراسة

## ملخص الدراسة

تبين هذه الدراسة بالتحليل والنقاش موضوع العمل الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم اختيار موقع الفايسبوك Facebook والنشاطات التي يمارسها أعضاء جمعية "كافل اليتيم الوطنية" من خلال صفحة الجمعية على مدى مساهمة هذا الموقع في تفعيل نشاطات الأعضاء المتعلقة باليتامى و الأرامل.

وقد انطلقت الدراسة من نظرية مفاهيمية متعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك تلك المفاهيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية، ومدى مساهمة هذه المواقع في تحقيق أهداف الجمعية الخيرية، ولتوضيح تمت الاستعانة في الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المفاهيم النظرية المتوفرة، ومحاولة اسقاطها من خلال استنارة استبائي، وبذلك توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج:

- حققت الجمعية اشباعا كافية فيما يخص تفعيل أعمالها بالاعتماد على موقع الفايسبوك Facebook.
- معظم أعضاء الجمعية يعتمدون على موقع الفايسبوك "Facebook" في ممارسة نشاطهم الجمعي، لأنها وسيلة سهلت عليهم مهمة تأدية مهامها الخيرية، ولأنها تقنية وفرت لديهم، ووفرة عليهم الجهد.

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي- العمل الخيري - الاستخدام

## مقدمة

يعتبر الوقت الراهن عصر الثورة التكنولوجية الحديثة أو ما يعرف بثورة المعلومات، والذي أصبح فيه قطاع التكنولوجيات الحديثة في الإعلام والاتصال هو القطاع المسيطر في الألفية الثالثة عن طريق الحضور الشبه المطلق لتكنولوجيا الكمبيوتر وثورة الوسائط المتعددة، التي تعد لغة اعلامية حديثة تنتشر بسرعة وتقدم نوعا جديدا من الاتصال التفاعلي، وهو الاتصال الالكتروني الذي أدى لظهور مفهوم المجتمع الافتراضي.

لقد أضحت بيئة الاعلام و الاتصال بيئة متغيرة ومتطورة جدا، دخلت فيها أنماط اتصالية ووسائل وأساليب جديدة، ومن المفارقات الغربية التي طالت العملية الاتصالية في هذه المرحلة المعاصرة، أن التقنيات الجديدة استطاعت وبسرعة كبيرة أن تقلب المعادلة الكبرى التي قامت عليها تلك العملية ، ومن أبرز شواهد ذلك ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي غيرت تماما من نمطية تدفق المعلومات الاعلامية والاتصالية وبات الفرد منتجا ومرسلا ومستقبلا في ذات الوقت ، فقام بذلك مقام عناصر الاتصال كافة في العملية التقليدية للإعلام.

وتعتبر شبكة الأنترنت الوسيط الالكتروني الذي استخدم لهذه المهمة، تشكل المواقع الاجتماعية مثلا منظومة من الشبكات الالكترونية، والتي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات ، حيث أفرز التطور الكمي والنوعي لهذه المواقع الاجتماعية العديد من الوضعيات والرهانات، والتي أحدثت تغييرات في البيئة السوسيوثقافية للمجتمعات المعاصرة، اذ هناك العديد من المواقع الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي مثل( ماي سبيس، تويتر) ولعل من أهم هذه المواقع، موقع الفايس بوك Facebook، الذي استأثر بقبول وتجاوب عدد كبير من الناس حيث اجتاحت كل أقطار العالم في فترة زمنية وجيزة، وأضحى ممارسة جديدة. فكانت نافذة يمارس الناس نشاطاتهم المتنوعة في معظم المجالات، فكانت وسيلة أساسية للتقرب و التواصل عبر العالم.

من بين المجالات التي استغلت فرصة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نجد مجال العمل الخيري، هذا المجال الذي كون لنفسه مساحة على الشبكة العنكبوتية بهدف التواصل مع المتبرعين والمحسنين عبر هذه المواقع، كما أنه وسيلة لتبادل الآراء والخبرات والمعرفة سعيا لتطويع هذا المجال وتوسيع العمل الانساني واستمرارية هذا النشاط الذي يبعث الأمل في نفوس المحتاجين.

فكان لموقع الفايسبوك "Facebook" دورا هاما لترويج الرسالة الانسانية نظرا لسهولة استخدامه، على جميع المستويات، فبإمكان كل شخص التغلغل في صفحاته، والاطلاع على اخر المستجدات والتفاعل والمشاركة وابداء الرأي حول المواضيع المتعددة والمتشعبة.

وفي هذا الاطار قمنا بتطبيق الدراسة الوصفية التحليلية لنشاطات أعضاء جمعية "كافل اليتيم الوطنية" في الجزائر على صفحة الفايسبوك "Facebook"، وأهم النتائج المتوصل اليها في تفعيل عملها الخيري المتعلق باليتامى والأرامل، ومدى مساهمة موقع الفايسبوك "Facebook" في تسهيل عملية العمل الخيري، والوصول الى اقناع المتبرعين بضرورة مساعدة هذه الفئة المتضررة، تضمنت الدراسة أربعة محاور، وهي على التوالي: محور الاطار المنهجي، محورين للاطار النظري، ومحور الاطار التطبيقي.

- تناول الاطار المنهجي للدراسة اشكالية الدراسة، والتساؤلات الفرعية، أهدافها وأهميتها، وكذلك الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الموضوع، والمنهج والعينة، وكذلك أدوات جمع البيانات، وتحديد المفاهيم، وعرض الدراسات السابقة.

- المحاور النظرية: المحور الأول تضمن بحثين، مبحث خاص بمواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها وتطورها، ومبحث خاص بموقع الفايسبوك "Facebook" تطرقنا فيه لنشأته وتطوره، وخصائصه، وكذلك ايجابياته وسلبياته.

- المحور الثاني: شمل بحثين مبحث العمل الخيري، النشأة، الدوافع، الأهمية، المعوقات..... الخ ومبحث آخر حول الجمعيات الخيرية (نشأة الجمعيات الخيرية، ثم تطرقنا الى الحركة الجمعوية في الجزائر).

- محور الاطار التطبيقي للدراسة، تناولنا فيه التعريف بالجمعية محل الدراسة، وكذلك دراسة صفحة الجمعية على الفايسبوك "Facebook"، والتعليق على الجداول، واستخلاص النتائج العامة للدراسة للإجابة على الاشكالية، والأسئلة الفرعية المحددة في الاطار المنهجي.

وبعد هذا العرض العام لخطة الدراسة، قمنا بعرض أهم الاستنتاجات التي توصلنا اليها من خلال دراستنا، وأخيرا قدمنا عرض عام لخاتمة الدراسة.

الحل المذهبي

محمد المصطفى



1. اشكالية وتساؤلات الدراسة
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات
6. مجتمع البحث وعينة الدراسة
7. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:
8. الدراسات السابقة

## 1. الإشكالية:

يتميز هذا العصر بدخول التقنية في جزيئاته ومفاصله الكبيرة والدقيقة، وأصبحت للتقنية دورها القياسي في التواصل والترابط على نطاق واسع، وبتكلفة أقل مع ضمان الدقة والجودة، فأحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في قطاع الاتصال. ولعل من أبرز مظاهر هذا الانفجار وأعماقه في عالم وسائل الاتصال هو تطور الانترنت والثورة التي أحدثتها على مستوى جمع المعلومات وتوزيعها، حيث تعدّ هذه الأخيرة لما تملكه من سمات اتصالية أن تغير المفاهيم وأن تجعل العالم قرية كونية صغيرة، وبات من المؤكد أن وسائل الاعلام أخذت تعتمد على الانترنت هذه الشبكة العنكبوتية المعقدة في تركيبها، والسهولة في استعمالها وتطبيقها، وبذلك تكون قد ساهمت في تطوير جميع الميادين.

فالتطور المتسارع الذي شهدته وسائل الاتصال وانعكاساته قد انتقل إلى مرحلة جديدة رسمها الاعلام الجديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فقد فتح ظهور شبكات التواصل الاجتماعي عصرا جديدا من عصور الاتصال ، فقد تخطت هذه الشبكات حدود ما هو تكنولوجي إلى ما هو إنساني، واقتصادي واجتماعي، وأصبح العالم الافتراضي الالكتروني يؤثر على ما هو واقعي، فظهورها نقل الاعلام إلى آفاق غير مسبقة، وأعطى لمستخدميه فرصا كبيرة للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي، فكانت مواقع التواصل الاجتماعي صوت الجميع الذي استطاع أن يجمع أصواتا كثيرة في صفحة واحدة.

ومن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في العالم نجد موقع الفيسبوك "Facebook" وتشير الإحصائيات إلى أن عدد المستخدمين للفيسبوك في الجزائر قد بلغ عشرون (20) مليون مستخدم عام 2018، حيث تزايد عدد المستخدمين بنحو 3.5% مستخدم جديد<sup>1</sup> ، بينما أشارت الإحصائيات عام 2017 إلى 33 مليون مشترك في

<sup>1</sup> <https://www.elbilad.net> تاريخ الوضع 2019-02-07، تم الدخول بتاريخ 2019-06-12 على الساعة 14:00

الجزائر<sup>1</sup>. ويعد موقع الفايسبوك "Facebook" أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس في مختلف الاتجاهات، وتتعدد استعمالاته في شتى مجالات الحياة اليومية مثل العمل الخيري والذي يعد مطلباً اجتماعياً تتظافر فيه الجهود الكثيرة للأفراد والجماعات والدول، وتسعى من خلاله لتحقيق الأمن الاجتماعي والوطني وتتفاعل معه جميع القوى البشرية والمادية لمواجهة الازمات والكوارث الطبيعية والبشرية. والخير عمل صالح عرف به الانسان منذ القديم، لأنه كائن يتوفر على الوعي من جهة، ويحمل الرسالة الانسانية من جهة أخرى. كما أنه بالعودة إلى تاريخ الانسانية فإنه كان دائماً ينادي إلى التآزر والتضامن في أوقات الشدائد وذلك عن طريق إنشاء جمعيات متخصصة في العمل الخيري، وبدورها فمواقع الاتصال لعبت دوراً في توسيع نطاق التطوع ودعم العملية التطوعية المجتمعية.

ومن بين اهم الجمعيات الخيرية في الجزائر التي تبادر بالتطوع جمعية كافل اليتيم الوطنية والتي تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في نشاطها الخيري، فكان لها موقع على الفايسبوك "Facebook" تنشر فيه اهم أعالها، إنجازاتها خدمة للخير، وخدمة للمحتاج وخاصة اليتيم الذي يعد شريحة تحتاج إلى التعاطف والتآزر والمحبة والسلام.

ومن خلال نشاطات الجمعية على موقع الفايسبوك "Facebook" يمكن ان نسلط الضوء على الكيفية التي تساعد فيها وسائل الاتصال الجماهيرية او الوسائط المعتمدة في نشر برامجها واقتراحاتها وكيف تساهم في تفعيل اعمالها الخيرية، وعليه لدراسة هذا الموضوع تم الاعتماد على دراسة وصفية تحليلية بهدف الوصول إلى مدى تفعيل النشاط الخيري بالنسبة لجمعية كافل اليتيم الوطنية باستخدام اعضائها لمواقع التواصل الاجتماعي وعليه تندرج الدراسة ضمن التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف يستخدم أعضاء جمعية كافل اليتيم الوطنية صفحة الفايسبوك "Facebook" في تفعيل العمل الخيري؟

<sup>1</sup> <https://www.echourouk> online

تاريخ الوضع 2019-02-07، تمّ الدخول بتاريخ 2019-06-12 على الساعة 14:00

ومن خلال الاشكالية والتساؤل الرئيسي للدراسة تفرعت عنه مجموعة من التساؤلات يمكن حصرها في النقاط التالية:

- ما هي عادات استخدام جمعية كافل اليتيم الوطنية لموقع الفايسبوك؟
- ما هي أبرز النشاطات الأكثر حضورا لدى مستخدمي موقع الفايسبوك من اعضاء جمعية كافل اليتيم الوطنية ؟
- ما هي الفوائد التي يتحصل عليها المبحوثون من خلال استخدام موقع الفايسبوك؟

## 2. أسباب اختيار الموضوع:

ترجع اسباب اختيار الموضوع إلى طبيعته الحيوية كونه متعلق بالخير والعمل التطوعي ومن المعروف أن البحث العلمي ينطلق من مشكلة تثير إهتمام الباحث والتي تحتاج إلى تفسير وتأويل وشرح، ولذا ارتأينا دراسة موضوعنا هذا، وقد اجتمعت في اذهاننا مجموعة من الاسباب والدوافع، حركت فضولنا لإكتشاف ما هو غامض عن اشكاليتنا من جهة ولكون موضوع العمل الخيري مرتبط ارتباطا وثيقا بالانسان والرسالة الانسانية التي يحملها من جهة اخرى، وهناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية متعلقة بالدراسة.

### الاسباب الذاتية:

- الرغبة في إعطاء بعد آخر لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لا تختص فقط بالاتصال وإنما تتجاوزه لأبعاد إجتماعية وإنسانية.
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير ومختلف في الجزائر لا سيما موقع الفايسبوك.
- لإرتباط موضوع مواقع التواصل الاجتماعي بالتخصص الذي ندرسه "الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة" من جهة ، وكون موضوع العمل الخيري موضوعا اجتماعيا كثيرا ما اهتم به الاعلام وكثيرا ما تطرقت اليه الصحافة المكتوبة في

الجزائر وكون هذا الموضوع كثيرا ما يثير اهتمام المواطن الجزائري هذا الأخير الذي يعد خيرا في طبعه وطبيعته الانسانية.

### الاسباب الموضوعية:

- يعتبر الموضوع حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسات العربية والجزائرية التي تتناول الجانب الذي نتناوله من خلال تسليط الضوء على الاعمال الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الرغبة في التعرف على سبب نجاح الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت في استمالة عدد كبير من المستخدمين.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي مع أفراد المجتمع ،ومدى اقناع جمعية كافل اليتيم الوطنية عبر صفحة الفايسبوك المتبرعين والمتابعين لصفحتها بأهمية العمل الخيري.
- أهمية العمل التطوعي بالنسبة للفرد والمجتمع أي جوهر الموضوع كسبب في حد ذاته وما يجسده من سمو للأخلاق الانسانية.

### 3. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الاهداف التالية:

- تبين أهمية العمل الخيري.
- الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال والعمل الخيري كمستفيد من هذه الوسيلة.
- الكشف عن أبرز اهداف الجمعية الخيرية والتعرف على المضامين التطوعية، اضافة إلى التعرف على درجة نجاح جمعية كافل اليتيم الوطنية في أوساط المجتمع ومدى تفاعل المجتمع معها.
- التعرف على طبيعة الاساليب الاقناعية التي اعتمدتها الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية عبر الفايسبوك.

- الاطلاع على أبرز المواضيع المتداولة من طرف جمعية كافل اليتيم الوطنية عبر الفايسبوك "Facebook"

#### 4. أهمية الدراسة:

أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة كل شخص منا كوسيلة اتصال حديثة تضمن التواصل الدائم والمباشر بين الافراد بشكل وبآخر، ومساهمته في ترقية الفكر الإنساني من خلال الاستخدام الأمثل لها بشكل أصبح التواصل أمرا يسهل حدوثه، كما مهد الطريق لانتشار العمل الخيري ويساهم في نشره بشكل كبير في المجتمعات سواء العربية أو الغير عربية.

ويمكن أن نقول أن مواقع التواصل الاجتماعي مرآة عاكسة لأهمية العمل الخيري كونها تناقش موضوعا حيويا انعكست آثاره على الفرد والمجتمع، خاصة أن موقع الفايسبوك الذي هو محل الدراسة له دور في التأثير على شرائح المجتمع انطلاقا من التفاعل مع نوعية هذه المضامين والتي لاقت رواجاً كبيراً في الآونة الأخيرة، ونخصها في العمل الخيري الذي يهدف إلى مساعدة المحتاجين والفقراء من خلال صفحات الفايسبوك لجذب أكبر عدد ممكن من المتفاعلين لممارسة هذا العمل، بالإضافة إلى التعرف على أبرز أهدافها ومدى نجاحها كما أن أهميتها تكمن في النتائج المتوصل إليها والتي تفيد في الإجابة على التساؤلات المطروحة حول كيفية تناول مواقع التواصل الاجتماعي للعمل الخيري، حيث يمكن أن تكون هذه الدراسة انطلاقة جديدة للباحث في مجال علوم الاعلام والاتصال من أجل إجراء مزيد من الدراسات في مثل هذه المواضيع.

#### ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسهيل مهمة التواصل بين العاملين الناشطين في جمعية كافل اليتيم الوطنية.

- دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسليط الضوء على حاجات اليتامى والارامل عن طريق جمعية كافل اليتيم الوطنية الناشطة على موقع الفايسبوك "Facebook".
- حاجة المجتمع الجزائري وخاصة شريحة الايتام إلى جمعية تتكفل باليتيم والارامل نظرا لحاجة هذه الشريحة للدعم المادي والمعنوي.
- أثر وسائل التواصل وخاصة شبكاتها على الانترنت في إبراز أعمال جمعية كافل اليتيم الوطنية العاملة في مجال العمل الانساني.

### حدود الدراسة:

حتى تتمكن من الاشكالية المطروحة بدقة من الضروري وضع بعض الحدود التي تتقيد بها الدراسة:

- **البعد الموضوعي:** حيث يتم التركيز على موضوع التواصل الاجتماعي والعمل الخيري والربط بينهما من خلال جمعية كافل اليتيم الوطنية والاعضاء الناشطين على صفحة الفاسبوك الخاصة بهذه الجمعية.
- **البعد الزمني:** تمتد الفترة الدراسية لموضوع البحث الذي ندرسه من نهاية ديسمبر 2018 إلى حدود ماي 2019.
- **البعد المكاني:** من الجانب النظري تعتمد الدراسة على جمع المعلومات من مختلف المكتبات المتواجدة بولاية تيزي وزو والمكتبات المتواجدة خارج الولاية كولاية الجزائر العاصمة ، أما الجانب التطبيقي فتم فيه تحليل كيفية استخدام أعضاء جمعية كافل اليتيم الوطنية الناشطين على صفحة الفايسبوك لهذا الموقع لغرض تجسيد اهداف العمل الخيري بالاعتماد على وسيلة مغايرة للوسائل التقليدية وذلك من اجل تحقيق نتائج اكثر.

### 5. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

- أ- **منهج الدراسة:** المنهج بصفة عامة عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى

النتيجة المسطرة ويعرفه محمد طلعت بأنه «وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة».

ومن جهة أخرى هناك من يعرفه على أنه مجموعة القواعد والانظمة التي يصنعها الباحث من اجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظاهرة موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في شتى مجالات المعرفة الانسانية.

ويعرفه الدكتور عبد الرحمان بدوي بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة العلوم بواسطة طائفه من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل، وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ومعلومة واختيار منهج البحث في أنه دراسة لا يأتي من قبيل الصدفة أو ميل الباحث ورغبته في اختيار أي منهج معين بل ان موضوع الدراسة من جهة وأهدافها من جهة أخرى هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة<sup>1</sup>.

ويربط المنهج المتبع في الدراسة بناء على الاشكالية التي تمّ تحديدها، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول كيفية استغلال مواقع الشبكات الاجتماعية في العمل الخيري من طرف الناشطين على موقع من مواقع هذه الشبكات ودورها في تفعيل العمل الخيري، فهذه الدراسة تتدرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح ووصف احداث الظاهرة المدروسة من خلال عملية الوصف، نقوم بتحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الوقائع والاحداث.

تم الاعتماد في دراستنا هذه خاصة في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته، وذلك في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي أثبتت كفاءات في دراسة مواقف الناس واتجاهاتهم وآرائهم بشأن مختلف القضايا، والموضوعات والظواهر التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، ويعتبر هذا المنهج أكثر المناهج استعمالا واعتمادا في دراسات الجمهور نظرا لتعدد هذه الدراسات وصعوبة الوصول إلى نتائج موضوعية، باعتبارها تمتاز بالتغير والتفاعلية والتطور

---

<sup>1</sup> - محمد شفيق: الخطوات المنهجية لأعداد البحوث الاجتماعية، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1985، ص 84.



ولذلك يعد المنهج الوصفي الأكثر اعتمادا لاعتماده على دراسة وصفية ميدانية، تتطلب الانخراط داخل الجمهور بهدف فهم واستيعاب هذا الجمهور المتنوع والدائم الحركة.

وفي هذه الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي من خلال عملية المسح التي تتضمن أهم المفاهيم المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي والعمل الخيري والتعقيب عليها، وللوصول إلى نتائج موضوعية في البحث النظري لا بد الاعتماد على مجموعة من الأدوات لتفعيل العمل الميداني، ومن أكثر الأدوات اعتمادا في البحوث الوصفية نجد الاستمارة والمقابلة وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الاستمارة الميدانية لضرورة التفاعل مع أعضاء الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية لفهم مدى خدمة مواقع التواصل الاجتماعي للعمل الخيري. وكيف يقوم أعضاء الجمعية باستخدام أو الاعتماد على موقع الفيسبوك لتفعيل العمل الخيري للجمعية.

### ب- أدوات جمع البيانات:

من المسلم به أن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الأمثل لأنسب الأدوات الملائمة للحصول على البيانات والجهد الذي يبذله الباحث في تصحيح هذه الأدوات وجعلها على أعلى مستوى وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استعمال أداتين والمتمثلتين في:

➤ **المقابلة:** تعتبر المقابلة من أهم الوسائل البحثية في جمع البيانات والمعلومات يقوم الباحث بتصنيفها ثم تحليلها تحليلًا علميًا، من أجل صياغة نتائج نهائية تساعد على كشف مختلف جوانب الموضوع المدروس.

وهناك أنواع من المقابلة حيث يختار الباحث نوع من المقابلة المناسب لموضوع دراسته، ولذلك قمنا باختيار المقابلة المقننة تماشيا مع المدروس، و"التي تكون فيها الأسئلة محددة ومتسلسلة من قبل الباحث، وبالتالي تطرح نفس الأسئلة في شكل مقابلة حيث يكون لدى الباحث قائمة الأسئلة التي سيتم طرحها أو مناقشتها ويحاول الباحث عادة التقيد بهذه

الاسئلة، إلا أن ذلك لا يمنع من طرح أسئلة أخرى غير مخطط لها إذا رأى الباحث ضرورة لذلك"<sup>1</sup>.

وقد تم الاعتماد على المقابلة المقننة عن طريق إجرائها مع مسؤولة الاعلام لجمعية كافل اليتيم الوطنية فرع بومرداس الأنسة "مريم حساني" و مسؤولة المالية الأنسة " ليندة ايت زيان" ومسؤولة الادارة الانسة: "مليكة سي احمد" وذلك بتاريخ 11 جوان 2019. على الساعة 13:00زوالا.

والغرض من إجراء المقابلة لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات ومعرفة بعض الحقائق التي تخدم الدراسة.

➤ **الاستمارة:** تعتبر الاستمارة أداة هامة من الادوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي عبارة عن مجموعة من البيانات المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة، ويعد الاستبيان من اكثر الادوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الافراد <sup>2</sup>.

والاستمارة التي قمنا بإعدادها احتوت على مجموعة من الاسئلة التي تراوحت بين المغلقة والمفتوحة في آن واحد، وقمنا بتقسيمها إلى محورين (02) وكل محور يحتوى على مجموعة من الاسئلة المرتبطة به.

بالإضافة إلى المعلومات الشخصية المتعلقة بالمبحوثين وهي على الشكل التالي:

**البيانات الشخصية:** الجنس، السن، المستوى الدراسي، المهنة.

**المحور الأول:** انخراط الافراد في جمعية كافل اليتيم الوطنية لتحقيق اهداف العمل الإنساني.

1 -رجحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي "النظرية والتطبيق، ط5، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011،ص 155.

2 - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات" كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، الاردن، بدون ط، 1999، ص 55.

**المحور الثاني:** اعتماد اعضاء الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي لتفعيل العمل الخيري.

وقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان لأنها النسب للبحث والدراسة التي نحن بصدد إجرائها. وقد تم توزيع 100 استمارة ، وقمنا باسترجاع 97 استمارة من المجموع الموزع. ولم نخضع الاستمارة للتحكيم نظرا لثقتنا الكبيرة باستاذتنا المؤطرة، وايضا بسبب ضيق الوقت والظروف التي عاشتها البلاد هذا العام.

## **6. مجتمع البحث وعينة الدراسة:**

### **أ- مجتمع البحث:**

عندما يقرر الباحث القيام بالبحث الميداني فعليه تحديد المجتمع الذي سيقوم بدراسته، ويقصد بمجتمع الدراسة جميع المفردات التي تريد معرفة حقائق عنها<sup>1</sup>.

ويعرف على أنه: المجتمع الاكبر أو مجموع المفردات التي يهدف الباحث دراستها، لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكلي أو المجتمع الاكبر الذي يهدف الباحث إلى دراسته، ليتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته<sup>2</sup>. ومنه فمجتمع بحثنا يتمثل في جمعية كافل اليتيم الوطنية وتم اختيار هذه الجمعية نظرا لعدد الجمعيات الكبير الموجود في الجزائر، وذلك من خلال الاعضاء الناشطين على مستوى هذه الجمعية والمستخدمين لموقع الفيسبوك في نشاطات الجمعية المختلفة.

### **ب- العينة:**

هي المجموعة التي تجمع البيانات عنها في الدراسة، والمجتمع هو المجموعة الاكبر يفترض أن نجتمع نتائج الدراسة عليه، والعينة تقوم من خلال جمع البيانات منهم والوصول

---

1 - محمد منير حجاب: الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2000، ص 29.

2 - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط1، عالم الكتب، مصر، 2000، ص 130.

إلى نتائج وتعميمات تتعلق بالمجموعة الأكبر وتعتمد هذه التعميمات والنتائج على مدى تمثيل العينة لذلك المجتمع<sup>1</sup>.

وتعرف كذلك على أنها "هي الجزء الذي يمثل المجتمع الاصل أو النموذج الذي تحدّي الباحث محور عمله عليه، لا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختبار العينات، لأن الباحث عند دراسته الافراد والمجتمعات لا يستطيع أن يأخذ كافة الافراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف مادية كبيرة، لهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته<sup>2</sup>.

وفي هذه الدراسة ثم اختيار عينة من مجتمع البحث، وذلك نظرا لاتساع حجم العينة، الذي لا يمكن دراسته، وكون جمعية كافل اليتيم وطنية، فقد قمنا باختيار فرع قورصو الواقع بولاية بومرداس كعينة لدراسة مجتمع البحث الكلي من خلال الاعضاء الناشطين على موقع الفايسبوك التابعين لفرع قورصو.

وبما ان البحث ينصب في نطاق البحوث الامبريقية كانت العينة قصدية، وهي ضمن العينات غير الاحتمالية، وهي تعرف بانها الاختيار الشخصي للباحث لمفرداتها، أي أن الباحث يقدر عدد الوحدات وطريقة اختيارها بشكل تحكمي وفقا لشروط هو الذي يضعها.

مع التأكيد أن هذا الاجراء لا يكون اعتباطيا، بل بناءا إلى ما ترمي إليه إشكالية وأهداف الدراسة، وقد اكد ذلك سمير محمد حسين حين عرّف العينة القصدية بقوله: " إنها طريقة الاختيار العمدى أو التحكمي أو المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة، يرى أنها تمثل المجتمع الاصلى تمثيلا صحيحا وذلك في حالة الاقتصار على العينة العمدية أو التحكمية فقط"<sup>3</sup>.

## 7. مفاهيم الدراسة:

1 - عبد الله فلاح، عايش موس غرابية، الاحصاء التربوي، ط1، دار المسيرة، المسرة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2006، ص 18.

2 - وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2005، ص 45.

3 - يوسف تمار، العينة في الدراسات الاعلامية الاتصالية، منشورات بغدادي للطباعة والنشر والتوزيع، الرويبة، الجزائر، 2010، ص 29.

## تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تكتسب الحقائق والأشياء قيمتها من المعنى والصور المشتركة التي يرسمها الأفراد لها، ويتفقون عليها في البنية الواحدة. وهذه المعاني والصور تصاغ في شكل رموز ذات دلالة بحيث تستند على هذه الرموز بمجرد ذكرها للمعاني والصور التي تعبّر عنها.

ويعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراساته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم وتظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالبا ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة.

والمفاهيم التي تدخل في دراستنا وتحتاج إلى مجموعة من التعاريف كالتالي:

- الاستخدام
- مواقع التواصل الاجتماعي
- الفيسبوك
- العمل الخيري.

## تعريف الاستخدام:

**لغة:** حسب معجم Le Robert de Sociologie: إن الاستخدام نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي لدى ثقافة معينة بفضل التكرار.

**اصطلاحاً:** إن معنى الاستخدام يؤدي إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات؟ أو بالأشياء التقنية؟<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - عبد الوهاب بوخوفة، الاطفال والثورة المعلوماتية، التمثيل والاستخدامات للاذاعات الدولية العربية العدد 2.

ويعرفه "افيس فرنسوا كواديك" Yves-François Coadic بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم فحيثما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في النشاطات وعادات الفرد يمكن الحديث عند ذلك عن الاستخدام.

ويشير الباحث "عبد الوهاب بوخنوفة" إلى أن مفهوم الاستخدام يقتضي أولا الوصول إلى التقنية والوسيلة، بمعنى أن تكون متوفرة ماديا، ثم تأتي بعد ذلك للعوامل الاجتماعية والفردية التي تعمل على تشجيع الاستخدام أو تعمل إعاقة<sup>1</sup>.

الاستخدام في مجال الانترنت نجد مفهومين:

الاستخدام العام: وهو الدخول الى الشبكة دون تحديد مسبق لعملية الاستخدام.

الاستخدام الخاص: وهو الاستخدام المتخصص الذي يكون في غالب الاحيان في اطار عمل مثل: التجارة الالكترونية، البيع والشراء.

### اجرائيا:

نقصد بالاستخدام في دراستنا هذه الفعل الذي يربط اعضاء جمعية كافل اليتيم الوطنية بموقع الفيسبوك بمعنى الخدمات التي يعرضها موقع الفيسبوك امام نشاطات الجمعية، فالاستخدام هنا يمثل سلوكا اتصالي يحدث بفعل دوافع انسانية واجتماعية وخدمائية.

### تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: Les Réseaux Sociaux

عبارة عن مواقع على الانترنت، يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية أنها تتيح التواصل بين الاصدقاء وزملاء الدراسة

<sup>1</sup> - فتيحة بوغازي: audience-studies.over-blog.com ، Blog 14 juin 2009 ، ثم الدخول في 06 ماي 2019 على الساعة 16:00.

وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت، ومن أشهر هذه الشبكات في العالم نذكر: الفايسبوك "Facebook" تويتر "Twiter" أنستغرام "Instagram".....

### • تعريف الفايسبوك:

هو موقع إلكتروني للتواصل بين المستخدمين حول العالم، ويمكن لأي شخص قادر إنشاء موقع له في حساب الفايسبوك "Facebook" بسهولة ، وبدون مقابل مادي. ويهدف إلى الربط بين الأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد أو البحث على أصدقاء الدراسة حول العالم، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويمكن للمشاركين في الموقع الاشتراك في شبكة أو أكثر، مثل المدارس، أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية. وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في الشبكة نفسها<sup>1</sup>.

### • تعريف العمل الخيري:

**إصطلاحاً:** هو عبارة عن جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية وتقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعوري أو لا شعوري، والعمل الخيري يعني التبرع بالشيء عن قناعة فردية ذاتية دون انتظار مقابل<sup>2</sup>.

**إجرائياً:** هو عمل أو سلوك إجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه وإرادة ، ولا يبغي منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية.

1 - شفيق حسنين، الاعلام الجديد "الاعلام البديل" تكنولوجيايات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، الطبعة الأولى، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2010/2011، ص 181.

2 - معلوي بن عبد الله الشهراني: العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، مذكرة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الإسلامية، 2006، ص 7.

## 8. الدراسات السابقة:

### أ- دراسات متعلقة بالعمل الخيري:

#### • الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة.

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، من إعداد الطالبتين: "حميدة خولة"، "قاسم مريم" جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2014-2015.

الاشكالية: قامت الباحثتان من خلال هذه الدراسة بالبحث في خدمة الفايسبوك للعمل التطوعي لجمعية ناس الخير ورقلة من خلال دراسة عينة من منشوراتها المعروضة على صفحة الفايسبوك، وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

#### • ما مدى خدمة الفايسبوك للعمل التطوعي لجمعية ناس الخير ورقلة؟.

وجاءت التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ما هي أهم نشاطات الجمعية المتداولة عبر صفحة الفايسبوك؟
- ما هي اهداف الجمعية الخيرية من خلال صفحة الفايسبوك على شبكة الانترنت؟.
- كيف يقدم المحتوى الاتصالي للجمعية الخيرية (ناس الخير ورقلة) عبر صفحة الفايسبوك؟.

المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأن الدراسة تحاول تقديم صورة شاملة حول مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الخيري، وقد تم الاستعانة بالمنهج المسحي على عينة من منشورات صفحة الفايسبوك.

ادوات جمع البيانات:

من الادوات المنهجية المعتمدة نذكر :



- المقابلة المقننة بإجرائها مع أعضاء الجمعية وذلك بجمع أكبر قدر من المعلومات.
- استمارة تحليل المحتوى: لأنها الانسب لتحليل مضامين المنشورات كمياً وكيفياً.
- ونوع العينة تمثلت في: العينة العشوائية المنتظمة.

### نتائج الدراسة:

- إمكانية التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي بالمشاركة والاعجاب والتعليق مما يشعر الفرد بحرية الرأي.
- تمنح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها خاصية متابعة نشاطات الجمعية قبل، أثناء وبعد الانتهاء من الأنشطة مما يدعم ثقة المتابعين في أعضاء الجمعية.
- التوجه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلام وإعلان ، وسيلة توعية وتواصل كوسيلة لتحقيق الاهداف التطوعية الخيرية للجمعية، حيث قدرت نسبة الاعلام والاعلان ب 31.82%.
- النشاط العام للجمعية وهو العمل التطوعي حيث نالت التبرعات الانسانية نسبة 22.73% ثم تليها للمساعدات المالية ب 13.63% وركن بحث عن مفقود بنسبة 4.55% والنصائح والارشادات بنسبة 22.72%.

### • الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان: العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية.

دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير، عين البيضاء عبر الفيسبوك .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة وإعلام الالكتروني، من إعداد الطالبة بركاني نور الهدى، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي سنة 2017/2016.

الاشكالية: تناولت الباحثة موضوعا هاما وهو العمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة موضوع موقع الفيسبوك الذي هو محل الدراسة والذي له دور في

التأثير على شرائح المجتمع انطلاقاً من التفاعل مع نوعية هذه المضامين ، والتي لاقت رواجاً كبيراً في الآونة الأخيرة وقد تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تناولت صفحة الفيسبوك ناس الخير عين البيضاء العمل التطوعي الجماعي؟

وتفرعت عنه مجموعة من التساؤلات نجملها كالتالي:

- كيف تقدم الجمعية الخيرية ناس الخير عين البيضاء شكل المحتوى الاتصالي عبر صفحة الفيسبوك؟.
- ما هي اهم المواضيع التي تناولتها منشورات ناس الخير عين البيضاء عبر صفحة الفيسبوك؟.
- ما هي الاهداف التي ترمي الجمعية الخيرية ناس الخير عين البيضاء إلى تحقيقها من خلال صفحة الفيسبوك؟.

المنهج: في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهذا لغرض تقديم صورة شاملة حول مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي، وقد تمت الاستعانة بالمنهج المسحي باستخدام أسلوب المسح بالعينة.

أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد على أداتين وهما:

- المقابلة المقننة بإجرائها مع رئيس الجمعية.
- استمارة تحليل المضمون او المحتوى والتي تهتم بوصف الظاهرة كمياً وكيفياً.
- ونوع العينة تمثلت في العينة العشوائية المنتظمة بأسلوب الدورية وذلك من خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة.

نتائج الدراسة:

- توصلت النتائج إلى اغلب المنشورات تحمل نص وصورة بنسبة 66.86%، بينما جاءت اللهجة العامية في المرتبة الأخيرة بنسبة 8.33 % .

- أظهرت النتائج إلى ان اغلبية المتصفحين يميلون لخدمة الاعجاب والمشاركة بنسبة 41.66% وكانت ادنى نسبة لخدمة الاعجاب ب 13.69%.
  - أفرزت نتائج الدراسة أن موضوع المساعدات المالية والانسانية جاء في المرتبة الأولى بنسبة 27.78% اما أضعف نسبة فكانت لزيارة المستشفيات ب 2.78%.
  - توصلت إلى ان الصفحة تستخدم الاستمالات العاطفية بنسبة عالية قدرت ب 66.68%.
  - تعددت وتنوعت مضامين منشورات ناس الخير عين البيضاء بمختلف توجهاتها سواء كانت إنسانية او توعوية مما يؤدي إلى التفاعل التلقائي مع أنشطة الجمعية.
  - إن الهدف الاسمي من المواضيع التي تطرقت إليها الصفحة من الاعلان هو الوصول إلى أكبر عدد من المتبرعين
- ب-دراسة متعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي:**

**دراسة بعنوان :** إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي.  
"موقع الفيسبوك نموذجا".

مذكرة لنيل شهادة ماستر في ميدان العلوم الانسانية تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة من إعداد الطالبتين "السعيدى حنان" "وضيف عائشة" سنة 2015/2014.

الاشكالية: قامت الباحثتان من خلال الدراسة بإظهار وإبراز أسس مواقع التواصل الاجتماعي على أخلاقيات ومعتقدات الشباب الجزائري الذي يتعرض كثيرا لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك، بإظهار التأثيرات الايجابية والسلبية لهذه المواقع على الشباب وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل لإستخدام موقع الفيسبوك تأثيرا على القيم لدى الطلبة الجامعيين؟.

وجاءت التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ما هي عادات وانماط استخدام الفيسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين؟.
- هل يختلف ادراك القيم وفق متغير الجنس؟.

- كيف يؤثر استخدام الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟.

المنهج: تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب مع طبيعة البحث ومتطلباته واعتماد منهج المسح الوصفي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الافراد وسلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم.

### ادوات جمع البيانات:

- الملاحظة: بمراقبة تفاعلات المبحوثين ولأنها من أكثر الادوات استخداما في دراسات الاتصال.
- الاستبيان: وهي أداة هامة تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة.
- العينة: تم اختيار العينة الطبقية وذلك لاقتصار عينة الدراسة على مستخدمي الفايسبوك في الجزائر.

### نتائج الدراسة:

تتعدد خصائص واستخدامات الموقع كما يختلف الأثر الذي ينتج عن طبيعة الاستخدام على قيم المستخدمين ولقد أجمعت نتائج الدراسة على ان:

- اغلب المبحوثين من الذكور يستخدمون الفايسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات، وبالنسبة للإناث فإن أكثر من نصفهن يستخدمن الفايسبوك من سنة إلى ثلاث سنوات.
- الفئة العمرية (18-25) أكثر إيمانا على الموقع وتعلقا به مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى.
- أغلب المبحوثين يملكون حساب واحد والاعلبية الساحقة للإناث بنسبة (80.32%) مقارنة مع الذكور.
- يحافظ اغلبية المبحوثين أداء الصلوات، ويهتم أغلبهم برأي الدين في مختلف مواقف الحياة، كما يحرصون على الصدق والوفاء والوعد.

- يميل الطلبة إلى الاستخدام الفردي للفيسبوك بالإضافة لتفضيل نشر الافكار ثم تليها الدردشة ثم التعليقات ثم مشاركة التطبيقات في الاخير.
- نتائج العبارات السلبية أوضحت أن أغلب أفراد العينة لا يوافقون أن يكون التعرض لمحتوى الفيسبوك، يجعلهم مهملين للدراسة حيث فاقت نسبتهم 60% وكما اعتبر 47.05% من أفراد العينة أن احترام الالهل لا يتأثر باستخدام الفيس بوك ويعتبرون الفيسبوك عبارة عن وسيلة للتفريغ النفسي والتعبير عما بداخلهم.

### قراءة في الدراسات السابقة:

#### حدود الاستفادة منها:

ما من شك أن للدراسات السابقة إسهامات علمية ونتائج مهمة وجب الوقوف عندها لإعطاء البحث بعده النظري، وكذلك الانطلاق من تراكم معرفي يساعدنا في استنتاجات مبدئية.

لقد كانت الدراسة الأولى مهتمة بدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة العمل التطوعي لجمعية ناس الخير ورقلة من خلال تحليل منشورات صفحاتها على الفيسبوك.

في حين الدراسة الثانية اهتمت بدراسة كيفية تقديم جمعية ناس الخير عين البيضاء شكل المحتوى الإتصالي عبر صفحة الفيسبوك ، بينما الدراسة الثالثة اهتمت بدراسة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطالب الجامعي واتخذوا موقع الفيسبوك نموذجا نظرا لاستخدام الطلبة لهذا الموقع بنسبة عالية.

وتعتبر الدراسات ذات اهمية بالغة حيث ساعدتنا في طرح التساؤلات وتبيين أهمية دراستنا، نظرا لأنها من البحوث الوصفية والتي اعتمدت المسح بالعينة والتي تقترب من موضوع دراستنا في شقه المتعلق بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومدى دعمها لنشاطات العمل الخيري.

ويمكن القول ان نتائج الدراسة الأولى تختلف عن نتائج الدراسة الثانية، حيث ان الدراستين تنصب في نطاق العمل الخيري، غير ان الدراسة الأولى ركزت على الخدمات

التي تستفيد منها الجمعية والمعرضة من خلال صفحة الفيسبوك عن طريق منشوراتها المختلفة، أما الدراسة الثالثة ركزت على كيفية تناول صفحة ناس الخير عين البيضاء للعمل التطوعي الجماعي على صفحة الفيسبوك.

تشابهت الدراسة الحالية في المنهج حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وكذا في احد متغيرات الدراسة وهو المجال الخيري مع الدراسة السابقة لحمادية خولة و قاسم مريم، في مدى خدمة الفيسبوك للعمل التطوعي لجمعية ناس الخير ورقلة، وايضا مع دراسة بركاني نور الهدى في كيفية تناول صفحة الفيسبوك للعمل التطوعي الجماعي لجمعية ناس الخير عين البيضاء.

واختلف معهم في الزمان والمكان حيث كانت الدراسة الحالية في ولاية تيزي وزو سنة 2019، والدراسات السابقة كانت الأولى في ورقلة سنة 2015 والاخرى في عين البيضاء سنة 2017. واختلفت ايضا في العينة حيث تم استخدام العينة العشوائية المنتظمة في كلتا الدراستين الاولى والثانية ، بينما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على العينة القصدية.

اما فيما يخص الدراسة الثالثة فقد تشابهت مع الدراسة الحالية في متغير واحد وهو مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفيسبوك ، وقد خدمت اكثر الجانب النظري المتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي. وقد اختلفت في موضوع استخدام هذه المواقع ، حيث ان الدراسة انصبت في اطار استخدام الفيسبوك من طرف الطلبة الجامعيين والاثر الذي تحدثه في سلوكياتهم.

وفي الاخير تعتبر الدراسة تكملة لدراسات أخرى سابقة، حيث أنه لم نجد دراسات كثيرة بالقدر اللازم تتناول العمل التطوعي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة في الجانب التحليلي. نظرا لحدثة الموضوع فيما يخص مواقع التواصل الاجتماعي.

الحل النطري

الحل النطري

## **١. مواقع التواصل الاجتماعي**

### **تمهيد الفصل**

#### **١.١. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي**

١.١.١ تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

٢.١.١ لمحة عن نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

٣.١.١ خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

٤.١.١ أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

٥.١.١ إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

#### **٢.١. نموذج لاهم مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)**

١.٢.١ تعريف موقع الفايسبوك

٢.٢.١ نشأة و تطور موقع الفايسبوك

٣.٢.١ خصائص موقع الفايسبوك

٤.٢.١ إستخدامات موقع الفايسبوك

٥.٢. إيجابيات وسلبيات الفايسبوك

### **خلاصة الفصل**



## تمهيد الفصل:

شهد العالم في السنوات الاخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر، في فضاء الالكتروني افتراضي، قَرَّب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس "مواقع او شبكات التواصل الاجتماعي" وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين ولعبت الاحداث السياسية والاجتماعية في العالم دورا بارزا في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضا لهذه الشبكات في إيصال الاخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الاحداث الامر الذي ساعد على شهرة وانتشار هذه الشبكات واهمها: الفيسبوك Facebook ، تويتر Twitter واليوتيوب YouTube.

## 1.1 ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

### 1.1.1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن تعريف التواصل الاجتماعي بشكل عام بأنه قيام الفرد بزيادة عدد معارفه، عن طريق إنشاء العلاقات مع الآخرين ومؤخرا بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي Les réseaux sociaux وأصبحت هذه المواقع أيضا وسيلة لإنشاء العلاقات بين الافراد ومن هنا يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على انها المواقع التي تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية، وتكوين علاقات مع مستخدمين آخرين للمواقع نفسها<sup>1</sup>.

كما يمكن تعريف شبكات التواصل الاجتماعي على انها المحتوى الذي يتم إنشاؤه باستخدام ادوات مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما المحتوى الذي يقيمه المستخدم، والذي يتم إنشاؤه بواسطة الافراد على المواقع الالكترونية التي تشجع على إنشاء وتبادل المحتوى ويتراوح المحتوى ما بين رسائل نصية، إلى صور يتم تبادلها ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة<sup>2</sup>.

فشبكات التواصل الاجتماعي شبكات تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت ومن أي مكان عبر وسائل تقنية وبرامج معينة . هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت وظهرت مع الجيل الثاني للويب، أو ما يعرف باسم 'ويب' "2.0" تتيح التواصل بين الافراد في بنية مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... إلخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم وهي ملفات اجتماعية كما في الحياة اليومية، إنما الفرق انها عبر الانترنت وهي تضم مواقع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف،

<sup>1</sup> - <https://ar.wikipedia.org/> \_ تاريخ الوضع : 2019-03-10 \_ تاريخ التصفح : 2019/05/05

<sup>2</sup> - سلطات مسفر مبارك الصاعدي الحربي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني، تنظيم المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد) السعودية، 1425هـ، ص 09.

وهي مواقع مبنية على فكرة الشبكات الاجتماعية التقليدية حيث تتواصل مع أفراد جدد لا تعرفهم عن طريق أفراد تعرفهم مثل Facebook<sup>1</sup>.

## 2.1.1 لمحة عن نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

في السبعينات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية البدائية فقد كان هناك تواصل ضمّ آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيسي يمثل مركز البيانات ومصدر ذكاء تلك الطرفيات.

وبعد اختراع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت أول شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث مثل classnatrees.com عام 1955، وهو موقع اجتماعي للربط بين زملاء الدراسة وكانت الغاية منه مساعدة الاصدقاء والزملاء الذين جمعهم الدراسة في مراحل حياته معينة وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الاصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم الكترونيا وعضوية هذا الموقع مجانية. وبعد عامين انطلق موقع (Six degrees.Com) الذي أخذ اسمه من عبارة Six degrees of separation ست درجات من الانفصال.

وتجربة العالم الأمريكي "ستانلي مليغرام" "Stanly milgram" في جامعة هارفرد وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الاصدقاء والمعارف، يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصية تعريفية، وإدراج قوائم بالأصدقاء، كما اتاح منذ عام 1998، إمكانية تصفّح هذه القوائم وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام 1999 و 2001 التي لم تحقق نجاحا لعدم جدارتها المادية.

وفي عام ما بين 2002 و 2004 بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها فقد ظهر موقع (Freindater) عام 2002 في كاليفورنيا من قبل (....) ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الاصدقاء، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال

1 - ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 19.

المجتمعات الافتراضية ، وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض من صور وملفات الاصدقاء والافراد. ويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح بلغات عدة، وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة "كموقع للتدوين" ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007 وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع اذ حصلت على المركز السابع عام 2008 في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

وقبل ظهور الفايسبوك أنشئ عام 2003 ماي سبيس "My space"<sup>1</sup> الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي عام 2006، وأهم ما يقدمه My space تفاصيل الملفات الشخصية وتتضمن عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة فضلا عن خدمة التدوين.

في شباط 2004 أنشأ موقع الفايسبوك "Facebook" على يد "مارك زوكربيرغ" في جامعة هارفرد، وكانت الفكرة إنشاء تواصل اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفرد ثم فتح لطلبة الجامعات بعد ذلك ثم طلبة المدارس الثانوية ثم عمت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 سنة فأكثر.

وفي عام 2005 تأسس موقع اليوتيوب "YouTube" بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وكان الاصدار التجريبي له عام 2005 ويتيح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو.

بالإضافة إلى موقع تويتر "Twitter" أطلقتها شركة "Dovious" والتي مقرها سان فرانسيسكو ثم قامت بفصل تويتر "Twitter" في شركة منفصلة تحمل اسم تويتر "Twitter" في عام 2007.

أما عربيا وهناك الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخرا لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى، ومن امثلة تلك الشبكات الاجتماعية

---

<sup>1</sup> - محمد جابر خلف الله ، نشأة مواقع وتطور مواقع التواصل الاجتماعي ، كلية التربية جامعة الازهر ، مارس 2013، ص120.

العربية Yahoo وهو أكثر وأشهر المواقع العربية التي طورت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع وتقدم لهم العديد من الخدمات مثل البحث عن أصحاب وتكوين صداقات ورفع ملفات الفيديو والصور ومشاركتها مع الاصدقاء وإنشاء مجموعات<sup>1</sup>.

### 3.1.1 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتمتع مواقع التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم ونحصرها في:

➤ **المشاركة Participation:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الاشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

➤ **الانفتاح Opines:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الانتماء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات.

➤ **خاصية الصور:** هذه الخاصية تتيح للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم صور خاصة به كما يستعرض من خلالها صور الاصدقاء وصور عائلية ومناسباته الخاصة أو العامة.

➤ **خاصية الفيديو:** تمنح المشترك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على الموقع بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة)<sup>2</sup>.

1- محمد جابر خلف الله، مرجع سابق، ص121.

2- خولة العقيل: شبكات التواصل الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية مذكرة ماجستير، 2015، ص 38.

➤ **خاصية المجموعات:** هذه الخاصة هي أساس عمل مواقع التواصل الاجتماعي حيث لديها إمكانية إعداد مجموعة لها اهتمام بهدف يجمعها، وتتيح مشاركة الأفكار، وعقد مناصب حوارية تفاعلية مستمرة بين الاعضاء.

➤ **الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية:** من خلال هذه الملفات يمكن التعرف على أسماء الاشخاص ومعرفة المعلومات الاساسية عنهم كالجنس ، وتاريخ الميلاد والاهتمامات والصور الشخصية، وكل المستجدات الخاصة بالشخص والمعرضة على هذه الصفحة<sup>1</sup>.

➤ **العالمية:** فتعني الحواجز الجغرافية والمكانية وتجاوز الحدود المنطقية والدولية.

**التفاعلية:** فالفرد فيها كما هو مستقبل قارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الاعلام القديم كالتلفزيون والصحف الورقية.

➤ **التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب مثلا للتعلم و العالم لبث علمه وتعليم الناس.

➤ **سهولة الاستخدام:** فوسائل التواصل الاجتماعي تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل<sup>2</sup>.

➤ **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك خبر على شبكة التواصل الاجتماعي ، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو جماعة دون اخرى<sup>3</sup>.

#### 4.1.1 أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

يمكن تقسيم الشبكات حسب الاستخدام والاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

1 - خولة العقيل: مرجع سابق، ص 38.

2- سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي: مرجع سابق، ص 8.

3-مريم نريمان نورمان ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية -دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر- مذكرة ماجستير غير منشورة، شعبة علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، 2010-ص52 .

- شبكات شخصية لشخصيات محددة وأفراد ومجموعة أصدقاء تمكنهم من التعرف وإنشاء صداقات بينهم مثل Facebook.
- شبكات مهنية تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة مثل (LINKDIN).
- شبكات ثقافية تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين مثل «LIBRARY THING».

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضا هي:

- شبكات تتيح التواصل الكتابي
- شبكات تتيح التواصل الصوتي
- شبكات تتيح التواصل المرئي

وتتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي.

وهناك تقسيم ثالث: يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين:

- **شبكات داخلية خاصة:** وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطته من تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور واجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة مثل شبكة LinkedIn.
- **شبكات خارجية عامة:** وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت ، بل صممت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحريبي، مرجع سابق، ص 9

في أنشطة بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه، مثل شبكة Facebook<sup>1</sup>.

## أنواع الشبكات الاجتماعية حسب الخدمة:

- مواقع التواصل الاجتماعي المتعارف عليها (Facebook ; My space) :
- **المدونات:** تستخدم لنشر وتلقي الاخبار والتفاعل معها سواء كانت أخبار شخصية أو عامة "Blogueur" "presse-Word" وتوجد ما يسمى التدوين المصغر "Twitter"، "PLURK".
- **الويكي "WIKI":** وهذه المشاركة للمعلومات بين المستخدمين "WIKIPEDIA".
- **المرتبط بالعمل:** شبكات تجمع صناع الاعمال وأصحاب الشركات والعاملين بها "LINKDIN , XING"<sup>2</sup>
- **مشاركة الفيديو:** تسمح برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو، والتعليق عليها وتقييمها YouTube.
- **مشاركة الصور:** تسمح برفع ومشاهدة ومشاركة الصور وإنشاء معرض صور شخصي ويستطيع الآخريين رؤية الصور والتعليق عليها وتقييمها FLICKR.
- **البودكاست:** تسمح بتسجيل مقاطع صوتية بصيغة MP3 ورفعها ومن ثمة مشاركتها المستخدمين Podcast
- **أمثلة على مواقع التواصل الاجتماعي:** هناك مواقع تواصل اجتماعي شهيرة جدا يزورها ملايين الناس ويستخدمونها شهريا، ومن هذه المواقع ما يلي:
- **فيسبوك FACEBOOK:** يحظى ما يزيد عن مليار مستخدم شهريا، ويعدّ أكبر موقع تواصل اجتماعي على شبكة الانترنت أنشئ في عام 2004 وتستخدمه العديد من الشركات.
- **تويتر TWITTER:** يحظى بما يزيد عن 300 مليون مستخدم شهريا، ويتمكن مستخدموه من نشر منشورات في حدود 140 حرفا كحدّ أقصى ، وتستخدم

<sup>1</sup>- سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحريبي، مرجع سابق، ص 9

<sup>2</sup> - <http://www.luxorlink.COM/> تاريخ الوضع 2014-07-06 \_ تاريخ التصفح 2019-04-13



الشركات Twitter إذ يتيح لها إمكانية التواصل مع العملاء بالإضافة إلى نشر أخبار منتجاتها.

➤ **لينكدان LinkedIn**: يمتلك أكثر من 400 مليون مشترك ويتوفر بـ 24 لغة أنشئ عام 2000، ويستخدمه ذوى الخبرات في الاعمال بكثرة للتواصل مع الشركات الاخرى، أو مع من يبحثون عن وظائف.

➤ **Google plus** : يمتلك ما يزيد عن 400 مليون مستخدم فعال شهريا وقد فَعّل عام 2011.

➤ **YouTube**: يعدّ أكبر موقع تواصل اجتماعي بأكثر من مليار زائر شهريا، وهو متخصص بمقاطع الفيديو أنشئ عام 2005 بعدها اشترته شركة Google بمبلغ 1.65 مليار دولار.

➤ **أنستغرام Instagram**: هو موقع تابع لشركة فيسبوك ويحظى بأكثر من 400 مليون زائر، يتيح للمستخدمين العديد من الادوات لتعديل الصور ومقاطع الفيديو.

➤ **سناپ شات Snap chat** : هو تطبيق يتيح التراسل من خلال الصور ، أنشئ عام 2011 وحسب احصائية أجريت عام 2015 فإنه يحظى بمئة مليون مستخدم فعال يوميا<sup>1</sup>.

➤ **واتساب Watts App** : هو تطبيق للهواتف الذكية واجهزة التابلت tablette والحواسب، يتيح لمستخدميه إنشاء محادثات مع المستخدمين الآخرين، ويمكنهم من إرسال الصّور والصوتيات ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى ملفات الوثائق وقد أصدر عام 2010، وله أكثر من مليار مستخدم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> <https://mawdoo3.com> تاريخ الدخول 11 مارس 2019، على الساعة 11:00

<sup>2</sup> <https://mawdoo3.com> تاريخ الدخول 11 مارس 2019، على الساعة 11:00

## 5.1.1 إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

### \* الإيجابيات:

- العالمية: حيث استطاعت أن تلغي الحدود والحوجز الزمانية والمكانية، وسمحت التواصل بسهولة في بيئة افتراضية تقنية تجمع مجموعة من الأفراد.
- التفاعلية: المستخدم فيها هو العنصر الفاعل لأنه المستقبل المرسل، الكاتب والمشارك.
- التنوع وتعدد الاستخدامات بين تعليمي وترفيهي... إلخ.
- قناة تواصل تمكن من إطلاق الابتكارات التي تساعد المجتمع على النمو.
- تساعد على تبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافات الشعوب.
- تمكن من ممارسة العديد من الأنشطة التي تساعد على التقرب والتواصل مع الآخرين
- تطوير التعليم الإلكتروني والمشاركة من كل طرف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور، فاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد فرص التواصل والاتصال خارج النطاق المدرسي.
- مصدر من مصادر الأخبار، حيث تميّزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة والتقنوات الاخبارية ، فهي محيط منح الحرية للتعبير عن الآراء السياسية، والاجتماعية والاقتصادية والثقافة... إلخ.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص26-

**\* السلبيات:**

- الازدحام والعزلة الاجتماعية، حيث أنها جذابة وتؤدي إلى العزلة عن المجتمع للانطلاق للمجتمع الافتراضي مما يؤدي إلى إهدار الطاقات ويصبح الوقت بلا قيمة ولا معنى.

- ظهور لغة جديدة بين المستخدمين: إذ تعد اللغة المستخدمة في الشبكات الاجتماعية مفهومة فقط لدى مستخدمي الشبكات مما يهدد اللغة العربية حيث تحولت لرموز وأرقام مثل الحاء إلى ٧ والهمزة إلى رقم 3.....

- غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية.

- عدم الدقة في نقل الاخبار والمبالغة أحيانا في نقل الاحداث.

- انعدام الخصوصية التي تؤدي إلى أضرار نفسية، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن ان تتبع معلومات المستخدم الشخصية لأي شخص، والملكية الفكرية مهددة فيها وضعف عامل الامان على الخصوصية<sup>1</sup>.

- الشرعية والتماثل: فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت بعض المنظمات غير الرسمية من تضليل وخداع المستخدمين الأقل حذرا بأشكال كثيرة كالنصب والاحتيال.

- لا يمكن إنكار حقيقة أن هذه المواقع قد قللت من إنتاجية الفرد فهي تسبب إشغال الموظفين عن اعمالهم، فموقع الفايسبوك وحده قلل من إنتاجية الفرد بمقدار 1.5% كما ان الشركات البريطانية تخسر ما يقارب 2.2 مليار دولار سنويا نتيجة إلهاء مواقع التواصل الاجتماعي لموظفيها علاوة على ذلك فان هذه المواقع تخل بخصوصية الافراد حتى بوجود الاعدادات التي توفرها هذه المواقع لحماية خصوصية المستخدمين<sup>2</sup>.

1 - إبراهيم أحمد الدولي: شبكات التواصل الاجتماعي، المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "لم ترد معلومات أخرى) ص 08.

2 - خالد غسان المقدادي، مرجع سابق ص28.

## 2.1 نموذج لأهم مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك):

### 1.2.1 تعريف موقع فايسبوك:

هو موقع لشبكة اجتماعية في الانترنت، تتيح للمستخدمين إنشاء قاعدة لملامحهم الشخصية وشبكات اتصال مشتركة وعقد علاقات صداقة مع مستخدمين آخرين والكتابة على جدران أصدقائهم وإنشاء مجموعات والانتساب اليها ونشر الاحداث والتسجيل كمعجبين ومحبين لأي شيء يمكن تصويره ضمن قائمة طويلة لإمكانيات أخرى. من بين المزايا الأخرى لشبكة الفاييسبوك Facebook أدوات للصور والملاحظات التي تمكن المستخدمين من انشاء محفظات مشتركة لصورهم والاحتفاظ بمدونة شخصية مفتوحة على المستخدمين الآخرين.

فتح حساب خاص في شبكة الفاييسبوك Facebook وسهل، فعلى الرغم من ان المستخدمين المحتملين للشبكة في سنواتها الأولى كان يجب أن يكونوا من الطلبة، أصبح بمقدور كل من يملك عنوانا بريديا الكترونيا هذه الايام أن يفتح حسابا فيها مع ان ميلادهم عند التسجيل من اجل الحفاظ على نزاهة الموقع<sup>1</sup>.

وهو عبارة عن شبكة اجتماعية الكترونية يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فايسبوك" facebook محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تتضمنها المدينة أو جهة العمل والمدرسة وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين اضافة اصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم

عرف "شري كنكوف كيورت" Shry kinkof kyurt الفاييسبوك على أنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية، يمثل مجتمع دولي على الانترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم البعض من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الاصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة أو أي

1 - شفيق حسنين: الاعلام الجديد "الاعلام البديل" تكنولوجيايات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010، ص 198.

مكان آخر تبقى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين<sup>1</sup>.

## 2.2.1 نشأة وتطور موقع الفيسبوك:

انطلق موقع الفيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع "فايس ماتش" "Face match" التابعة لجامعة هارفارد وهو موقع من نوع Hotor not يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية.

وقد قام مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg بابتكار الفيس ماتش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة كطالب في السنة الثانية، في هذه الاثناء كان مارك يقوم بإنشاء مدونة ووفق ما نشرته جريدة هارفارد كريمسون فإن موقع "فايس ماتش" استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاح على الانترنت والخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهم البعض ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية.

وكي يتمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع فانه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد وقام بنسخ صورة خاصة بالطلبة في السكن الجامعي "إن مبادرة جامعة هارفارد باتخاذ اجراء معتاد لذلك الفعل ربما يرجع لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الانتهاك الذي ربما يحدث للعديد من الكليات الأخرى،" ورد ذلك على لسان زوكربيرج في مدونته الشخصية قائلاً: "ولكن هناك أمر واحد وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد وقد قامت ادارة الجامعة باتهام زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والشد وكذلك انتهاك خصوصية الافراد مما يعرضه للطرد من الجامعة، ولكن تم اسقاط جميع التهم الموجهة اليه في نهاية الأمر.

وفي النصف الثاني من العام الدراسي وتحديدا في 04 نوفمبر 2004 قام زوكربيرغ بتأسيس موقع "الفايسبوك" the Facebook.Com وقد ادلى بتصريح لجريدة هارفارد كريمسون قائلا: " لقد كان الجميع عن دليل الصور العالمي المأخوذة من جامعة هارفارد "اعتقد أنه من السخف ان تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل يمكنني أن أقوم بالامر على نحو أفضل منهم بكثير في غضون أسبوع واحد فقط".<sup>1</sup>

كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الامر على طلبة هارفارد كولييدج أقدم طلبة كلية هارفارد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام قام اكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة.

وبعد فترة وجيزة انظم كل من إدواردو سافرين edoirdau safrin (المدير التنفيذي للشركة) وداستين موسكو فيتز Dastin Moscofitz (مبرمج) و اندروما كولام (Andro makolam) (رسام جرافيك) وكريس هيوز Kriss Heyoz إلى زوكربيرج لمساعدته في تطوير الموقع، وفي شهر مارس 2004 فتح الفايسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا و ييل Yill وبعد ذلك اتسع الموقع وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة Evy Leadge وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الامريكية.

وفي شهر يونيو من عام 2004 نقل مقرال Facebook إلى مدينة "ألتو" Alto في ولاية كاليفورنيا ، وفي سنة 2006 قام الفايسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية، وبعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين للعديد من الشركات ومن بينها "أبل" Abll المندمجة وشركة "مايكروسوفت". وفي 26 سبتمبر 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الافراد البالغين من العمر 13 عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح، وفي أكتوبر 2007 أعلن القائمون على إدارة الفايسبوك على اتخاذ مدينة دبلن عاصمة "إيرلندا" مقرا دوليا له وفي شهر ديسمبر من عام 2008 قضت المحكمة العليا للمقاطعة العامة الاسترالية بأن الفايسبوك يمثل بروتوكولا صالحا لتقديم إخطارات المحكمة إلى المدعي

---

1 مصعب حسام الدين قتلوني- ثورات الفايسبوك ( مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير ) شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ط1-2015 ص36.

عليهم، ويعتقد ان هذا أول حكم قضائي في العالم يشير إلى الاستدعاءات التي تقدم من خلال الفايسبوك على انها ملزمة من الناحية القانونية.<sup>1</sup>

### 3.2.1 خصائص موقع الفايسبوك Facebook:

يوفر الفايسبوك Facebook خدمات وتطبيقات للمستخدمين تتمثل في:

- **خاصية الصور:** وتتيح هذه الخاصية للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم الصور الخاصة به، ويستعرض من خلالها صور أصدقاء مضافين إليه.
- **خاصية الفيديو:** وتوفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية صوت وصورة.
- **خاصية الحلقات:** وتمكن المستخدمين من اعداد مجموعات نقاش في موضوع ما.
- **خاصية الاحداث الهامة:** وتتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن حدث ما جاري حدوثه وإخبار الاصدقاء والاعضاء به.
- **خاصية الإعلان:** وتمكن المشترك من الإعلان عن أي منتج يودّ الاعلان عنه، أو البحث عن منتج يرغب في شرائه.
- **خاصية النقرة Pokes:** عملية تنبيه للأصدقاء على الفايسبوك لجذب انتباههم وكأن المستخدم يقول مرحبا.
- **الاشعارات:** تستخدم الاشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديات التي قام بالتعليق عليها سابقا<sup>2</sup>.
- **خاصية Status :** أو الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

1 - مصعب حسام الدين قتلوني، مرجع سابق، ص37.

2 - خولة حمادية، مريم قاسم: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير، ورقلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال ، تخصص تكنولوجيات الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، سنة 2014، 2015، 38/37

- **تعليقات الفيسبوك Facebook :** هي خاصية متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها.
- **الإشارة: Tage:** خاصية الإشارة المتاحة في الصورة والفيديو بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو مقطع الفيديو المحمل عبر الفيسبوك بالتالي سترسل لهم لم يكن أي تحديث.
- **الاعجاب Like:** خاصية معجب أيضا متاحة بنفس آليات التعليقات المتاحة بين الأصدقاء أو المجموعات والصفحات المتضمنين اليها، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب Like أي نصب أو صورة فيديو للأصدقاء وتتميز خاصية معجب بسهولة استخدامها.
- **خاصية Wall:** أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم<sup>1</sup>.

## 4.2.1 استخدامات موقع الفيسبوك:

تتعدد مجالات استخدامات الفيسبوك نظرا للضرورة التي تستدعي مجال الاستعمال، وعليه يمكن حصر استخدامات الفيسبوك في النقاط التالية:

- سرعة تبادل المعلومات والأخبار.
- يساعد على اكتشاف الأشخاص والأفكار والمواقف والقدرات الشخصية.
- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء وقت مع الآخرين.
- يمكنك من استخدام التطبيقات والاستفتاءات والمشاركة مع الآخرين.
- يمكنك استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الإلكتروني.
- جلب الزوار والمعجبين لمواقع الشخص أو الجهة بربطه مع مصلحة الفيسبوك Facebook.
- الحصول على الحافز الاجتماعي وتشجيعات أخرى.

<sup>1</sup> - علي ليلي، تأثير الفيسبوك على الثقافة السياسية والاجتماعية للشباب، مؤتمر الفيسبوك والشباب 2009 ص03.



- الاهتمام بالأحداث ذات الاهتمام المشترك والترويج لمناسبات مهمة ومؤثرة.
- تبادل التهاني والتوصيات والمذكرات المشتركة بين الأشخاص.
- الخصوصية مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة من خلال إعدادات الموقع<sup>1</sup>.
- استخدام الملامح الشخصية المعروضة على الفيسبوك كمرتكزات للقفز إلى مواد صحفية، فعندما يكون لشخصية بارزة ما ملامح عامة فغنه يمكن متابعة ملاحظاته وتعليقاته وصوره وما يضيفه من بيانات حديثة حول وضعه.
- في وسع الصحفيين كذلك أن يستخدموا الفيسبوك للإعلان عن عملهم بواسطة تطعيم مقالاتهم بالوصلات الالكترونية في ملاحظاتهم الخاصة مباشرة<sup>2</sup>.

## 5.2.1 إيجابيات وسلبيات الفيسبوك Facebook

### \* إيجابيات موقع الفيسبوك:

- يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من اعمالهم:
- إمكانية فرز الاصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومة مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة او زملاء العمل حسب المهنة.
  - إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الاصدقاء مرة واحدة مرتبة اسماؤهم ابجديا مع ارقام هواتفهم، كل نبذة عن حياتهم إذا كانت هذه المواقف متاحة للأصدقاء.
  - اقتراح اصدقاء جدد لمن يريد من الاصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.
  - إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء من الاصدقاء للتواصل معهم بعد اخذ مواقفهم فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له أو على موقع، ومتاح لهذا الصديق أن يقبل او يرفض هذه الصداقة عن طريق الاجابة السلبية او الايجابية التي يتلقاها.

<sup>1</sup> - حسين شفيق: نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسة الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار الفكر ون الطباعة والنشر 2014، ص 142

<sup>2</sup> - حسين شفيق: الاعلام الجديد "الاعلام البديل" تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، دار الفكر ون الطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010، ص 200.

<sup>2</sup> - علي ليلي، مرجع سابق، ص 03.

- إتاحة المجال لحذف اسم أي صديق من لائحة الاصدقاء إذا كنت لا ترغب بالاستمرار في صداقته.<sup>2</sup>
- يتيح الفايسبوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور، وتسجيل مقاطع الفيديو عبر عدّة مصادر كالهاتف النقال، البريد الالكتروني حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.
- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صوة تسجيل مقاطع الفيديو والرجوع إليها في أي وقت يشاء، حيث الفايسبوك يقوم بتخزين المعلومات المرغوبة.<sup>2</sup>
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والشخصيات الرياضية وغيرهم.
- التواصل مع مجتمعات افتراضية.

#### \*سلبات موقع الفايسبوك Facebook:

ويمكن إيجازها في النقاط التالية:

#### أ/- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية:

وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي في الافراد الذين أدمنوا استخدام الفايسبوك والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية وقد يشمل هذا الامر العلاقات الاسرية حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتيت الاسر بالطلاق أو الخيانات أو الانعزال.

وقد بينت دراسات أجريت في المجتمع الغربي أن الفايسبوك كان سببا من أسباب رفع معدّلات الطلاق والانفصال في هذه المجتمعات، كما بيّن الاستطلاع أن نسبة الطلاق هذه كانت في عام 2009 تساوي 20% من حالات الطلاق ما يشير إلى زيادة تدمير العلاقات الاسرية بسبب سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علي ليلي، مرجع سابق، ص 03.

## ب/ -انتهاك خصوصية المشتركين:

حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو، تفقد صفة الخصوصية مجرد نشرها حتى لو اتفق المشترك على كل الاجراءات اللازمة للأمان فمن الممكن أن تصل إلى دائرة أوسع كثيراً من الدائرة المقصودة أصلاً بطرق عدّة ويصبح سحبها بعد ذلك مستحيلاً، وكذلك تعليقات أو مشاركات يمكن ان تصل إلى الشخص الخطأ بطريقة أو بأخرى كأن يكون ذلك عن طريق أصدقاء الأصدقاء أو الاختراق.

## ج/ -استغلال الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية:

يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفايسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ اهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من اصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك فقد أكد تقرير نشرته صحيفة الحقيقة الدولية في عددها رقم "11" الصادر يوم 2008/04/09 تحت عنوان "العدو الخفي" إن ثورة المعلومات تجعل من عالمة قرية صغيرة وإن هذه الثورة إضافة إلى الثورات الأخرى تجعل تلك القرية محكومة من قوة غير مركزية تتخذ من هذا التطور وخاصة "الانترنت التفاعلي" قوة لتغيير العالم وبالرغم من أهمية الفايسبوك إلا أنه يبقى سلاح ذو حدين يمكن استخدامه سلباً أو إيجابياً وفقاً لاستخدامات الفرد والمجتمع لهذا الموقع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - حسين شفيق: مرجع سابق، ص88

## خلاصة الفصل:

شكلت شبكات التواصل الاجتماعي منذ مطلع الالفية الثالثة ، احدى اهم الوسائط الاجتماعية للتواصل ذات الاستقطاب الجماهيري المفتوح، وباتت صناعة القرارات السياسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية تعتمد بشكل كبير على ما يروج عبر هذه الشبكات، لتتحول بالتالي من مجرد وسيط تواصلي افتراضي الى شبكات معقدة بامتياز ، عملت على محو الفواصل والحواجز بين الدول والشعوب بشكل غير مسبوق، مما جعلها بحق احدى اليات تكريس العولمة، خاصة بعد ان انتقلت هذه الشبكات الى وسيط للإخبار وتداول المعلومة، مما جعل الاعلام ينتقل من البعد المؤسسي الى البعد الشعبي والجماهيري.

## **II. العمل الخيري**

### **تمهيد الفصل**

#### **1.II ماهية العمل الخيري**

1.1.II مفهوم العمل الخيري

2.1.II لمحة عن نشأة العمل الخيري

3.1.II دوافع العمل الخيري

4.1.II أهمية واهداف العمل الخيري

5.1.II معوقات العمل الخيري

#### **2.II الجمعيات الخيرية**

1.2.II تعريف الجمعية

2.2.II نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها

3.2.II نشأة الحركة الجمعوية في الجزائر

4.2.II- المميزات الرئيسية لكيفية إنشاء الجمعيات

5.2.II أسباب تأخر النشاط الجمعوي في الجزائر

6.2.II- كيفية استثمار الجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي:

### **خلاصة الفصل**

## تمهيد الفصل:

لم يأتي العمل الانساني او العمل الخيري هكذا فقط، وإنما كان نتيجة لكون البشر يحملون رسالة إنسانية في اعماقهم بالفطرة، إذ ان الإحساس بالآلام الآخرين كان نتيجة للعقلانية التي بلغت ذروتها لإنشاد مؤسسات متخصصة بالعمل الخيري، وذلك لجمع أكبر عدد ممكن من المتطوعين ليصنعوا اليد في اليد من اجل تحقيق أهداف هذا العمل النبيل من جهة، ولترسيخ ثقافة العمل الخيري في أذهان الآخرين ، وليستمر هذا العمل الإنساني من جهة اخرى، لأن الانسان بشر ولان البشر كثيرا ما يجدون صعوبات في الحياة، ورغم التطور التكنولوجي الخالي الا ان تعقيدات الحياة تبقى نفسها وبالرغم من تغيّر طريقة حدوثها وكيفية معالجتها، وهذا ما استدعى إلى استمرارية نشاطات هذه المنظمات الاجتماعية.

## II- مفاهيم عامة حول العمل الخيري:

### 1.1. ماهية العمل الخيري:

#### 1.1.1 مفهوم العمل الخيري:

يعرف العمل التطوعي بأنه "الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي يعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية" اللحياني 1984.

ويعرفه العلي (1416هـ- 760م) بأنه "بذل مالي أو عيني أو بدني أو فكري يقدمه المسلم عن رضا و قناعة بدافع من دينه، بدون مقابل يقصد الاسهام في مصالح معتبرة شرعا يحتاج اليها قطاع المسلمين".

وهو كذلك خدمة وطنية إنسانية تهدف إلى حماية الوطن واهله من أي خطر، وفي بعض الدول كسويسرا مثلا عمل الخير إلزامي للذين لا تنطبق عليهم شروط الخدمة العسكرية ممن هم في سن 20-60 سنة، والمتطوع هو الشخص الذي يسخر نفسه طوعية ودون إكراه، أو ضغوط خارجية لمساعدة ومؤازرة الآخرين يقصد القيام بعمل يتطلب الجهد وتعدد القوى في اتجاه واحد، ويسعى العمل الخيري لخلق روح انسانية تعاونية بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة (1).

والعمل الخيري يمثل قيم العطاء في سبيل الغير، ويرتبط بالشعور بالانتماء إلى الجماعة أو إلى المجتمع أو الوطن أو الانسانية جمعاء، فهو وان كان في ظاهره عطاء للغير ولكنه في الوقت نفسه دافعه شعور داخلي لحب الانتماء الاجتماعي والانساني<sup>2</sup>.

---

1- احمد علي العمري، مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها، بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الاول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى: مكة المكرمة، 1997، ص202.

2- سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني، ص 5-6

والعمل الخيري يعني بالمعونة المتبادلة ومساعدة الناس الاقل حظا، وتقديم الرعاية والخدمات على المستويات المجتمعية المختلفة، فأشكاله متعددة بدءا من المساعدة الذاتية إلى التجاوب الاجتماعي في أوقات الشدة والكوارث من خلال (مجهودات الاغاثة و تخفيف آثار الفقر) (1).

ويمكن النظر اليه (العمل الخيري) على انه أحد أشكال التكافل الاجتماعي، ويقصد به أن يكون بعض الشعب في كفالة جماعاتهم، وان يكون كل فرد قادرا كفيلا في مجتمعه يمدّه بالخير ، وأن تكون كل القوى الانسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الأحاد، ودفع الاضرار، ثم المحافظة على دفع الاضرار عن البناء الاجتماعي، وإقامته على أسس سليمة (2).

كما يقصد بالعمل الخيري أيضا: "هو علاقة مباشرة بين طرفين ، أحدهما مانح (Donor) والآخر متلق (Récipient) ويهدف الطرف الأول إلى مساعدة ودعم الطرف الثاني " الملتقى" لإشباع الاحتياجات الاساسية (مال، غناء، ملابس) والجمعيات الخيرية في هذه الحالة لها دور الوسيط بين الطرفين المتبرع والمحتاج"(3).

ويمكن تقسيم العمل الخيري إلى قسمين:

#### أ- العمل الخيري الفردي:

هو عمل او سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه وإرادة، و لا يبغي منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات اخلاقية واجتماعية أو إنسانية أو دينية.

إن تطوع الفرد من خلال مؤسسات مجتمعية له فوائد جمة، أبرزها تعويده على العمل بروح الفريق الواحد واكتسابه خبرة في العلاقات الاجتماعية والعلاقات العامة والقيادة وتوسيع المدارك وتطوير القدرات في الجوانب الشخصية والعملية.

1 - سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحريبي دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني، ص 5-6

2 - نفس المرجع، ص 6.

3 - يوسف بن عثمان الحزيم، العمل التطوعي، قوة التطوع، تطبيقات السعودية، 2010، ص 19.



وقد تطور مفهوم العمل الخيري إلى عمل مؤسسي، قصد به "منظمات تطوعية إدارية غير ربحية (NPO) تستهدف النفع العام أو الصالح العام وتتركز مجالات نشاطها في احتواء المواطن اجتذابه للإسهام في عملية التنمية من خلال توفير التعليم والتدريب والتأهيل والتثقيف وإيجاد فرصة عمل له تكفل له الاعتماد على النفس<sup>(1)</sup>.

### ب- العمل الخيري الجماعي والمؤسسي:

إن التطوع الفردي معرض للشطط من ناحية، وللتوقف عند مواجهة الصعوبات من ناحية أخرى، أما الافطار الجماعي للتطوع فإنه يكسب المجموعة المزيد من الاحترام والقوة وبالتالي يكسب أفرادها مناعة ضد التفرد أو الأنانية أو الانحراف عن الاهداف الموضوعية، كذلك فإن العمل المؤسسي يسهم في جمع الجهود والطاقات الاجتماعية المبعثرة، وتجعلها متآزرة وذات أثر كبير وفعال.

وقد أشار "دايفيد كورتن" إلى أن المؤسسات التطوعية أو الجمعيات الخيرية قد مرت بثلاث مراحل :

- **المرحلة الأولى:** ظهر فيها الجيل الأول من هذه المنظمات والذي اعتمد على فكرة تقديم مساعدات تقليدية للفقراء.
- **المرحلة الثانية:** ظهر فيها الجيل الثاني من المنظمات التطوعية، والتي كانت تهدف إلى تقوية اعتماد الشرائح الفقيرة على نفسها من خلال اكسابهم مهارات جديدة (تأهيل تدريب، توفير فرص عمل).
- **و اما المرحلة الثالثة:** فقد أفرزت جيلا ثالثا من المنظمات قادرا على التأثير على مخرجات السياسة العامة، وطرح نماذج للعمل التنموي قادرة على التأثير في البيئة الاجتماعية والثقافية.

1- صالح بن مطر الهطالي، العمل التطوعي، خطوات عملية للنهوض بالأمة الاصدار الأول، 2010، ص 2

إن أي فرد يلتحق بمجموعة تتناسب مع طبيعته لا بد وأن له حاجات وأهداف معينة يتوقع تحقيقها من خلال مشاركته للمجموعة، ومن جانب آخر تتوقع المجموعة من الفرد القيام بأعمال معينة لضمان استمراريتها ضمن المجموعة.

إن عملية توازن توقعات الفرد والمجموعة هو بمثابة الاتفاقية المعنوية، التي يلتزم بها كل طرف، فالفرد يتوقع المعاملة الانسانية وفرص النمو، وتتوقع المجموعة الاخلاص وزيادة بذل الجهد والعطاء الفردي، اما إذا اختلفت التوقعات بين الافراد والجماعة فإن العلاقات تختل و تتفكك (1).

## 2.1.11. لمحة عن نشأة العمل الخيري

إن مفهوم العمل الخيري بشكله ولد من رحم المجتمع المدني الثقافة الغربية، في حين أنه تاريخيا جزء من العمل الخيري في الثقافة الاسلامية ، وهناك تطابق واختلاف محدود بينهما.

### أ- نشأة المجتمع المدني (Civil society):

تاريخها يعود إلى المجتمع المدني في اللغة الانجليزية ، في اشارته إلى أشخاص يقطنون في مجتمع محلي وفيما بعد أصبح هذا التعبير بمعنيين أكثر تحديدا

الاول في : اسكتلندا خلال القرن 18، فحسب النظرية الاسكتلندية فان المجتمع المدني معناه "المجتمع المتحضر" والدولة غير الاستبدادية ذات السلوك المسؤول، وذلك على النقيض من المجتمع المتوحش او الهمجي.

أما في المانيا خلال القرن 19 وخصوصا في الكتابات السياسية "لهيجل" اكتسب هذا التعبير معنى اكثر تخصيصا بعيدا عن مفهوم الدولة. وقد وصف هيجل المجتمع المدني بأنه جزء من "الحياة الاخلاقية" التي تتألف من ثلاثة عناصر (الاسرة، المجتمع المدني، الدولة) والمجتمع المدني يعتبر وسيطا بين الرابطة الاسرية ذات الاعتماد المباشر

<sup>1</sup> - صالح بن مطر الهطالي ، مرجع سابق، ص33

<sup>2</sup> -يوسف بن عثمان الحزيم، مرجع سابق، ص15-16

والأواصر الوثيقة الاهتمام وبين المنظور العام للدولة، وبذلك فإن المجتمع المدني يشير إلى دائرة<sup>2</sup> الحياة الاجتماعية حيث الافراد يبتغون مصلحتهم الذاتية الخاصة في إطار قيود عامة معترف بها، أي الاعتراف بالسلطة العامة للقانون والشرطة، بجانب الاجراءات الاخرى الضرورية الضامنة لأمن الافراد، والتي تعتبر من الشروط المسبقة لتحقيق المصلحة الذاتية.

إن تعبير المجتمع المدني يدل بوضوح على الحياة الاجتماعية والاقتصادية كشف مميز عن الدولة، وهذا ما اكدته الموسوعة الحرة: "المعنى الأكثر شيوعاً هو تمييز المجتمع المدني عن الدولة بوصفه مجالاً لفعل الجمعيات التطوعية والاتحادات مثل النوادي الرياضية، وجمعيات رجال الأعمال وجماعات الرفق بالحيوان وجمعيات حقوق الانسان و اتحادا العمال وغيرها ، أي أن المجتمع المدني يتكون مما أطلق عليه إدموند بيرك "الاسرة الكبيرة".

يهتم المرء في المقام الأول بعمله ومعيشته ليكفي حاجته وحاجة أفراد أسرته بالغذاء والسكن وغير ذلك من لوازم الحياة، ولكن يوجد بجانب هؤلاء اشخاص كثيرون يهتمون بالمجتمع الذي يعيشون فيه وهم على استعداد للتطوع وإفادة الآخرين أي أن المجتمع المدني ينمو بمقدار استعداد افراده على العطاء بدون مقابل لإفادة الجماعة، وهذا ما يسمى "الايثار العام" وفي المجتمعات المتحضرة تشجع الحكومات على ذلك النشاط<sup>(1)</sup>.

#### ب- نشأة العمل الخيري:

تم تسجيل الفعل تطوع لأول مرة عام 1755 من الاسم تطوع عام 1600، و "هو شخص يقدم خدمات عسكرية وهو السيد M. FR.Volontaire وقد تم تسجيل الكلمة لأول مرة في المجال الغير عسكري في الثلاثينيات من القرن السادس عشر.

مؤخراً كلمة التطوع (Volunteering) أصبح لها استخدام جديد وهو مطابق لكلمة خدمة المجتمع ولكن لإبراز الاستخدام الغالب عسكرياً. فالجيش المتطوع في السياق العسكري هو

<sup>1</sup> - يوسف بن عثمان الحزيم، مرجع سابق، ص16

جيش يختار جنوده لأداء الخدمة، بعكس الذين تم تجنيدهم، حيث هؤلاء المتطوعين لا يعملون "بلا مقابل" بل يأخذون راتب منظم.

ومن جهة أخرى كانت مشاركة الطالب في عمل تطوعي في السنة ما بعد المرحلة الثانوية وقبل الجامعة أو المرحلة الجامعية واجبة، ويعتبر فسحة العمل الخيري، أحد أشكال التطوع وحتى المشاركة في عمل خيري.

وفي القرن التاسع عشر قامت الولايات المتحدة الامريكية بتجربة ( Great awakening) حيث أصبح الاشخاص أكثر إدراكا للسلبيات، واصبحوا يتفهمون أسباب الحركة ضد العبودية في البداية بدأ الشباب بمساعدة المحتاجين في مجتمعاتهم وفي عام 1851 تأسست أول جمعية للشباب المسيحيين (YMCA) في الولايات المتحدة الامريكية . تبعتها بعد سبع سنوات اول مؤسسة (YWCA) وأثناء الحرب الاهلية الامريكية تطوعت النساء بوقتتهن لخياطة جروح الجنود. وأيضا قامت "كلارا بارتون" Clara parton التي كانت تلقب "بملاك ساحة المعركة" ومع فريق من المتطوعين قاموا بتزويد الجنود بالمؤونة، وقامت ايضا "كلارا بارتون" بتأسيس جمعية الصليب الأحمر الامريكي عام 1881، وبدأت بعمليات الاغاثة لضحايا فيضان "جونستاون" (Johnstoun flood) عام 1889.

وفي القرن العشرين والواحد والعشرين ظهرت مؤسسة جيش الخلاص ( Salvation Army) وهي احد أقدم المنظمات وأكبرها والتي تقوم بمساعدة الاشخاص المحتاجين، وعلى الرغم من انها منظمة خيرية، إلا انها نظمت عدد من البرامج التطوعية خلال بداية هذه المنظمة .وقبل القرن 19 وجدت بعض المنظمات الخيرية لمساعدة الاشخاص المحتاجين، تأسست العديد من المنظمات التطوعية في العقود الأولى من القرن العشرين ومنها منظمة الروتاري الدولي « Rotary international » "كيوانس العالمية" « Association of junior leagues international » ومنظمة نوادي "ليونز".1

<sup>1</sup> -124686/ahmedkordy.com/kenane online يوم 2019-03-05 على الساعة 10:00.

الدولية" « Lions club international » أثناء الحرب العالمية الثانية الآلاف من المكاتب المتطوعة قامت بالإشراف على المتطوعين الذين قاموا بالمساعدة بالاحتياجات العسكرية والجهة الداخلية، وذلك يتضمن جمع الامدادات والترفيه للجنود والاهتمام بالجرحى ، وبعد الحرب العالمية الثانية حاول الاشخاص التركيز على مشاعر الإيثار إلى مجالات أخرى، بما في ذلك مساعدة الفقراء والعمل التطوعي في جميع الأرجاء. وفي عام 1960 كانت فرق السلم والسلام من أحد التطورات في الولايات المتحدة الأمريكية.

عند ما قام الرئيس " ليندوب جونسون" بالتصريح عن حرب في عام 1964 بدأت فرص التطوع بالتوسع واستمرت لعدد من العقود، أين أصبحت عملية إيجاد عمل تطوعي أكثر جدية، يتواجد العديد من مراكز التطوع بدأت بتأسيس طرق جديدة لإيجاد فرص العمل الخيري، وأصبح الاعتماد يتطور أكثر وأكثر على الأنترنت بعد ظهور ما يسمى بالشبكة العنكبوتية. ومع تطور الانترنت ظهر ما يسمى بالتطوع الافتراضي ويسمى أيضا بالتطوع الالكتروني أو على شبكة الانترنت، وهو مصطلح يصف عمل المتطوع حيث ينهي مهامه جميعها أو جزء منها بعيدا عن المنظمة، حيث يستخدم المتطوعين شبكة الانترنت في المنزل أو المدرسة، أو مركز معالجة عن بعد أو في العمل أو من أي جهاز يتصل بشبكة الانترنت مثل المساعدة الرقمي الشخصي، أو الأجهزة الذكية، وكذلك يعرف التطوع الافتراضي بتقديم خدمة على شبكة الانترنت والإشراف والتعليم عن بعد، إضافة إلى أسماء أخرى ، التطوع الافتراضي شبيه بالعمل عن بعد فيما عدا الموظفين على شبكة الانترنت يعملون بمقابل مالي أما المتطوعين فلا يقتضون أجرا عن ذلك لأنه عمل إنساني بالدرجة الأولى(1)

### 3.1.11 دوافع العمل الخيري:

هناك مجموعة من الدوافع قد تجتمع في الفرد وتوجهه إلى الانخراط في العمل الخيري، ويمكن إجمال هذه الدوافع في مجموعة من النقاط التالية:

1. الدافع الفطري: يندفع الانسان بفطرته لتلبية حاجاته التي يعبر عنها عالم الاجتماع

ماسلو (Maslow) بمثلثه سلّم الحاجات حينما قسمها إلى خمسة:

- الحاجات المادية: اللازمة للبقاء كالماء والهواء والغذاء والمأوى والجنس
- الأمان والاستقرار: كالحماية من الآخرين والحكم بالشرعية أو القانون أو النظام الاجتماعي.

- الحب والانتماء الاجتماعي: للأسرة وفيه العلاقات والهمل الجماعي (التعاون).
- احترام الذات: الانجاز السمعة، الاستقرار، المكانة الاجتماعية.
- التطور الشخصي: إن الخير هو نتيجة فطرية للمستوى الثالث من الاحتياجات علما بأن المتطوع يحمل كل الدوافع في أن واحد ولكن نسبة تأثير كل دافع تختلف من تطوع لآخر<sup>(1)</sup>.

2. دافع الجماعة (العصبية) : إن دافع الانتماء إلى الجماعة هو أصيل في سلوك المتطوعين ولاسيما مجتمعاتنا التقليدية التي تتسم بالتماسك الاجتماعي، والمفهوم العلمي الذي أطلقه عالم الاجتماع السياسي، ابن خلدون عن دراسته للانتماءات التي هي حقيقة في سلوك البشر حيث يقول: "في أن العصبية إنما تكون من الالتحام بالنسب بسبب أن صلة الرحم طبيعية في البشر..."<sup>(2)</sup>

كما اسفرت دراسة قام بها "كير ايت" في عام 2001 تحت عنوان خبرات التطوع عند السكان الاصليين والمجتمعات غير الناطقة بالإنجليزية حيث توصل الباحثون الى ان العامل الثقافي يلعب دورا هاما في تقييم التطوع وتصرفات الأفراد حياله، وقد اتضح من البحث أن قيم وأعراف وهياكل المجتمع تؤثر بشكل كبير على إدراك أفراد المجتمع لماهية التطوع واهميته الاجتماعية.

وقد أوضح البحث أن الاستراليين البيض من البيئات المتحدثة بالإنجليزية بطلاقة كان بإمكانهم وضع خط فاصل بين حياتهم الشخصية والنطاق العام، فالعمل التطوعي بالنسبة

1 - يوسف بن عثمان الحزيم: مرجع سابق، ص 50.

2 - عبد الرحمان ابن خلدون بن محمد، مقدمة ابن خلدون، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان، عام 1992، ص 55.

لهذه الجماعة هو عبارة عن نشاط يقومون به من منطلق إرادتهم الحرة وليس من قبيل القيام بالواجب.

في حين أظهر السكان الاصليين والقادمين من بيئات غير ناطقة بالإنجليزية ارتباط أعمق بمجتمعاتهم التي تأسست على ما أسماه التقرير تبادل المنفعة، والالتزام المتبادل (التكافل) والروابط الاسرية العميقة (صلة الرحم) التي تولد المسؤولية العامة والاحترام<sup>(1)</sup>.

## 4.1.11 أهمية واهداف العمل الخيري:

### 1. أهمية العمل الخيري

الإنسان مدني بطبعه، يعيش مع الجماعة ولا يأنس بالوحدة ولا يستقل بذاته، ولا يعرف عن إنسان استقل بذاته أو عاش لوحده، وهو معرض للأمراض والنكبات والاضطرابات التي لا يستطيع دفعها بنفسه، فالإنسان مهما بلغ من القوة والعناد لا يستغنى عن الآخرين ولا يستقل بذاته، بل يحتاج إلى العمل الانساني الذي يدفع به عن نفسه الضرر والخوف ويجلب له النفع والأمان.

يعتبر العمل الخيري ذو اهمية كبيرة سواء أكان ذلك على مستوى الفرد أو المجتمع، فالهدف من العمل الخيري هو كسب الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى، كما أن هذا النوع من الاعمال يساهم في صقل الشخصية وتقويتها إضافة إلى تقوية العلاقات الاجتماعية وتنميتها ويساهم في تنمية القدرات التي يمتلكها الاشخاص اضافة إلى اكتسابهم مهارات وقدرات أخرى، كما أنه يلعب دورا في توجيه طاقة الشخص واستثمارها في الاعمال التي تعود على الجميع بالنفع بدل استثمارها في أعمال لا تجلب الفائدة، او قد تؤذي صاحبها، اضافة إلى ما سبق فهي تساهم في زيادة انتماء الشخص وولائه تجاه مجتمعه وهذا ما ينمي المجتمع ويجعله متقدما<sup>(2)</sup>.

1 - يوسف بن عثمان الحزيمي: مرجع نفسه، ص 49-50.

2 - الليحاني مساعد بن منشط، التطوع مفهومه وأثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه وصعوباته، بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي، الاول للخدمات التطوعية للمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، ص 188.

كما تبرز أهمية العمل الخيري في كونه القطاع الذي تستمد منه أي أمة حضورها الحضاري لإحداث الحراك المرغوب نحو أهداف الدولة التنموية وتحقيق التوازن لإصلاح الآثار السلبية للقطاعين العام "البيروقراطي" Bureaucratique والخاص الرأسمالي Capitaliste بتحقيق المسؤولية الاجتماعية كما أنه ساحة لأولئك المفكرين والمبشرين<sup>2</sup> وأصحاب المواهب الخاصة الراغبين في استثمار طاقاتهم التي لم تستطع وظائفهم استيعاب لأسباب وتعقيدات بيروقراطية أو شخصية، أو أولئك الاخيار الغيورين على اوطانهم والراغبين في بناء آخرتهم ويؤمنون أن الدنيا مزرعة الآخرة<sup>(1)</sup>.

ويمكن تلخيص اهمية العمل الخيري في النقاط التالية:

- إن العمل الخيري يحقق المن والاستقرار ويدفع ويقلل من المخاطر والاضرار.
- إن العمل الخيري حاجة فردية ترجع لحاجة الفرد للانتماء الجماعي وتحقيق وتقدير الذات.
- إن العمل الخيري تظهر فيه القيم الانسانية والاجتماعية كالتعاون والتكاتف وحب الخير للغير.

ويمكن تقسيم اهمية العمل الخيري إلى قسمين:

#### أ- أهمية الخير بالنسبة للمتطوع نفسه:

- تعزيز الثقة بالنفس.
- الحصول على مكانة في المجتمع.
- زيادة الخبرات لدى المتطوع.
- تحقيق أهداف خاصة متمثلة في الاشتراك له مشاريع تطوعية محببة اليه.
- استثمار اوقات فراغه في اعمال اجتماعية تحقق له الإشباع المعنوية المختلفة.
- الحصول على الاجر من الله سبحانه وتعالى .

<sup>1</sup> - اللحياني مساعد بن منشط، مرجع سابق، ص188

<sup>2</sup> يوسف بن عثمان الحزيم، مرجع سابق، ص 17.



## ب- أهمية التطوع بالنسبة للمجتمع:

- تخفيف العبء عن الجهود الحكومية حيث يوفر الجهد التطوعي موارد كثيرة إذا ما قام به موظفون متخصصون.
- التعبير الحقيقي عن احتياجات المجتمع.
- تحقيق التعاون بين أفراد المجتمع حيث يدرك كل شخص أنه شريك في تحقيق أهداف المجتمع.
- الحد من السلوك المنحرف وخاصة لدى الشباب الذين لا يوجد لديهم عمل.

## 2. أهداف العمل الخيري:

- يسعى العمل الخيري إلى تجسيد الأهداف العامة ذات العلاقة المباشرة بالوظائف الأساسية للعمل الخيري، ويمكن إجمال أهم هذه الأهداف في النقاط التالية:
- استغلال الطاقة البشرية بإعدادها وتوجيهها إلى عمل اجتماعي.
  - السعي إلى تجاوز الجوانب السلبية والانعزالية في المجتمع.
  - البحث عن الأسلوب الأفضل أداء والاكثر نفعا لتوفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع.
  - تحسين اداء الخدمات وتوسيع فائدتها وذلك بتحويل الطاقات الخاملة إلى طاقات قادرة وعاملة ومنتجة(1).

## 5.1.11 معوقات العمل الخيري:

بالرغم من ضرورة وجود العمل الخيري في حياة البشر، وبالرغم من انه رسالة إنسانية بالدرجة الأولى، إلا ان الإنسان كثيرا ما يكون سببا لإعاقة هذا العمل النبيل، لأنه ببساطة القليل منا من يحمل قلب البشر.

ويمكن إجمال هذه المعوقات في النقاط التالية:

---

1 - سمر بنت محمد بن عزم الله المالكي، مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع، مذكرة ماجستير جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية 2012، ص 37.

● **معيقات إدارية:**

- عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل.
- ضعف اللوائح والانظمة الخاصة بالعمل التطوعي.
- عدم المشاركة في بناء التنظيمات والهيكل الادارية.
- عدم تهيئة الاماكن المناسبة للعمال والانتاج
- عدم وضع المتطوع في العمل المناسب لقدراته وميولاته.
- عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع.
- غياب التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني في العمل التطوعي (1).

● **معيقات اجتماعية:**

- عدم وجود فراغ لدى الإنسان بسبب انشغاله بأمر حياته الشخصية.
- عدم معرفة المجتمع بأهمية العمل التطوعي.
- عدم وجود لوائح وتنظيمات واضحة تنظم العمل التطوعي وتحميه.
- استغلال العمل التطوعي لتحقيق أهداف غير مشروعة.
- غياب الدور الاعلامي للتوعية بأهمية التطوع والعمل الخيري.

● **معيقات اقتصادية:**

- عدم توفر المبالغ اللازمة للعمل التطوعي، مقاعد يوقع بعض المنظمات التطوعية في فخ المنح والمساعدات الاجنبية يمكن أن يكون من ورائها أهداف مشبوهة.
- فرض ضرائب ورسوم جمركية كبيرة على معدات وأجهزة المنظمات والهيئات التطوعية.
- غياب مصادر الدعم الرسمي الحكومي (2).

1 - العلي سليمان بن علين، تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، ط1، 1996، ص 35  
2 - حسن فخري، معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من جهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2014، ص 17.

## II -2- الجمعيات الخيرية:

### 1.2.II - تعريف الجمعية:

هي منظمة Organisations تدل على مجموعة من الأفراد ينتظمون فيها بمقتضى قواعد مضبوطة ونتائج محددة وأهداف مرسومة، وهناك من يشبه الجمعية بالمؤسسة، حيث يعتبرها تركيبة يبتدعها الانسان بالتعاون مع الافراد الآخرين في المجتمع، وبالتالي فمفهوم المؤسسة هو بكل التنظيمات القائمة في المجتمع كالزواج والعائلة والنزاعات الاقتصادية، والهيئات الدينية.

**اصطلاحاً:** تعني كل اجتماع يحمل بوعي من أفرادها مهما يكن شكل موضوع أو هدف هذا الاجتماع الدائم بين اعضاء الجمعية.

وحسب القانون 90-31 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات المادة رقم 02: "تمثل الجمعية اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها ويجمع في اطارها أشخاص طبيعيين أو معنويون على أساس تعاقدية، لغرض غير مريح، كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني، الاجتماعي، الثقافي، والرياضي على الخصوص، يجب ان يحدد هدف الجمعية بدقة وان تكون تسميتها مطابقة له، وتعتبر الجمعيات واتحاداتها في مفهوم هذا القانون جمعيات" (1).

### مفهوم الجمعيات الخيرية:

هي تجمع جهود مجتمعية تجمع متطوعين مؤمنين بمجتمعاتهم وبالقضايا الانسانية وبمسؤولياتهم المجتمعية، عكفوا على دراسة احتياجات المجتمع ووجهوا جهودهم وأموالهم للعمل الخيري، ولقد تشكل العمل الخيري العربي منذ بدايته وحتى الآن متأثراً بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع العربي.

وتشير موسوعة «مكملان» للعلوم الاجتماعية إلى مفهوم Organisation Civil بأنه يشير إلى مجموعة من المواطنين الذين نظموا أنفسهم من اجل دعم أو إنجاز قضية عامة،

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 53، تاريخ الصدور: 04 ديسمبر 1990.

وتتعدد هذه المنظمات بتناسب طردي مع التركيب والتعقيد المتزايد للعلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية بالمجتمع<sup>(1)</sup>.

## 2.2.ii نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها:

استدعت المشكلات الاجتماعية التي عرفها الانسان منذ القديم كانتشار الفقر، البطالة، الامراض، عدم الاستقرار السياسي بسبب الحروب، إلى إنشاء مؤسسات خاصة لتقديم المساعدات للفئة المتضررة من هذه المشكلات، فكان ظهور ما يسمى بالجمعيات الخيرية والتي تعتبر التطوع والخير أحد أدواتها الاساسية، والحديث عن نشأة المؤسسات الخيرية يكون على عدة أصعدة:

### 1. على الصعيد العالمي:

كان التطوع في بداية ظهوره جهدا فرديا والمشاركة الوحيدة بهذه الجهود الفردية كانت منصبة فقط في نطاق الهيئات الدينية، ومن اتساع رقعة المجتمعات البشرية وتعرض الإنسانية لهزات اجتماعية واقتصادية عنيفة، تبين أن الجهود الفردية غير كافية، وهذا ما استدعى إلى تكوين منظمات اجتماعية، وكان ذلك في القرن التاسع عشر (19) حيث حدثت تطورات هامة في ميدان الخدمة الاجتماعية التطوعية ومن اهم هذه التطورات ما يلي:

- تأسيس جمعية "جنيف" للمنفعة العامة في عام 1863 ويرجع الفضل في تأسيسها إلى الايطالي "هنري دونان" وهي جمعية تطوعية لخدمة الجرحى في الحروب، ثم عرفت بعد ذلك باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

- ظهور حركة جمعيات الاحسان التي بدأت عام 1869 في مدينة لندن وإنجلترا.  
- ظهور حركة المحلات الاجتماعية: والمحلة الاجتماعية هي مؤسسة اجتماعية تنشأ في الاحياء الشعبية الفقيرة التي ينتشر فيها الفقر و الآفات الاجتماعية الأخرى، وقد انشأت جامعتا أكسفورد وكمبردج أول محلة اجتماعية في العالم سنة 1884، وسرعان ما انتشرت

<sup>1</sup> - وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، جامعة حلوان، قسم تنظيم المجتمع، المؤتمر العلمي الثامن عشر، 2005، ص 14.

حركة المحلات الاجتماعية في اجزاء كثيرة من إنجلترا وفي مناطق عديدة من العالم وبعد ذلك انتشرت الجمعيات والمؤسسات الخيرية في مختلف أنحاء العالم (1).

## 2. العمل الخيري في الحضارات القديمة:

### أ- القدماء المصريين:

تلك الرسوم الموجودة على جدران معابد قدماء المصريين وقبورهم على أن العمل التطوعي المتمثل في مساعدة الفقراء كان موجودا لديهم خاصة في حفلات الاسر الملكية، وكان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم للمحتاجين، فقد كانت المعابد هي التي تتلقى تلك المساعدات والتبرعات من محاصيل الارض ومنتجات الماشية، لتوزيعها على الفقراء بمعرفة الكهنة، فقد عرف قدماء المصريين الكثير من اعمال التطوع في مجال البرّ والاحسان.

### ب- الرومان والاغريق:

كانت الحضارة اليونانية معاصرة لحضارة قدماء المصريين وقد كان اهتمام أغنياء اليونانيين القدماء موجهة لرعاية أبناء السبيل وتوفير الطعام والمأوى للغرباء، وتقديم المساعدات للمحتاجين والغالب على هذه الحضارة قيام خزانة الدولة نفسها بالرعاية الاجتماعية لشعبها.

أما الرومان فقد انقسم مجتمعهم إلى أشرف وعامة الناس، أما الاشراف فقد كانوا يملكون كل شيء والعامة أتباع للأشراف وليس لهم حقوق أو كيان وقد تطورت الامور في هذه الحضارة بعد كفاح العامة الذي أدى إلى تحقيق المساواة بين الجماعتين، وفي هذه الحضارة أي الرومانية كان العمل التطوعي يتمثل في طبقة النبلاء فهم الذين يوزعون القمح على الفقراء عندما يشند القحط(2).

---

1 - دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، 2012، ص 06

2 - احمد إبراهيم حمزة: العمل التطوعي (الواقع والمأمول)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 26

### ت- العمل التطوعي في الاديان السماوية:

لقد دعت الاديان السماوية الثلاثة: الاسلاميه واليهودية والنصرانية، إلى العمل التطوعي في المجال الاجتماعي، ومن ملامح الرعاية الاجتماعية في الاديان السماوية الثلاثة ما يلي:

#### ث- اليهودية:

الكثير من نصوص العهد القديم تحدد نماذج لما نعرفه اليوم باسم الرعاية والعمل التطوعي من خلاله، والدليل على ذلك الوصايا العشرة التي نزلت على موسى عليه السلام والتي منها:

- افتح يدك لأخيك المسكين والفقير في أرضك.
- من يرحم الفقير يقرب الرب، عن معروفه يجازيه.
- لا ينهر فقير ولا يحقر مسكين.

#### ج- النصرانية:

جاءت النصرانية في أقوالها مكملة للديانة اليهودية واستمرارا لها في اتجاهاتها نحو الاحسان ورعاية المحتاجين وفي كثير من نصوص العهد الجديد (الانجيل) نجد الاصول الاولى للرعاية الاجتماعية والتي تعبّر عنها مواضيع كثيرة:

- بالصدقة يقبل الصوم، ومعها تقبل الصلاة.
- من سألك اعطيه ومن اراد ان يقترض منك فلا ترد.
- كل انواع الهبات مرغوب فيها.

وقد اهتمت النصرانية برعاية اليتام والارامل وأنشأت بيوت المحبة (الملاجئ) وفي كل الاحوال هناك دور كبير للعمل التطوعي، فالنصراني يعطي الكنيسة عمل المشروعات الخيرية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> احمد ابراهيم حمزة، مرجع سابق ص27.

### ح- الدين الاسلامي:

لما كان الاسلام أخر الديانات السماوية ، فقد جاء بنظام متكامل للرعاية الاجتماعية يقوم على أساس التكافل الاجتماعي والرحمة والعدل والاحسان، وقد ورد ذلك في الكتاب والسنة (1).

وكان للدين الاسلامي في المنطقة العربية تأثيرا كبيرا على العمل الخيري المؤسسي، حيث تعتبر الجمعيات الخيرية أقدم أشكال امتداد لنظام الزكاة ومفهوم الصدقة الجارية الذي تمثل في الوقف في الاسلام، ولنظام العشور في المسيحية، انعكاسا لقيم التكافل الاجتماعي الذي تحظى به الاديان.

وتعود نشأة الجمعيات في الوطن العربي إلى بدايات القرن 19 في مصر عام 1871م وفي تونس سنة 1867م في العراق عام 1973م ، الاردن في 1912م وفي فلسطين عام 1920م(2).

### 3.2.ii - نشأة الحركة الجمعوية بالجزائر:

#### أ- مفهوم الحركة الجمعوية ووظيفتها:

يجمع جل الباحثين أن هناك صعوبة في ضبط تعريف دقيق للحركة الجمعوية حيث تأخذ الحركة الاجتماعية شكلين اثنين:

• **حركات اجتماعية كلاسيكية:** ترتبط بنضال الطبقة العاملة ضد النظام الرأسمالي التعسفي.

• **حركات اجتماعية جديدة:** التي تتميز بالأفعال الاحتجاجية، سواء كانت منظمة أو غير منظمة، وعلى العموم ترتبط الحركة الجمعوية بمطالب تعبّر عن رؤى الافراد لمجتمعاتهم باعتبارهم هم من يعيشون واقعه ولذلك يمكن إبراز عدة وظائف للجمعيات نذكر منها:

1 - احمد إبراهيم حمزة، مرجع سابق ص 27.  
2 - احمد عادل قاسم السكني، مرجع سبق ذكره، ص 7.

- دور الوساطة: بين السلطات المحلية وحاجات ورغبات المواطنين وبحكم اضطلاعها بالواقع المعاش، وهو دور إيجابي يقضى إلى تجنب النزاع أو المشكل قبل وقوعه.
- المشاركة في رسم المخططات التنموية: فالجمعيات تمثل قوة اقتراح خصوصا على المستوى المحلي، وفي حالة توفر جمعيات متخصصة تتكفل باقتراح خطط تنموية مثلى، أو اقتراح حلول للمشاكل أنية.
- الرقابة: فهي جهاز رقابي بمعنى الكلمة، إذ افترضنا استقلالية نشاطها تتكفل بمتابعة التطبيق الفعلي لما خطط، ومدى سلامة كل ذلك تنظيمها وتمويلها وحتى زمنيا.
- خلق قيم اجتماعية: فهي ترسخ مثلا لقيم التعاون والتضحية والعمل التطوعي، ومختلف صور التضامن والتكافل الاجتماعي.
- تعزيز سلوكات المواطنة والديمقراطية: فهي فضاء كلي لخلق وتعزيز المواطنة، وكذا ممارسة السلوك الديمقراطي في كافة صوره.
- وفي هذا الاطار يشيد البشير الابراهيمي بجمعية العلماء المسلمين في الجزائر بقوله: "هي التي حققت للجزائر نسبه العربي الصريح بريئا من شوائب الاقراف والهجنة، وأحيت في نفسه الشعور بالاعتزاز (1).

#### ب- المسار التاريخي للحركة الجمعوية في الجزائر:

يعتبر معرفة تاريخ الحركة الجمعوية ضروري جدا، لتحليل وتفسير الوضع الذي هي عليه الآن والذي من خلاله يمكن تفسير أسباب تأخر الحركة الجمعوية في الجزائر عن ركب نظيراتها من الجمعيات في الدول الرأسمالية، وقد مرت الجمعيات في الجزائر بمراحل وهي كالتالي:

---

1 - محمد حافظ دياب: بحوث الجمعيات الاهلية في الوطن العربي، المكتب العلمي للنشر، الاسكندرية، 1997، ص 69



• من 1901 إلى 1962:

تأسست بعض النوادي والجمعيات من طرف الجزائريين فقط كخطوة متقدمة في المبادرة بالتكفل الذاتي بهمومهم واكتساب الثقة بالنفس، فاهتمت في بداياتها بالمسائل الاجتماعية ومحاولة تقديم المعونة والمساعدة للمحتاجين من السكان والحفاظ على الثقافة الجزائرية وغيرها، ثم استغل الوطنيون الجزائريون صدور قانون الجمعيات الفرنسي لسنة 1901 الذي اتاح بعض الحرية لم في ذلك التأسيس لشكل جديد من النضال ضد الاحتلال بعد فشل المقاومة المسلحة في السابق عرفت خلال ذلك هذه المرحلة بفترة الحركة الوطنية فمنذ 1902 تأسست "جمعية الراشدية" بالجزائر العاصمة، و"حلقة صالح باي" بقسنطينة "سنة 1907" ورابطة الشباب الجزائريين "بتلمسان و"نادي التقدم بعنابة" وغيرها، تحركها الدوافع الوطنية. وخلال مرحلة ما بين الحربين ازدهرت الحركة الجمعوية في الجزائر بظهور نوادي مهنية خاصة بالمحامين والاطباء والمعلمين والتجار غيرهم. كما لعبت الجمعيات الرياضية ممثلة في فرق كرة القدم والملاكمة مثلاً دوراً هاماً في تجميع وتأطير الجزائريين خاصة الشباب منهم، مشكلة نوعاً من التضامن الوطني، وقد كانت هذه الجمعيات الرياضية القاعدة الفعلية التي تأسست عليها الحركة الوطنية الجزائرية والمثال الأبرز في قوة التأثير، والفعالية في الأداء للجمعيات في تلك الحقبة هو "جمعية العلماء المسلمين" التي تأسست سنة 1931 بدافع الإصلاح الديني وتعليم الجزائريين ومكافحة الخرافات.... لكن الاستعمار كشفت بعض نقاط التسامح للقانون فراح يضيق على الجمعيات الجزائرية، ويقيد من حرية تحركها لاحتوائها وتوجيهها لمصلحته وازداد الدور النضالي للحركة الجمعوية خلال الثورة التحريرية المسلحة بقيام الجمعيات الرياضية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الله بوضريرة، الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في طرف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب،

(اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر 2010-2011، ص 98)

والثقافية والمهنية واتحاد الطلبة والكشافة ... بالمساهمة غير المباشرة في محاربة الاستعمار بواسطة عمليات التعبئة والدعوة للإضرابات وجمع الاموال لصالح الثورة والتعريف بها في المحافل الدولية<sup>(1)</sup>.

#### • من 1962 إلى 1971:

خلال هذه الفترة تبنت الدولة سياسة مركزية صارمة واعتمدت على نظام الحزب الواحد الذي اعتبر أداة التعبير الوحيدة في جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فمنعت أي شكل من اشكال التعبير او التنظيم الذاتي، لهذا كان تطبيق قانون 1901 انتقائيا بحسب الرؤية الاحادية للسلطة التي أفرغته من محتواه وصاغت روحه التحريرية، ثم جاء مرسوم 1964م الذي منع أي نشاط سياسي على الجمعيات الاجتماعية والثقافية والرياضية، واعتبر ذلك مساسا من الدولة لهذا تعرضت جميع الاشكال التعبيرية والقوى التمثيلية غير المرتبطة بالدولة للمضايقات والقمع ومحاولة إعادة بنائها لتأخذ نفس اتجاهات وغايات الدولة<sup>(2)</sup>.

#### • من 1971 إلى 1980:

صدر قانون 71/79 في 03/12/1971 الذي أنهى العمل بالقانون الفرنسي لعام 1901 وكان اكثر صرامة في مراقبة الحركة الجمعوية الهزيلة أصلا، فقد اشترط هذا القانون شرط الاعتماد المزدوج من طرف وزارة الداخلية والولاية معا مما اجبر العديد منها على ان تشكل اتحادات رسمية تخضع عضويا للحزب الواحد أو تحل، كما تم إلحاق الجمعيات والنوادي الرياضية بالمؤسسات الاقتصادية الكبرى مع حمل علاماتها، رغم دورها النضالي الكبير خلال فترة الحركة الوطنية، لكن مع هذا ضلت هناك جمعيات سرية ذات دوافع إيديولوجية ودينية تعمل خفية في الجامعات والمساجد المعزولة، وبالتالي فإن قانون الجمعيات لعام 1971 شكل أداة الدولة والحزب الحاكم في التأطير والتحكم في

---

1- المرجع نفسه ص 99.

مختلف فئات المجتمع ومراقبة توجهاتهم، وكان نقلة نوعية في التنظيم رغم صرامته الشديدة لكنه هيا عدة تنظيمات لمرحلة تالية أكثر مواجهة مع النظام وهي مرحلة الثمانينات.

#### • من 1980 إلى 1990:

بدأت تظهر في هذه المرحلة تغييرات إيديولوجية تمثلت في القيام بإدخال إصلاحات اقتصادية كالتخلي عن المركزية في التسيير وانسحبت الدولة تدريجيا من بعض الميادين ومن الاستثمار، خاصة بعد الازمة الاقتصادية أواسط الثمانينات، كما انفتحت السلطة نوعا ما على الجمعيات والعمل التطوعي، وسمحت لها بالقيام ببعض الاعباء، وذلك بعد تبني الميثاق الوطني عام 1986 م ثم صدور القانون 87/15 بتاريخ 1987/07/21 الذي شجع المواطنين على تأسيس جمعيات أهلية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية والمهنية، حيث بلغ عددها حسب جريدة المجاهد في تاريخ 1988/05/12 م 11 ألف جمعية<sup>(1)</sup>.

#### • من 1990 إلى 2008:

تميزت بالتعددية الحزبية وحرية التجمع والتنظيم وحرية التعبير التي بلغت مستويات قصوى عبر الصحافة المستقلة، الفتية، واندفعت النخب المثقفة وخاصة أصحاب السوابق النضالية في الحزب الواحد ومنظماته وغيرهم من تأسيس الجمعيات في شتى الميادين الرياضية والاجتماعية والثقافية والصحية والبيئية وحقوق الانسان وغيرها، مما يدل على درجة الكبت التي كانت كامنة في نفوس الجزائريين ومدى حاجاتهم للتعبير الحر عن آمالهم، ورغبتهم في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تهمهم<sup>(2)</sup>.

#### II.4.2- المميزات الرئيسية لكيفية إنشاء الجمعيات قبل صدور القانون 06/12 وبعده:

كانت الجمعية حسب القانون رقم 31/90 تقوم على اساس اتفاقية يعقدها عدد من الاشخاص طبيعيين أو معنويين، و تتم هذه الاتفاقية بين الاعضاء المؤسسين بمحض إرادتهم ومن اجل تحقيق هدف مشترك.

1 - المرجع نفسه، ص 100

2 - المرجع نفسه، ص 101.

لقد ادخل هذا القانون عدة تعديلات جذرية على التشريع الخاص بالجمعيات أهمها كما ذكرنا سابقا تكريس حرية انشاء الجمعيات ورفع غالبية العراقيل التي كانت مطروحة من قبل. حدد القانون الحالي توفر الشروط التالية لتأسيس جمعية:

- تعدّ اي جمعية باطلة في حالة ما إذا كان هدفها يخالف القوانين السارية والآداب العامة وفي حالة ما إذا لم تتوفر في الاعضاء المؤسسين الشروط المحددة في المادة 04 والتي تنص على ان يكون الفرد جزائري راشد ويتمتع بكل حقوقه المدنية والسياسية وليس لديه تاريخ يخالف مصالح الكفاح التحرري.

- يجب عقد جمعية عامة تأسيسية تجمع 15 عضو على الاقل وتصادق على القانون الاساسي وتعين مسؤولي هيئاتها القيادية.

- يتعين على الاعضاء المؤسسين إيداع تصريح تأسيس الجمعية لدى:  
- ولاية مقر الجمعية في حالة ما اذا كانت محلية أي يشمل مجال نشاطها بلدية واحدة أو عدة ولايات تابعة لنفس الولاية.

- وزارة الداخلية في حالة ما إذا كان نشاط الجمعية ذا طابع وطني أو جهوي.  
- يستلزم على الاعضاء القيام بحملة إشهارية فيما يخص تأسيس الجمعية في جريدة وطنية يومية واحدة على الاقل.

- حدد القانون أجلا مدته 60 يوما لدراسة ملف تصريح التأسيس (محضر الجمعية التأسيسية ، نسختين للقانون الاساسي وقائمة بأسماء الاعضاء المؤسسين) فإذا رأت السلطة المختصة أن تأسيس الجمعية مخالف للقانون يمكنها أن تحيل القضية إلى العدالة لتبث في الامر، وإذا لم يحدث ذلك تعتبر الجمعية مؤسسة قانونية بمجرد انقضاء الاجل المحدد حسب وصل التسجيل<sup>(1)</sup>.

- وبعد صدور القانون رقم 06/12 المؤرخ بتاريخ 2012/01/12 أدخلت تغييرات أخرى جذرية مست عدة جوانب خصوصا ما تعلق بتحديد شروط وكيفية تأسيس الجمعيات وتنظيمها وسيرها ومجال تطبيقها ،نلخصها فيما يلي:

1 - الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 02، 15 يناير 2012، ص 33-39.

- تعتبر أيضا الجمعيات ذات الطابع الخاص المنصوص عليها في المادة 48 وتضم المؤسسات والجمعيات الطلابية والرياضية.
- تؤسس الجمعية من قبل اعضائها بعد إجراء جمعية عامة تأسيسية تثبت بموجب محضر اجتماع يحضره محضر قضائي وفق ما تبينه المادة الخامسة من هذا القانون، وجاء هذا الاجراء القانوني لإضفاء نوع من الشفافية على اكتساب العضوية.
- حدد عدد اعضاء الجمعية ب 10 للجمعيات البلدية و 15 عضو بالنسبة للولائية و 21 عضوا لها بين الولايات و 25 عضوا بالنسبة للوطنية، يخضع التأسيس لتصريح يودع لدى الجهة الوصية بلدية كانت أو ولاية أو وزارة داخلية، ولتجنب بيروقراطية التأسيس حدّد القانون أجلا للرد على ملفات طلبات التأسيس تلزم الادارة بالرد عليها خلال ما حدد من اجله إذ تعتبر الجمعية مؤسسة قانونية بانقضاء هذا الاجل.
- للجمعية الحق في إبرام عقود واتفاقيات، نشاطات الشراكة، اقتناء الاملاك ، الشراكة مع جمعيات أجنبية تتقاطع مع اهدافها، إجراء الملتقيات والندوات، تحرير المطويات والمنشورات في إطار ممارسة نشاطها بشريطة ألا يخل ذلك بالقيم والثوابت الوطنية وفي ظل احترام دستور الدولة.
- يعلق نشاط جمعية أو محل في حالة التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد أو المساس بالسيادة الوطنية، كما تخضع النزاعات بين الاعضاء لنصوص القانون الاساسي او الجهات القضائية عند الاقتضاء.
- إن عمل الجمعية يكون دائما من أجل تحقيق أهدافها المعلنة وذلك من خلال تنظيم ملائم مع العلم أن الغرض من إنشاء الجمعيات ليس الربح لكن هذا لا يعني ولا يمنع من الناحية القانونية عدم تحقيق الارباح والتي يجب تخصيصها لإنجاز المشاريع المسطرة في البرامج السنوية وليس توزيعها على الاعضاء مثل ما يجري في الشركات الاقتصادية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمود بوسنة: الحركة الجمعوية في الجزائر، نشأتها و طبيعتها تطورها في تحقيق الامن والتنمية ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد 17، 2002، ص 135-137.

وتجدر الإشارة إلى أن الجمعيات التي تستطيع الصمود أمام التحديات المادية وتستمر في العمل هي تلك التي تدرج ضمن نشاطاتها مشاريع تتوافق مع فعاليتها، وتمكنها من ضمان إيرادات مالية تساعد على تمويل مشاريع أخرى تعتبر أساسية بالنسبة لبرامجها السنوية المسطرة والتي تتطلب نفقات بدون أي عوائد في المقابل.

إن الاعتماد على مساعدات السلطات العمومية قد تؤدي إلى اختناق الجمعية وبالتالي زوالها بمجرد توقف مثل هذه المساعدات (1).

## II.2.5- أسباب تأخر النشاط الجمعي في الجزائر:

يمكن حصر اسباب تأخر النشاط الجمعي مقارنة بالدول الأخرى في النقاط التالية:

### أ- البعد التاريخي:

يرتبط بالوقائع التاريخية التي نشأ ونمى فيها النظام الحاكم في الجزائر ومدى مشروعيتها، والتي في ظلها أيضا نشأت ونمت الحركة الجمعوية في الجزائر.

تعتبر الدولة الحديثة ظاهرة مصاحبة في تكوينها وتطورها لعمليات التحول الاجتماعي والتغير الاقتصادي الذي عرفته الدول الأوروبية منذ القرن الخامس عشر، كما يمكن القول أن الآليات لا تقف وراء نشوء الدولة الحديثة في شكلها الديمقراطي الليبرالي هي ذاتها التي قادت إلى تكوين المجتمع المدني بتنظيماته السياسية (الأحزاب والمجالس المنتخبة) الاجتماعية (الجمعيات الوطنية، النقابات) الثقافية (المدارس والجمعيات ووسائل الاتصال) ومؤسساته الاقتصادية (المنشآت، الشركات، البنوك) فهل يمكننا الحديث بنفس الطريقة عن المجتمع والدولة (النظام الحاكم) بالجزائر؟. الجواب قطعاً بالنفي.

---

1 - محمود بوسنة: الحركة الجمعوية في الجزائر، نشأتها و طبيعتها تطورها في تحقيق الامن والتنمية ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد 17، 2002، ص 135-137.

فالدولة في بلدنا ظاهرة مستجدة، ليست نابعة عن سيرورة التغير الاجتماعي المحلي بقدر ما تشكل كيانا غريبا وقع فرضه من الخارج بفعل الاختراق الذي تعرضت له البلاد خلال مراحل تاريخية معينة، والذي تم استغلاله من طرف أقلية استأثرت بالحكم منذ ذلك الوقت ولا زالت، كما أنها شكلت أداة ووسيلة التحديث الرئيسية التي أنتجت بقية المؤسسات والتنظيمات المختلفة التي احتاجت إليها لفرض هيمنتها وسيطرتها ككيان غريب وقع غرسه في جسم المجتمع المحلي ذي الطابع التقليدي بالنظر إلى بنيته الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية، وكان دور تلك المؤسسات والأجهزة في عهد الاحتلال هو الحماية، ولإبراز كذلك في عهد الاستقلال مع فارق تأميمها وإدارتها من قبل نخب محلية، هو ممارسة الرقابة على المجتمع واخضاعه لسلطوية دولة ذات طابع موروثة جديد تحت سيطرة أقليات عائلية، عسكرية وبيروقراطية.

وهكذا تشكل مؤسسات الدولة وأجهزتها سواء على المستوى الوطني أو المحلي (المجالس المنتخبة إن وجدت، والبلديات، وأجهزة الإدارة المحلية والإقليمية) أدوات إضافية للجهاز البيروقراطي المركزي للدولة أكثر منها مجالي ورابطات ومؤسسات محلية تتصف بحد أدنى من الاستقلالية والتمثيلية، تسعى لخدمة الأفراد والمجموعات وترعى مصالحهم (1).

#### ب- البعد السياسي:

والمتمثل في مختلف الإجراءات التي ينتجها النظام الحاكم ذات الخلفيات السياسية والأيديولوجية عند تعامله مع الجمعيات إذ يلجأ النظام إلى دولة المجتمع، أي سيطرة الدولة واحتكارها لمختلف المؤسسات والهيكل الاقتصادية وفضاءات التنشئة الاجتماعية، وتأمينها بواسطة خلق جهاز تشريعي وقانوني قهري و تمايزي يبطل كل المحاولات التنظيمية غير الرسمية التي تريد أن تنشط خارج الإطار المؤسساتي والحزب الواحد مثل ما رأيناه عندما تحدثنا عن قانون فبراير 1971م الذي يوضح موقف الدولة من الجمعيات

1 - عنصر العياشي، ما هو المجتمع المدني؟ الجزائر نموذجا مجلة إنسانيات في الأنثروبولوجية والعلوم الاجتماعية،

مجلد (8-1) العدد 13 ن 2001 ص 72-73

الموازية عن طريق فرص الاعتماد المزدوج والموافقة الرسمية من طرف الوالي ووزير الداخلية لأي جمعية تنوي ان تنشط خارج مؤسسات الدولة وحزب جبهة التحرير الوطني.

وعندما تحدثنا عن الفترة التاريخية بعد احداث اكتوبر 1988 لجأت الدولة ذات التصور الشمولي إلى خلق أشكال جديدة من التجنيد والتأطير كالمنظمات الجماهيرية والاتحادات المهنية قصد المراقبة عن قرب وتطويق مختلف الفئات الاجتماعية وخاصة تلك التي تحاول ان تنشط في إطار تنظيمات مستقلة، أي خارج إطارها المؤسساتي الرسمي الايديولوجي

ثم تجد بعد ذلك الدولة تروج لثقافة الحكم الراشد لتغطية اهدافها الايديولوجية باعتبار المفهوم ذاته يقتضي الشفافية والديمقراطية في التسيير، وهو الامر الذي يغيب عن هذا النظام الذي لا يعرف حتى حينه، إلا أسلوب القوة والعنف في المجابهة، رافضا اتجاه حتى مؤسسة النزاعات معتبرا نفسه الفاعل الرئيسي الوحيد في رسم سياسة البلاد (1).

#### ت- البعد التنظيمي:

ونقصد بهذا البعد، جملة ما تميزت به الحركة الجمعوية في الجزائر عمليا، عند ممارسة نشاطها من خصائص شخصية وتنظيمية، وسوف نعتمد في توضيح ذلك على دراسة أجراها الاستاذ الدكتور "عمر دراس" (أستاذ باحث) عن الجمعيات في الجزائر والتي نشرها في مجلة إنسانيات جزائرية العدد 28 سنة 2004.

ومن خلال المعاينة الميدانية والملاحظات التي استقاها الباحث قدم بعض الملامح والنماذج التي مازالت في طور التكوين وهي:

- بروز فوارق واضحة بين الاهداف المعلنة للكثير من الجمعيات والنشاطات الفعلية والواقعية، الشيء الذي يدفعها إلى القيام بعدد كبير من النشاطات ومحاولة تحقيق أهداف

1 - عمر دراس: الظاهرة الجمعوية في ظل الإصلاحات الجارية في الجزائر/ مجلة إنسانيات في الانترنتولوجية والعلوم الاجتماعية ، العدد 28 ، 2005، ص 25.



مختلفة في الوقت نفسه دون إمكانيات مادية وبشرية، ودون أن تفرق كذلك بين ما هو أهم وما هو المهم، وهذا طبعا يدل على ضعف وقلة تجربة إطارات الجمعيات، وتعدد تضارب الاهداف الشخصية لمسؤولي الجمعيات الرسمية، ورغبات القاعدة الاجتماعية للجمعية<sup>(1)</sup>.

- هناك كذلك بعض الجمعيات ذات الطابع الاحتجاجي المطلبي، غير المعلن او التي تتعامل تحت وصاية الاحزاب السياسية أو السلطات العمومية، وبالتالي تبتعد تدريجيا عن اهدافها الاصلية لتتحول إلى مركز وأداة للترقية الاجتماعية لبعض مسؤوليها، وهنا يشير الدكتور محمد إبراهيم صالحى إلى إحدى أساليب التحزب التي تأخذ بعد التحديث انطلاقا مما هو تقليدي، مدلا على ذلك بمثال حيّ عن جمعيتي "الاصلاح" و"الشباب الاسلامي" بمنطقة القبائل ذات النشاط الديني وكيف انخرطت في الخطاب السياسي إثر استحداث جزئي للشعب الجزائري وحركة انتصار الحريات الديمقراطية، باعتبارهما تنظيمات لها ماضي داخل الجماعة، ربما قد تتغلغل حتى داخل الاسرة.

---

<sup>1</sup> - عمر دراس، نفس المرجع، ص 27.

## 6.2.ii- كيفية استثمار الجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي:

وذلك من خلال:

- المشاركة بخبر او بصورة للفعاليات او الخدمات التي تفرضها الجمعيات لجذب الجمعيات لجذب اهتمام الناس.
- وضع الاخبار او الاشارة الى اي محتوى تتم كتابته تتعلق بنشاط الجمعية.
- الرد على جميع التعليقات والتغريدات التي تتحدث عن نشاط الجمعية.
- وضع الصورة مع الخبر.
- اختيار الوقت المناسب للنشر.
- تحسين دورة العمليات الداخلية وتوفير نظم فاعلة للمعلومات تساعد على كفاءة عملية للتخطيط والتنظيم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الاستفادة من هذه المواقع في عملية الانتشار والوصول الى العديد من شرائح المجتمع المدني، كما يمكن استقبال الشكاوي والحالات المحتاجة الكترونيا ودراستها للتحقق من مصداقية الحالة.
- الاستقطاب الالكتروني وادارة المتطوعين.
- الاستفادة من التقنية كنشاط ليساهم في تطوير وتنمية المجتمع<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>- مقابلة مع مسؤولة الإعلام مريم حساني، كافل اليتيم بومرداس، بتاريخ 2019-05-25 على الساعة 12:30

## خلاصة الفصل:

تشكل الجمعيات بصفة عامة نقلا كبيرا في المجتمع المدني في اغلب الدول، وذلك نظرا لتنوع مجالات تخصصها واهتماماتها وكذا تغطيتها لأغلب الجوانب المتعلقة بحياة الافراد في المجتمع سواء الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية. بالإضافة الى اعتبارها الوسيلة المثلى للأفراد من اجل الاتحاد والتعاون المشترك فيما بينهم لتحقيق مصالحهم واهدافهم المشترك كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محددة او غير محددة من اجل ترقية الانشطة ذات الطابع المهني الاجتماعي، العلمي، الديني، التربوي، الثقافي، الرياضي.

أحمد الشطيحي

## الاطار التطبيقي

دراسة وصفية تحليلية لعينة من أعضاء جمعية كافل اليتيم الوطنية الناشطين على صفحة الفايسبوك

I- مجتمع البحث وخصائصه

II. جمعية كافل اليتيم الوطنية

1. II لمحة عن جمعية كافل اليتيم

2. II أهداف الجمعية

3. II مشاريع الجمعية

4. II المشاريع المستقبلية للجمعية

III. صفحة الجمعية على الفايسبوك

1. III المعلومات المتوفرة للمتصفح العادي

2. III المعلومات المتوفرة للمشرف على الصفحة

3. III وصف صفحة كافل اليتيم الوطنية على موقع الفايسبوك

IV. الاجراءات التطبيقية للدراسة

V. عرض وتحليل النتائج

VV. مناقشة وتحليل النتائج

التوصيات

خاتمة

## 1-مجتمع البحث وخصائصه:

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، والتي تتمثل في كافة فروع جمعية كافل اليتيم الوطنية في 48 ولاية، لذا قمنا باختيار العينة القصدية لكونها الأنسب لدراستنا، فالباحث يختار هذا النوع من العينات (القصدية) لكونه على دراية جيدة بعينة الدراسة، وقد تم اختيار فرع المكتب الولائي لولاية بومرداس مكتب قورصو، و يعود سبب اختيارنا لهذا الفرع الى سهولة التنقل الى مقره، وكذا المعرفة المسبقة لبعض الأعضاء العاملين فيه.

وقد قمنا بتوزيع 100 استمارة على العاملين في هذا الفرع، و استرجعنا 98 استمارة، ثم فرغنا المعلومات المتحصل عليها في جداول بسيطة، ومركبة، وأخيرا قمنا باستنتاج هذه النتائج المتحصل عليها.

## IIجمعية كافل اليتيم الوطنية

### 1. التعريف بالجمعية:

ظهرت جمعية كافل اليتيم الوطنية كجمعية ولائية بالبلدية بمقتضى القانون رقم 90-31 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1411 الموافق ل 04 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 07 ديسمبر 2011، تم تسليم وصل التصريح بتأسيس الجمعية الوطنية ذات الطابع الاجتماعي المسماة "الجمعية الخيرية "كافل اليتيم " الوطنية، الكائن مقرها ب: نهج أحمد بورقعة، مسجد البدر، البلدية، رئيس الجمعية المنتخب خلال الجمعية العامة التأسيسية: رابح عرباوي. وفي سنة 2012 صارت جمعية وطنية لها فروع في الولايات الأخرى ابتداء من عام 2014، وتفرعت لتشمل البلديات أيضا، وفي دراستنا توجهنا الى جمعية كافل اليتيم الوطنية فرع ولاية بومرداس، الذي تأسس فيها المكتب الولائي عام 2014، وفي عام 2015 تم فتح فرع تابع للمكتب الولائي، ويتوفر فرع ولاية بومرداس على نشاط لها على مستوى بلديات الولاية، ويتواجد عنوانها في : المركز الثقافي المجاهد اسكلو-قورصو- بومرداس<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - مقابلة مع مسؤولة الإعلام مريم حساني كافل اليتيم بومرداس، بتاريخ 2019-05-25 على الساعة 12:30

وقد حددت جمعية كافل اليتيم الوطنية فرع بومرداس "اللجنة الاجتماعية"، وقد حددت رسالتها ب: "العمل لأفضل الوسائل لرعاية الأيتام و الأراامل"، رؤيتها: "الريادة في رعاية اليتيم وخدمة الأرملة"، شعارها: "الأيتام نحن واياكم نرعاهم ونصنع فرحتهم".

## 2. أهدافها:

- غرس ثقافة التكافل و التضامن في المجتمع.
- رعاية وكفالة الأيتام.
- تقديم الدعم المادي، النفسي والصحي للأيتام والأراامل.

## 3. مشاريع الجمعية:

- القفة الشهرية لعائلات الأيتام.
- مشروع جانا الخير الخاص بشهر رمضان (قفة رمضان، ختان الأيتام، قفة العيد وكسوة العيد).
- تكريم الناجحين في شهادات نهاية التعليم في الأطوار الثلاثة.
- مشروع كبش العيد.
- المخيم الصيفي للأيتام.
- مشروع حقبة مدرسية ومئزر لكل يتيم.
- مشروع شتاء دافئ.
- مشروع اليد في اليد لترميم بيوت الأراامل.
- مشروع أمل وحياة لتجهيز العرائس.
- مشروع الأرملة المنتجة.

## 4. المشاريع المستقبلية للجمعية:

- مشروع الرعاية الصحية والذي يهدف لضمان متابعة صحية للأيتام والأراامل من قبل مختصين بالإضافة الى القيام بحملات ميدانية للحلات الخاصة.

## 5. وسائل ضمان نشاط الجمعية:

مساعدات المحسنين من خواص وشركات.

## 1. تحليل صفحة الجمعية على موقع الفايسبوك Facebook (قورصو)

بومرداس "اللجنة الاجتماعية"

### 1. المعلومات المتوفرة للمتصفح العادي :

يوفر موقع الفايسبوك Facebook متابعة صفحة جمعية كافل اليتيم بشكل دائم، وذلك بعرض النشاطات التي تقوم بها الجمعية بالإعلان عنها عبر الصفحة، ويمكن للمتصفح العادي أن يلاحظ:

- رمز الجمعية ( Logo )
- خلفية الصورة: تكون حسب النشاطات التي تقوم بها الجمعية في تلك الفترة.
- متابعة تطور عدد المتابعين والمنظمين للصفحة.
- المعلومات العامة عن الجمعية كالعنوان، رقم الهاتف.
- بعض التطبيقات التي يوفرها موقع الفايسبوك Facebook.
- جانب مخصص للصور الموضوعة من طرف الجمعية.
- جانب مخصص للفيديوهات الموضوعة من طرف الجمعية.
- بعض الصفحات المقترحة من موقع الفايسبوك Facebook لمتابعين.
- متابعة آخر نشاطات الجمعية، وآخر ما يضعه المشرفون على الصفحة بترتيب زمني محدد.
- جانب مخصص للإعلانات.

و يمنح موقع الفايسبوك Facebook للمتصفح امكانية الولوج الى:

- A Propos: وتمنح المتصفح امكانية الولوج الى المعلومات العامة عن الجمعية كالعنوان، الهاتف.
- Photos: امكانية الولوج الى الصور الموضوعة من طرف المشرف بشكل منفرد أو بشكل ألبومات.
- Avis: وتمنح هذه الخاصية للمتصفح امكانية ابداء رأيه.
- Plus: توفر للمتصفح امكانية الولوج للخواص التالية:
- Mention j'aime: وتوضح عدد متابعي الصفحة.



- Vidéo: متابعة الفيديوهات الموجودة في الصفحة.
- Evènement: آخر النشاطات التي يتم التحضير لها.
- J'aime: وتمنح للمتصفح امكانية الولوج الى :
  - Recevoir des notification: و تمنح للمتصفح استقبال آخر التحديثات الموجودة في صفحة الجمعية على صفحتها الخاصة.
  - Je n'aime plus Ajouter aux liste d'inters: وتمثل في انسحاب المتابع من متابعة أخبار الصفحة.
  - Abonné: وتمثل الاشتراك في الصفحة.
  - Message: و تمنح هذه الخاصية امكانية مراسلة المشرفين على الصفحة.

## 2. المعلومات المتوفرة للمشرف على الصفحة:

بالإضافة الى ما يمكن للمتصفح العادي رؤيته يمكن للمشرف الولوج الى:

- احصائيات خلال الأسبوع تتضمن:
  - Message
  - Notification
  - Portées de publication
  - J'aime la page
- Activité: و من خلال هذه الخاصية يمكن للمشرف متابعة آخر التفاعلات مع الصفحة، الرسائل الموجهة له، الطلبات.
- Statistique: وتتضمن هذه الخاصية آخر الاحصائيات حول نشاط الصفحة بالأرقام والرسوم البياني، والمقارنة بين الاحصائيات بالفترات، كما تمنحه امكانية الولوج الى:
  - Mention j'aime: عدد المتابعين: وتتضمن بالرسم البياني حول عدد المتابعين والمنضمين الجدد، وحتى المغادرين.
  - Publication: وتتضمن بالأرقام والرسم البياني آخر الاحصائيات والمتابعات.

○ **Personne:** وهنا تتضمن الاحصائيات الخاصة بالمتابعين من الجنس، السن، البلد، المدن، وكذلك احصائيات حول اللغة المستعملة من طرف المتابعين.

○ **Exporte:** وتوفر هذه الخاصية امكانية تحميل وتخزين الاحصائيات على شكل ملف Excel

○ Développer L'audience

○ Inviter des amis

○ Promouvoir la page

○ Promouvoir le site web

○ Utiliser le gestionnaire de Publicité

● **Aide:** وتمنح هذه الخاصية امكانية الولوج:

○ Recommencer la visite guidées

○ Accèdes aux Page d'aides

○ Communauté d'aide face book

○ Envoyer de Commentaires

## 3. وصف صفحة جمعية كافل اليتيم على موقع الفايسبوك " Facebook "

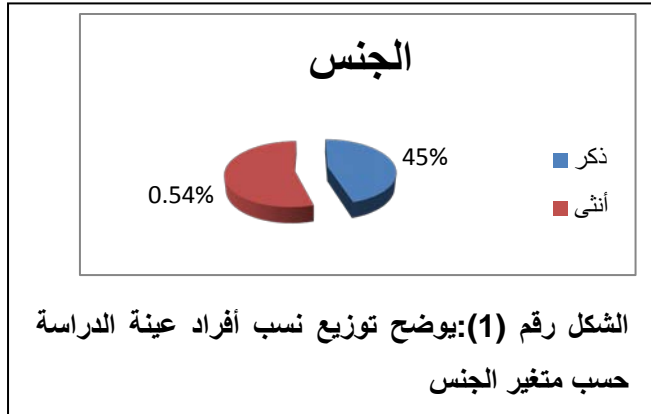
البيان	وصفه
العنوان الالكتروني	Http://www.Facebook.com.Kafil.CS. 35 اللغة: العربية، الفرنسية.
الخلفية	الموقع: أعلى الصفحة. المحتوى: شعار الجمعية. العنوان الالكتروني للجمعية. اللغة: العربية. الخلفية: تتغير في كل مناسبة حسب النشاط (صورة الكعبة، الحجاج). تاريخ الوضع: فيفري 2016. تاريخ المشاهدة: 9 جويلية 2019. عدد المعجبين: 10. عدد المشاركين: 5000. عدد التعليقات: 20.
صورة التعريف	المحتوى: شعار الجمعية. كلمات دلالية: اللجنة الاجتماعية، الجمعية، كافل اليتيم الوطنية بومرداس. اللغة: العربية، الفرنسية. تاريخ الوضع: فيفري 2019. تاريخ المشاهدة: 9 جويلية 2019. عدد المعجبين: 10. عدد المشاركين: 5000.
الجانب الأيمن	المحتوى: مشروع تجهيز العرائس، مشروع كبش العيد. اللغة: العربية، الفرنسية. تاريخ المشاهدة: 9 جويلية 2019. الكلمات الدالة: Appeler maintenant- Contacter
الجانب الأيسر للصفحة	المحتوى: معلومات حول الصفحة. اللغة: العربية. تاريخ المشاهدة: 9 جويلية 2019. الكلمات الدالة: Propos- Photo- Vidéos- Événement- Publication- Mention j'aime- Article

## ii. الإجراءات التطبيقية للدراسة

### i. عرض وتحليل النتائج

المبحث الأول: توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:



المتغير	النسبة %	التكرار
ذكر	45.9	45
أنثى	54.1	53
المجموع	100.0	98

يبين لنا الجدول أعلاه أن عدد الاناث يفوق عدد الذكور، حيث تقدر نسبة الاناث ب: 54.1 بالمئة، أما نسبة الذكور فقد بلغت 45.9 بالمئة. وهذا يدل على ان الاناث هن الاكثر انخراطا في جمعية كافل اليتيم الوطنية، كون الانثى حساسة ورمز الحنان، وكون الجمعية مختصة في مساعدة الارامل هذه الاخيرة التي تفضل الاحتكاك بالنساء اكثر من الرجال كون وضعها الاجتماعي حساس، وحفاظا على صورتها امام مجتمع متحفظ.

الجدول رقم (2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

المتغير	النسبة %	التكرار
من 18 الى 28 سنة	62.2	61
من 29 الى 38 سنة	19.4	19
من 39 الى 48 سنة	9.2	9
من 49 فما فوق	9.2	9
المجموع	100.0	98

يوضح الجدول خصائص توزيع العينة حسب السن، و أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 18 الى 28 سنة بنسبة 62.2 بالمئة، و تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم من 29 الى 38 سنة بنسبة 19.4 بالمئة، و تأتي آخر نسبة على التوالي للفئة التي تتراوح أعمارهم من 39 الى 48 سنة، و الفئة العمرية من 49 سنة فما فوق بنسبة متساوية قدرت ب 9.2 بالمئة. ما يجعلنا نتأكد من خلال هذا الجدول أن الفئة العمرية الغالبة في جمعية "كافل اليتيم الوطنية" هي فئة الشباب ما يمكن ان يؤثر ايجابا على العمل الخيري بحيث ان هذه المرحلة هي مرحلة العطاء و النشاط.

الجدول رقم (3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة %	التكرار	تكرار المتغير نسبة
13.3	13	متوسط
19.4	19	ثانوي
67.3	66	جامعي
100.0	98	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم(3) يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة ذات مستوى جامعي و هذا نظرا للنسبة التي قدرت ب 67.3 بالمئة، و أكبر نسبة مقارنة بالأطوار الأخرى، ثم يليها المستوى الثانوي بنسبة 19.4 بالمئة ، و أخيرا المستوى المتوسط بنسبة 13.3 بالمئة، وتفسير هذه النتائج الى أن ذوي المستوى الجامعي هم الأكثر انخراطا في جمعية "كافل اليتيم الوطنية، و هو ما يمكن ان يساهم في انجاح العمل الخيري.

الجدول رقم (4): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة:

المتغير	تكرار نسبة	التكرار	النسبة %
طالب	41	41.8	
موظف	28	28.6	
بطل	7	7.1	
أعمال حرة	22	22.4	
المجموع	98	100.0	

بقراءة نتائج الجدول رقم (4) نجد أن معظم أفراد العينة هم طلبة، وهذا حسب النسبة المتحصل عليها، والتي قدرت ب 41.8 بالمئة، تليها فئة الموظفين بنسبة 28.6 بالمئة، ثم فئة الأعمال الحرة بنسبة 22.4 بالمئة، وأخيرا فئة البطالين بنسبة 7.1 بالمئة، ما يجعلنا نتأكد أن أفراد جمعية "كافل اليتيم الوطنية" ذوي مهن مختلفة، ما يخلق فيها التنوع، و هذا ما يمنحها فرصة تفعيل نشاطاتها المختلفة.

انطلاقا مما سبق يتضح لنا:

- أن أغلب أفراد جمعية "كافل اليتيم الوطنية" هم من فئة الاناث.
- تتراوح أعمار أغلبية أفراد العينة ما بين 18 الى 28 سنة.
- معظم أفراد العينة من ذوي مستوى جامعي، وأغلبهم طلبة جامعيين.

**المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة الميدانية في اطار العينة العامة:**

أ- المحور الأول : انخراط الأفراد الى الجمعية لتحقيق أهداف العمل الانساني:

## الجدول رقم (5): يوضح كيفية تعرف المبحوثين على جمعية كافل اليتيم

المتغير	تكرار	النسبة %
عن طريق الأصدقاء	49	50.0
عن طريق وسائل الاعلام والاتصال	20	20.4
عن طريق المناسبات	7	7.1
عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي	18	18.4
أخرى أذكرها	4	4.1
المجموع	98	100.0

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن نسبة الذين تعرفوا على الجمعية عن طرق الأصدقاء قد بلغت 50 بالمئة، أي ما يعادل نصف أفراد العينة الكلي، تليها الفئة التي تعرفت على الجمعية من خلال وسائل الاعلام و الاتصال بنسبة 20,4 بالمئة، ثم تأتي بعدها الفئة التي اعتمدت على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 18.4 بالمئة، و بعدها الفئة التي تعرفت عليها من خلال المناسبات بنسبة 7.1 بالمئة، وأخيرا الفئة التي تعرفت عليها بوسائل أخرى بنسبة 4.1 بالمئة .

ومنه نستنتج أن الوسيلة التي يتعرف عليها الراغبين في الانخراط في الجمعية هم الأصدقاء سواء العاملين فيها، أو أقارب هؤلاء.

## الجدول رقم (6): دوافع انخراط المبحوثين في جمعية كافل اليتيم

المتغير	تكرار	النسبة %
عمل الخير	75	76.5
دافع انساني	23	23.5
المجموع	98	100.0

تبين أرقام الجدول رقم (6) أن أغلبية أفراد العينة انخرطوا في الجمعية بدافع عمل الخير، وذلك بنسبة 76.5 بالمئة، و يليها الدافع الانساني بنسبة 23.5 بالمئة. الأمر الذي يجعلنا نقول أن السبب الرئيسي لانخراط المواطنين في الجمعية هو دافع عمل الخير، وهذا راجع الى أن مفهوم عمل الخير في الثقافة الاسلامية يشمل مفهوم العمل الانساني.

الجدول رقم (7): وظيفة المبحوثين في جمعية كافل اليتيم

المتغير	تكرار	النسبة %
عضو	48	49.0
منخرط	43	43.9
رئيس	2	2.0
نائب رئيس	3	3.1
أخرى اذكرها	2	2.0
المجموع	98	100.0

من خلال أرقام هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الأفراد الذين يشغلون منصب عضو هي التي احتلت الصدارة بنسبة 49.0 بالمئة، تليها فئة المنخرطين بنسبة 43.9 بالمئة، ثم الفئة التي تشغل منصب نائب الرئيس بنسبة 3.1 بالمئة، وأخيرا كل من الفئة التي تشغل منصب الرئيس بنسبة 2.0 بالمئة، و فئات أخرى بنسبة 2.0 بالمئة.

يمكن تفسير هذه النتيجة أن الجمعية تتمتع بنسبة كبيرة من الأعضاء فيها، ما يدل على حضورها القوي في مجال العمل الخيري في الجزائر، كما يؤكد تفاوت نسب حضور الفئات الأخرى على التنوع الذي تتمتع به الجمعية فيما يخص الاعضاء الناشطين علي مستوياتها المختلفة.

الجدول رقم (8): كيفية مناقشة أعمال جمعية كافل اليتيم

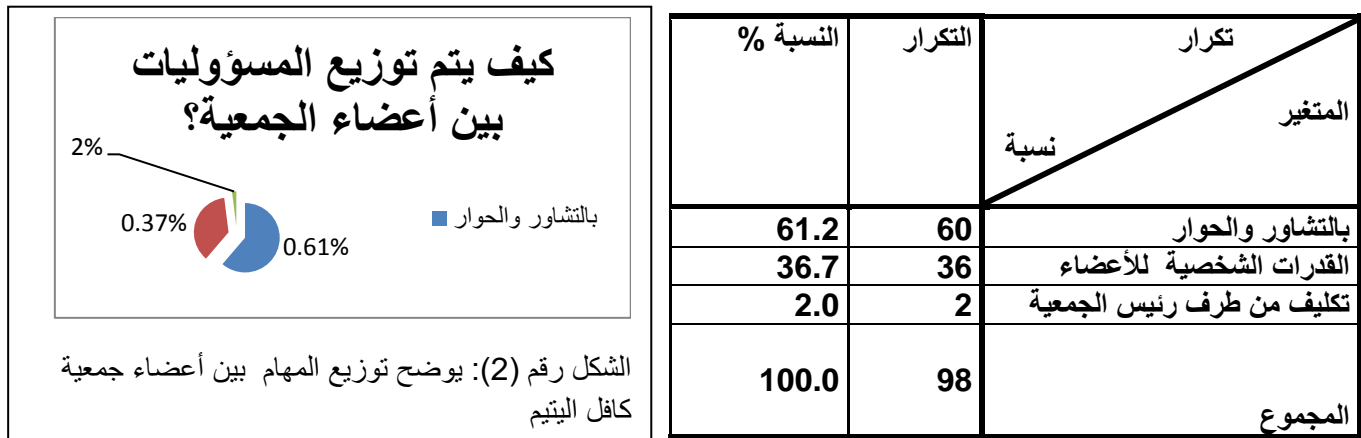
المتغير	تكرار	النسبة %
الاجتماعات في مقر الجمعية	44	44.9
عن طريق الهاتف النقال	24	24.5
باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	30	30.6
المجموع	98	100.0

بقراءة نتائج الجدول رقم (8) يتضح أنه يتم مناقشة أعمال الجمعية بالدرجة الأولى بعقد اجتماعات في مقر الجمعية بنسبة 44.9 بالمئة، تليها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 30.6 بالمئة، وأخيرا الهاتف النقال بنسبة 24.5 بالمئة.



و منه يمكن تفسير ذلك أن الجمعية تحرص على عقد اجتماعاتها الدورية في مقرها الدائم، وذلك حرصا منها للحفاظ على السرية، وضمان الاستماع الى كل وجهات النظر و الإستقرار في النشاط، ، وفيما يتعلق باستخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة أقل فيمكن ارجاعه الى خوف مسؤولي الجمعية من اختراق موقعها والردشة التي تقع بين أعضائها و بالتالي فضح أسرار الجمعية أمام المواطنين، وأيضا يمكن القول أن هذا الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي بهذه النسبة يدل على ارتياب المسؤولين من هذه الأداة، والخوف الدائم من التجسس عليهم كما يمكن ارجاعه إلى حداثة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر في المجال الخيري بحيث يبقى محصورا في كثير من الأحيان في التواصل.

الجدول رقم (9): كيفية توزيع المسؤوليات بين أعضاء جمعية كافل اليتيم



يلاحظ المتأمل لنتائج الجدول رقم (9) أن الجمعية تعتمد في توزيع المسؤوليات بين أعضائها بالدرجة الأولى على التشاور و الحوار بنسبة 61.20 بالمئة، تليها مراعاة القدرات الشخصية للأعضاء بنسبة 36.7 بالمئة، وأخيرا بتكليف من طرف رئيس الجمعية بنسبة 2.0 بالمئة.

تأتي هذه النتائج لتبين لنا أن الجمعية تحرص على تحقيق مبدأ الشورى في توزيع المسؤوليات و المهام بين أعضائها حرصا منها على تحقيق مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب، وتفادي احراج الأعضاء بفرض عليهم مهام لا يرغبون في تأديتها، ويظهر ذلك جليا في مراعاتها للقدرات الشخصية لكل عضو، من أجل تحقيق الرضى الوظيفي لدى

أعضائها، وهذا الأخير يعطي لنا أداء وظيفي جيد يضمن استمرارية الجمعية، ويوسع شبكة أعمالها على المستوى الوطني.

الجدول رقم (10): أهم المجالات التي تنشط فيها الجمعية

النسبة %	التكرار	تكرار نسبة المتغير
50.0	49	اجتماعية
14.3	14	اقتصادية
29.6	29	صحية
6.1	6	خدماتية
100.0	98	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن الخدمة الأولى التي تقدمها الجمعية هي ذات طابع اجتماعي، وذلك بنسبة 50.0 بالمئة، تليها الخدمات الصحية بنسبة 29.6 بالمئة، ثم الاقتصادية بنسبة 14.3 بالمئة، وأخيرا الخدماتية بنسبة 6.1 بالمئة.

من خلال نتائج هذا الجدول نستنتج أن الجمعية تحرص على تقديم الخدمات الاجتماعية بدرجة كبيرة، وذلك راجع لاستفحال المشاكل الاجتماعية التي تحتاج الى حلول عاجلة من طرف الجمعية أمثال التكفل بالأيتام، والأرامل، وتليها الخدمات الصحية أمثال المساعدة في جمع تبرعات مالية لتغطية تكاليف علاج مرضى ذوي الأمراض المستعصية، أو المساعدة في شراء الأدوية، وفيما يتعلق بالخدمات الاقتصادية فيمكن اجمالها في جمع تبرعات مالية التي تتحصل عليها الجمعية عن طريق المحسنين والمتبرعين لإنفاقها على المحتاجين لها.

## الجدول رقم(11): مدى تمويل الجمعية من طرف الهيئات الرسمية

المتغير	تكرار نسبة	التكرار	النسبة %
نعم	6	6.1	
لا	92	93.9	
المجموع	98	100.0	

بقراءة نتائج الجدول رقم (11) فإن الجمعية لا تتلقى دعما ماديا من طرف الهيئات الرسمية، ويظهر ذلك جليا في النسبة المئوية التي بلغت 93.9 بالمئة، في حين أنها تتلقى الدعم الرسمي بشكل ضئيل، اذ بلغت نسبته 6.1 بالمئة.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن أغلب الدعم الذي تتلقاه الجمعية ليس رسمي، أي من طرف متبرعين تحتفظ في أغلب الأحيان بأسمائهم الحقيقية حفاظا على السرية، وفيما يتعلق بالدعم الذي تقدمه الدولة فهو محدود يحدده القانون.

## الجدول رقم(12): مدى تمويل الجمعية من طرف المجتمع المدني

المتغير	تكرار نسبة	التكرار	النسبة %
نعم	45	45.9	
لا	2	2.0	
أحيانا	51	52.0	
المجموع	98	100.0	

تشير نتائج الجدول رقم(12) أن الجمعية تتلقى دعما ماديا أحيانا من طرف المجتمع المدني بنسبة 52.0 بالمئة، تليها الاجابة بنعم بنسبة 45.9 بالمئة، وأخيرا نفت تلقيها دعما ماديا منه بنسبة 2.0 بالمئة.

نستنتج أن الجمعية تتلقى دعما بصفة غير دائمة من طرف المجتمع المدني الذي تمثله المؤسسات الحكومية، والجمعيات، ما يجعل الجمعية تبحث عن مترعين دائمين، تحتفظ بأسمائهم الحقيقية، لضمان الدخل المادي للجمعية، لاستمراريتها في مجال العمل الخير، وضمان تلبية كل طلبات المحتاجين، و أيضا هذا يجعلنا نقول أن الجمعية تستخدم وسائلها،

واتصالاتها، وعلاقتها الخاصة للحصول على المتبرعين بالمال، الذي يعتبر العمود الأساسي لعملها.

الجدول رقم(13): الوسائل المعتمدة من طرف جمعية كافل اليتيم لتوعية المجتمع المدني

المتغير	تكرار نسبة	التكرار	النسبة %
الملصقات	32	32.7	
المجلات والجرائد	21	21.4	
الوسائل السمعية البصرية	23	23.5	
الانترنت	22	22.4	
المجموع	98	100.0	

من خلال هذا الجدول نجد أن الجمعية تعتمد بصفة أكبر على الملصقات بنسبة 32.7 بالمئة، تليها الوسائل السمعية البصرية بنسبة 23.5 بالمئة، ثم الانترنت بنسبة 22.4 بالمئة، و أخيرا المجلات والجرائد بنسبة 21.4 بالمئة.

من المعطيات المقدمة أعلاه نستنتج أن الجمعية تستخدم بصفة كبيرة الملصقات من أجل توعية المجتمع المدني بضرورة مساعدة اليتامى والأرامل، وتحرص على تقديم ملصقات مؤثرة بصور تؤثر في المتبرعين، تظهر فيها معاناة الأرامل و اليتامى، وبعد الملصقات تلجأ الجمعية الى وسائل الاعلام السمعية المتمثلة في الاذاعة، والبصرية المتمثلة في التلفزيون ، وذلك من خلال عرض حصص اذاعية أو تلفزيونية يكون فيها أعضاء الجمعية هم الضيوف، فيعرفون بنشاطات الجمعية، ويقدمون أهم الانجازات التي حققوها من أجل جلب المتبرعين اليها، وبما أن هذا العصر هو عصر الانترنت فان الجمعية تحرص على مواكبة هذا التطور فتعرض عبر صفحة موقعها أهم النشاطات التي تقوم بها، وشهادات حية للمستفيدين من التبرعات لطمأنه أصحاب المال حول مصير تبرعاتهم، كما تلجئ الى الصحف و المجلات، وذلك أخبار و تقارير مكتوبة عن نشاطات الجمعية فيما يتعلق بالأرامل و اليتامى لتحسيس القارئ بضرورة تقديم المساعدة لهم.

الجدول رقم (14): تعامل المبحوثين مع نشاطات جمعية كافل اليتيم

المتغير	تكرار نسبة	التكرار	النسبة %
بشكل مقبول	22	22.4	
عادي	25	25.5	
حسن	28	28.6	
جيد	23	23.5	
المجموع	98	100.0	

تبين نتائج الجدول أعلاه أن تعامل الأعضاء مع نشاطات الجمعية هو تعامل حسن بنسبة 28.6 بالمئة، يليها التعامل العادي بنسبة 25.5 بالمئة، ثم التعامل الجيد بنسبة 23.5، وأخيرا التعامل بشكل مقبول بنسبة 22.4 بالمئة.

هذه النتائج تبين أن أعضاء جمعية كافل اليتيم الوطنية ينشطون بصفة معتبرة ، نظرا لكون النشاط الخيري يعتبر اضافة الى نشاطاتهم اليومية المتعلقة بحياتهم الخاصة، فكان الجهد المبذول حسنا لأن التزاماتهم الحياتية تتداخل مع أدائهم لنشاطاتهم الخيرية في الجمعية.

الجدول رقم (15): النشاط الذي يقوم به المبحوثين في جمعية كافل اليتيم

المتغير	تكرار نسبة	التكرار	النسبة %
التكفل المادي بالأرامل	36	36.7	
التكفل التعليمي	12	12.2	
المرافقة النفسية	13	13.3	
تنظيم النشاطات الثقافية	21	21.4	
تنظيم النشاطات الترفيهية	13	13.3	
أخرى أذكرها	3	3.1	
المجموع	98	100.0	

تشير معطيات الجدول رقم (15) أن التكفل المادي بالأرامل يحتل الصدارة بنسبة 36.7 بالمئة ، يليها تنظيم النشاطات الثقافية بنسبة 21.4 بالمئة، ثم كل من المرافقة

النفسية بنسبة 13.3 بالمئة، وتنظيم النشاطات الترفيهية بنسبة 13.3 بالمئة، فالتكفل التعليمي بنسبة 12.2 بالمئة، وأخيرا نشاطات أخرى بنسبة 3.1 بالمئة.

نستخلص من خلال هذا الجدول أن أهم نشاط تقوم به الجمعية هو التكفل المادي بالأرامل، و يمكن ارجاع ذلك الى الوضع الخاص الذي تتمتع به هذه الفئة التي تحتاج الى رعاية دائمة، و مصروفات مادية تقريبا شبه يومية، من أجل اعادة الأسرة التي تكون مسؤولة عنها، وتليها النشاطات ذات الطابع الثقافي أمثال أيام دراسية، ملتقيات وطنية، الاحتفال بالأعياد الوطنية و الدينية، دون أن ننسى النشاطات الأخرى للتأكيد على التنوع الذي تتمتع به الجمعية.

الجدول رقم (16): كيفية التكفل المادي بالأرامل

النسبة %	التكرار	تكرار المتغير نسبة
39.8	39	القفة الشهرية
17.3	17	كسوة العيد
15.3	15	تكاليف العلاج للمرضى
13.3	13	الأدوات المدرسية
14.3	14	اعانات شهر رمضان
100.0	98	المجموع

يوضح الجدول أن الجمعية تعتمد في تكفلها العادي بالأرامل بصفة كبيرة على القفة الشهرية بنسبة 39.8 بالمئة، تليها كسوة العيد بنسبة 17.3 بالمئة، ثم تكاليف العلاج للمرضى بنسبة 15.3 بالمئة، فإعانات شهر رمضان بنسبة 14.3 بالمئة، وأخيرا الأدوات المدرسية بنسبة 13.3 بالمئة.

نستخلص من خلال هذا الجدول أن القفة الشهرية المتكونة من المواد الأساسية أمثال: الدقيق، السكر، الزيت، السميد، القهوة، السمن، الفرينة، هي المعونة الأساسية التي تقدمها الجمعية لمساعدة الأرامل لكونها احتياجات يومية لا غنى عنها، ثم تليها الملابس أمثال كسوة العيد، بهدف رسم البسمة في وجوه أبناء الأرامل، دون أن ننسى التكفل الصحي،

والمدرسي بأنباء الأرامل، و اعانة شهر رمضان المتمثلة في قفة رمضان، و اقامة حفلات الختان المجانية لأطفال الأرامل في ليلة السابع و العشرين من شهر رمضان .

الجدول رقم(17): شكل التكفل المدرسي

النسبة %	التكرار	تكرار / المتغير نسبة
62.2	61	دروس تدعيمية
37.8	37	دورات مرافقة للامتحان
100.0	98	المجموع

من خلال أرقام هذا الجدول نجد أن 62.2 بالمئة من التكفل التعليمي للجمعية تكون على شكل دروس تدعيمية، تليه دورات مرافقة للامتحان بنسبة 37.8 بالمئة. نستنتج من خلال هذا الجدول أن الجمعية تعتمد طوال السنة على الدروس التدعيمية لتلاميذ بغية مساعدتهم على فهم الدروس المقدمة لهم، بغية رفع مستواهم التعليمي، و في فترة الامتحانات تقدم لهم دورات تساعد على المراجعة الجيدة للدروس قبل الامتحانات.

الجدول رقم (18): شكل المرافقة النفسية

النسبة %	التكرار	تكرار / المتغير نسبة
69.4	68	مرافقة الأيتام
30.6	30	مرافقة الأرامل
100.0	98	المجموع

تبين لنا نتائج الجدول رقم(14) أن أغلب المرافقة النفسية تكون للأيتام بنسبة 69.4 بالمئة، ثم الأرامل بنسبة 30.6 بالمئة.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن الجمعية تتكفل بصفة كبيرة بالأطفال اليتامى نظرا لحساسية الوضع الذي يعيشونه، حاجتهم الماسة الى رعاية نفسية تساعد على الاندماج في المجتمع، أما الأرامل فتتكفل بهن الجمعية من أجل التخفيف من معاناتهن، ومساعدتهن

من خلال تقديم لهن النصائح الناجعة للتعامل مع وضعهن الجديد، وكذا التعامل مع أطفالهن اليتامى.

الجدول رقم (19): طبيعة النشاطات. الثقافية التي تقوم بها جمعية كافل اليتيم

المتغير	تكرار	النسبة %
نشاطات في مختلف المناسبات الدينية والوطنية	86	87.8
تنظيم معارض كتب	5	5.1
لقاءات أدبية	7	7.1
المجموع	98	100.0

من خلال أرقام هذا الجدول نجد أن 87.8 بالمئة من النشاطات الثقافية التي تقوم بها الجمعية هي نشاطات متعلقة بالمناسبات الدينية و الوطنية، تليها لقاءات أدبية بنسبة 7.1 بالمئة، أخيرا تنظيم معارض كتب بنسبة 5.1 بالمئة.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن نشاطات جمعية "كافل اليتيم الوطنية" أغلبها نشاطات مناسباتية ترتبط بالأعياد الوطنية و الدينية، و ذلك راجع لكون أن الجمعية ملزمة وفقا لقانون الجمعية بالاحتفال بهذه المناسبات، دون أن ننسى أن الجمعية تقيم ندوات أدبية ذات طابع محلي و وطني من أجل المساهمة في التنمية الثقافية، معرض للكتب بمختلف التخصصات لتشجيع المواطنين على القراءة.

الجدول رقم (20): طبيعة النشاطات الترفيهية التي تقوم بها الجمعية

المتغير	تكرار	النسبة %
رحلات سياحية للأطفال	40	40.8
رحلات سياحية للآرامل	17	17.3
حفلات لفائدة الأطفال	25	25.5
نشاطات رياضية	16	16.3
المجموع	98	100.0

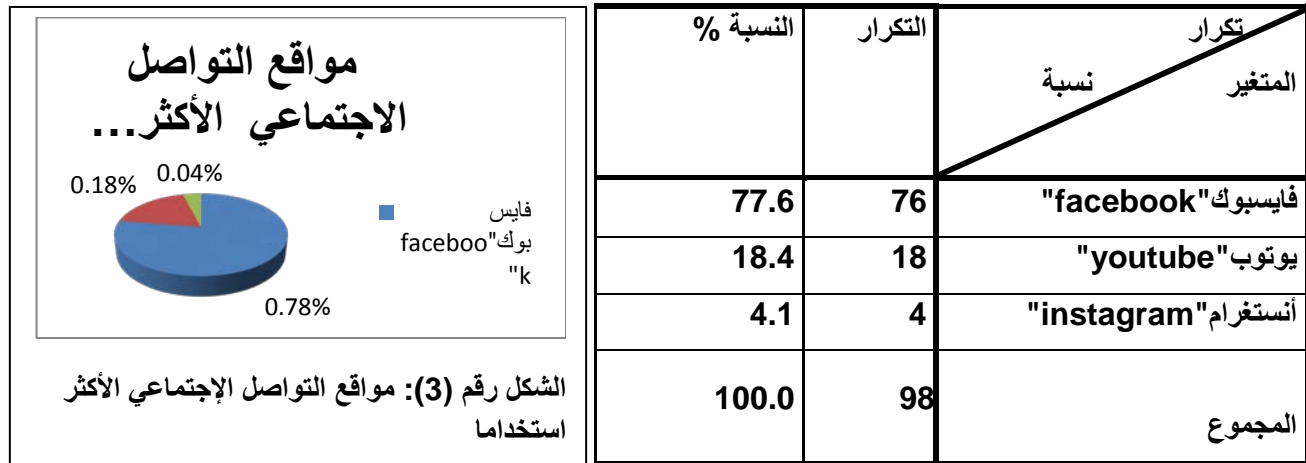


تشير نتائج الجدول رقم(20) أن أغلب النشاطات الترفيهية التي تقوم بها الجمعية هي رحلات سياحية للأطفال بنسبة 40.8 بالمئة، تليها حفلات لفائدة الأطفال بنسبة 25.5 بالمئة، ثم رحلات سياحية للأرامل بنسبة 17.3 بالمئة، أخيرا نشاطات رياضية بنسبة 16.3 بالمئة.

نستخلص من نتائج هذا الجدول أن الجمعية تحرص على الاعتناء بفئة الأطفال الذين يحتاجون الى الترفيه الدائم للتخفيف من الضغوطات اليومية التي يعيشونها، فتبرمج لهم رحلات سياحية لأهم المناطق السياحية الموجودة في الجزائر كالبحر، والمساح، وحدائق التسلية، والمتاحف، ثم تليها فئة الأرامل لمساعدتهن للتخفيف من حجم معانتهن في الحياة، دون أن ننسى تنظيم الجمعية لحفلات، و أنشطة رياضية مختلفة لرفع المعنويات لدى الأطفال.

ب- المحور الثاني: اعتماد أعضاء الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي لتفعيل العمل الخيري

الجدول رقم (21): مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما



هذا الجدول يوضح لنا أن معظم أفراد العينة يستخدمون شبكة الفيسبوك، و هذا بأعلى نسبة تقدر ب 77.60 بالمئة، في حين يليها اليوتيوب بنسبة 18.4 بالمئة، وأخيرا الأنستغرام بنسبة 4.1 بالمئة.

نستخلص من هذا الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة تستخدم شبكة الفيسبوك، وهذا راجع لما توفره هذه الوسيلة من مميزات أمثال التواصل الدائم بين أعضاء الجمعية، و تزويد بعضهم البعض بالمعلومات اللازمة عن النشاطات التي يقومون بها، وتحقيق

التواصل مع المتعاونين معها، وكذا التواصل مع المحتاجين للمساعدات التي تقدمها الجمعية، ثم نجد اليوتيوب الذي يعتبر الوسيلة الأمثل لمعرفة أهم المستجدات المتعلقة بالعمل الخيري، و الطرق المثلى لتحسين أدائهم المهني في الجمعية، وفي الاخير يأتي الأنستغرام كوسيلة لتبادل الصور والمعلومات بين أعضاء الجمعية فيما بينهم، والمنخرطين والمشاركين معهم خارج الجمعية كوسيلة ناجعة للدعاية للجمعية، وكسب أعضاء أو متبرعين جدد.

الجدول رقم (22): هدف استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	تكرار المتغير نسبة
32.7	32	للدردشة والنقاش
55.1	54	للحصول على المعلومات
11.2	11	للاطلاع على آخر المستجدات
1.0	1	للترفيه
100.0	98	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم (22) الى أن الهدف الأساسي لأفراد عينة الدراسة من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي هو الحصول على المعلومات ، وهذا بنسبة قدرت ب 55.1 بالمئة، ثم يليها هدف الدردشة والنقاش بنسبة 32.7 بالمئة، و بالنسبة لهدف لاطلاع على آخر المستجدات فلقد بلغت نسبته ب 11.2 بالمئة، وأخيرا احتل هدف الترفيه المرتبة الأخيرة بنسبة 1.0 بالمئة.

نستخلص من هذا الجدول أن معظم أفراد عينة الدراسة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الحصول و التزود بالمعلومات، و هذا راجع لكون معظمهم من أعضاء الجمعية، فهم بحاجة الى معلومات لتنمية رصيدهم المعلوماتي، و هذه المعلومات توفرها لهم مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدر رئيسي لمعرفة كل ما يتعلق بالجمعية، واهتماماتها، و بعدها يأتي هدف الدردشة والنقاش، وفيما يتعلق بالنقاش فمواقع التواصل

الاجتماعي تمثل المنصة الرقمية لتحقيق حوار فعال بين أعضاء الجمعية من أعلى الهرم (المسؤول) الى أسفل الهرم (الأعضاء و المنخرطين)، وكذا المتعاونين معها و طالبي المساعدات، و فيما يتعلق بتحقيق مبدأ النقاش و الحوار البناء حول ما يتعلق بالقرارات التي يصدرها مسؤولو الجمعية، والنشاطات التي يقومون بها، وتقديم مقترحات ناجعة لتطوير الجمعية، و أخيرا احتل هدف الترفيه في المرتبة الأخيرة لكون أعضاء الجمعية هدفهم الأساسي من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو هدف مهني، ما يجعلهم يستبعدون الترفيه من استخداماتهم الدائمة لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (23): الفيسبوك "facebook" هو الموقع الأكثر اعتمادا من طرف الجمعية في العمل الخيري

النسبة %	التكرار	تكرار المتغير نسبة
100	98	نعم
//	//	لا
100	98	المجموع

هذا الجدول يوضح لنا أن الجمعية تعتمد بشكل كبير في عملها الخيري على الفيسبوك بنسبة 98 بالمئة، و هذا راجع لكونها الوسيلة الأكثر استخداما سواء من طرف أعضائها، أو من طرف المتعاونين، وطالبي المساعدات، وكذا لكونه الأنسب لتحقيق تواصل فعال بين الأشخاص، والوسيلة الفعالة لضمان استمرار العلاقات فيما بينهم.

الجدول رقم (24): مساهمة الفيس بوك "facebook" في نشاطات جمعية كافل اليتيم الخيرية

النسبة %	التكرار	تكرار المتغير نسبة
93.9	92	نعم
1.0	1	لا
5.1	5	أحيانا
100.0	98	المجموع

من خلال هذا الجدول نجد أن الفايسبوك يساهم بنسبة كبيرة في نشاطات الجمعية بنسبة فاقت 93.9 بالمئة، تليها أحيانا بنسبة 5.1 بالمئة، وأخيرا لا يساهم الفايسبوك في نشاطات الجمعية بنسبة 1.0 بالمئة.

يمكن تفسير هذه النتيجة أن للفايسبوك دور كبير في نشاطات الجمعية، ما يدل على اعتماد شبه كلي عليه مقارنة بالمواقع الأخرى، و هذا راجع لكون معظم أفراد العينة يفضلون استخدامه كوسيلة تواصل و تبادل المعلومات، وأيضا لكونه يحقق للجمعية وجود دائم في العالم الافتراضي، أي يحقق لها الأنية سواء من حيث برمجة أنشطتها، أو من حيث تقديم مساعدات فورية لكل المحتاجين لها.

الجدول رقم (25): توقيت ارسال النداءات على موقع الفايسبوك

المتغير نسبة	الترار	النسبة %
في الفجر	6	6.1
في الصباح	10	10.2
في منتصف النهار	8	8.2
مع الظهيرة	12	12.2
في المساء	34	34.7
في الليل	28	28.6
المجموع	98	100.0

بتحليل معطيات الجدول رقم (25) يتبين أن أفضل وقت للإرسال رسائل طالبات المساعدات هو المساء بنسبة 34.7 بالمئة، يليها الليل بنسبة 28.6 بالمئة، ثم الظهيرة بنسبة 12.2 بالمئة، ثم في الصباح بنسبة 10.0 بالمئة، وأخيرا في الفجر بنسبة 6.1 بالمئة.

هذه النتائج تفسر بأن الفترة الأنسب لإرسال طلبات المساعدة من طرف المستفيدين من الاعانات التي تقدمها الجمعية هي الفترة المسائية ، فهي التوقيت الذي يتوافق مع فترة تفرغ

الأعضاء لإرسال نداءاتهم لضمان اطلاع المتبرعين عليها، ولضمان رجوع الصدى والاستجابة للنداء.

الجدول رقم (26): مدى مساهمة الفايسبوك لغرس روح التضامن

النسبة %	التكرار	تكرار المتغير نسبة
90.8	89	نعم
1.0	1	لا
8.2	8	نوعا ما
100.0	98	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (26) أن الفايسبوك يساهم بنسبة 90.8 بالمئة في نشر روح التضامن، تليها اجابة نوعا ما بنسبة 8.2 بالمئة، وأخيرا اجابة لا بنسبة 1.0 بالمئة. ان هذه النتائج تبين لنا أن الفايسبوك يساهم بشكل كبير في نشر روح التضامن سواء بين أعضاء الجمعية، أو بين الأعضاء و المتعاونين معهم، أو بين الأعضاء وطالبي المساعدات، وهذا راجع لكونه الوسيلة الأكثر استخداما من طرفهم، مايقربهم مع بعضهم البعض، ويخلق بينهم روح الفريق الواحد، والتلاحم، والسعي الدائم لتقديم خدمات أحسن للمحتاجين.

الجدول رقم (27): معايير اختيار أوقات إرسال النداءات

النسبة %	التكرار	تكرار المتغير نسبة
19.4	19	التوقيت الذي يساعد المتبرع
44.9	44	نوعية المساعدة المطلوبة
35.7	35	تواجد مستخدمي الفيسبوك "facebook" على الخط
100.0	98	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنه احتلت نسبة نوعية المساعدة المطلوبة الصدارة بـ 44.9 بالمئة، تليها تواجد مستخدمي الفيسبوك على الخط بنسبة 35.7 بالمئة، وأخير التوقيت الذي يساعد المتبرع بنسبة 19.4 بالمئة.

من خلال نتائج هذا الجدول نجد أن تختار أوقات ارسال نداءات للحصول على التبرعات عبر موقع الفيسبوك و نوعية المساعدات المطلوبة من طرف طالبيها، فهذه المساعدات تحتاج الى تلبيةها فوراً، أمثال حالات استعجالية يحتاج فيها طالبوها الى مساعدة أنية لا تنتظر التأجيل، و بعدها تأتي أوقات تتناسب مع تواجد المستخدمين على موقع الفيسبوك مباشرة، وذلك للحصول على المعلومات الكافية حول طبيعة الحالة، والمساعدة التي يحتاجها طالبها، وأخيراً تحرص الجمعية على مراعاة نوعية المساعدة المطلوبة لمعرفة ما يمكن تقديمه على وجه السرعة، وما يمكن تأخيرها.

الجدول رقم (28): نوعية التبرعات المتحصل عليها بواسطة موقع الفيسبوك

النسبة %	التكرار	تكرار المتغير نسبة
41.8	41	مبالغ مالية
18.4	18	التطوع مع أعضاء الجمعية "volontaire"
24.5	24	أدوات وأجهزة
15.3	15	الدعم والتشجيع
100.0	98	المجموع

تشير نتائج هذا الجدول الى أن أغلب المساعدات التي تتلقها الجمعية هي ذات طابع مالي بنسبة 41.8 بالمئة، تليها الأدوات و الأجهزة بنسبة 24.5 بالمئة، ثم العمل التطوعي مع أعضاء الجمعية بنسبة 18.4 بالمئة، وأخيراً الدعم و التشجيع بنسبة 15.3 بالمئة. يمكن تفسير هذه النتيجة المتحصل عليها أن السبب الرئيسي في حصول الجمعية على التبرعات المالية من خلال موقع الفيسبوك هو أنه الوسيلة الأنجع لتلبية متطلبات المحتاجين، وكذا صعوبة تنقل المتبرعين الى مقر الجمعية، وكذا لكون المبالغ المالية التي

تتحصل عليها الجمعية تمكنها من تلبية كل متطلبات المحتاجين، الذين تكون أغلب طلباتهم ذات طابع مالي، و في حالات أخرى تستخدم الجمعية الفايسبوك للحصول على الأدوات و الأجهزة أمثال الأدوات المدرسية بالنسبة للأطفال المتدربين، أو الأجهزة المنزلية بالنسبة للأرامل أمثال الثلاجة، البراد، مكنة خياطة، أجهزة اعلام ألي، وأيضا يقوم أعضاء الجمعية بنشر دعوات للعمل التطوعي مع الجمعية لكل من يرغب في ذلك، وهذا الأخير موجه لغير المنخرطين أو المتعاونين مع الجمعية، ودون أن ننسى عنصر التشجيع و الدعم الذي يضمن الحفاظ على الجانب النفسي سواء للأعضاء، أو المتبرعين، أو المستفيدين من نشاطات الجمعية، بغية رفع المعنويات، ونشر الفرحة و السرور الدائم في أوساط المجتمع.

الجدول رقم (29): الفئات الأكثر تفاعلا مع نشاطات الجمعية عبر موقع الفايسبوك

النسبة %	التكرار	تكرار المتغير نسبة
59.2	58	الشباب
33.7	33	متوسط العمر
6.1	6	الشيوخ
1.0	1	أخرى أذكرها
100.0	98	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم (29) الى أن الفئة الأكثر تفاعلا مع نشاطات الجمعية عبر موقع الفيسبوك هي فئة الشباب بنسبة 59.2 بالمئة، تليها فئة متوسطي العمر بنسبة 33.7 بالمئة، ثم فئة الشيوخ بنسبة 6.1 بالمئة، وأخيرا فئات أخرى بنسبة 1,0 بالمئة.

تشير هذه النتائج الى أن للشباب دور فعال في جمعية "كافل اليتيم الوطنية" فهي الأكثر تواجدا على مستوى العضوية، أو الانخراط، أو التطوع، ما يجعلها أيضا الفئة الأكثر تفاعلا مع النشاطات التي تقوم بها الجمعية، لكون هذه المرحلة العمرية هي الأنسب لتقديم كل ما يملكون من طاقات لعمل الخير، ومساعدة الآخرين، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه الدراسات الأكاديمية والتي تشير إلى أن الشباب أكثر الفئات العمرية استخداما لمختلف تكنولوجيات الإعلام و الاتصال ، ثم نلاحظ حضور متفاوت للفئات الأخرى، وهذا التفاوت

يرجع الى تفاوت مسؤوليات و التزامات المراحل العمرية الأخرى، اذ كلما كان وقت الفراغ لدى هذه الفئات كبير، كلما كان تفاعلهم أكبر.

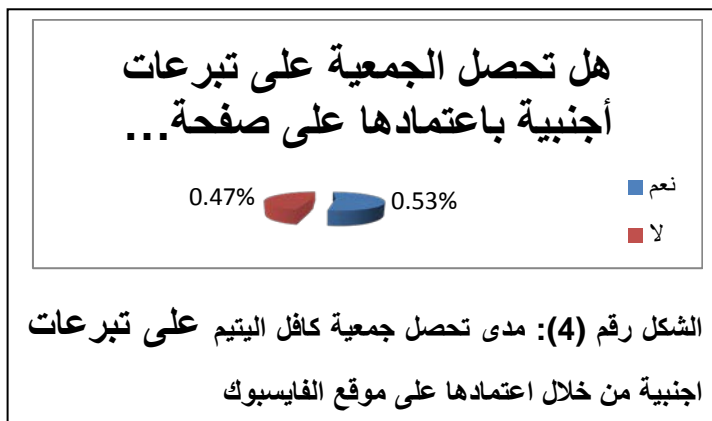
الجدول رقم (30): مساهمة الفيسبوك "facebook" في ترسيخ العادات والقيم التي تتدخل بشكل مباشر في العمل الخيري

النسبة %	التكرار	تكرار نسبة المتغير
98.0	96	نعم
2.0	2	لا
100.0	98	المجموع

بالنظر الى نتائج الجدول رقم(30) يتبين لنا أن للفيسبوك دور فعال في ترسيخ العادات و القيم التي تتدخل بشكل مباشر في العمل الخيري بنسبة بلغت 98.0 بالمئة، تليها نسبة ضئيلة في عدم مساهمته في ترسيخ العادات والتقاليد بنسبة 2.0 بالمئة.

و يمكن تفسير هذه النتائج بأن للفيسبوك الدور الأكبر في ترسيخ قيم و انماط العمل الخيري لدى أعضاء الجمعية، أو المنخرطين، أو المساهمين، وحتى الراغبين في المشاركة في العمل الخيري.

الجدول رقم (31): مدى تحصل جمعية كافل اليتيم على تبرعات اجنبية من خلال اعتمادها على موقع الفايسبوك



النسبة %	التكرار	تكرار نسبة المتغير
53.1	52	نعم
46.9	46	لا
100.0	98	المجموع

يبين الجدول رقم(31) أن نسبة تأكيد الجمعية على تلقيها تبرعات أجنبية بلغت 53.1 بالمئة، في حين بلغت نسبة نفيها لهذا الأمر نسبة 46.9 بالمئة.



يمكن تفسير هذه النتيجة للإجراءات الصارمة التي تفرضها الدولة على الجمعيات فيما يتعلق بموضوع تلقيها للمساعدات الأجنبية، سواء كانت من الدول العربية أو الإسلامية فهذه الأخيرة قد تتساهل نوعا ما معها الدولة، لكنها ترفض تلقي الجمعيات الخيرية الجزائرية تبرعات من الدول الأوروبية أي غير المسلمة، نظرا لارتباط هذا الموضوع بالسياسة الخارجية للدولة الجزائرية مع الدول الأجنبية.

وبالنظر الى نسبة قبول تبرعات اجنبية فان ذلك يرجع الى كون المتبرع من اصل جزائري او مسلم يعيش في الدول الغربية.

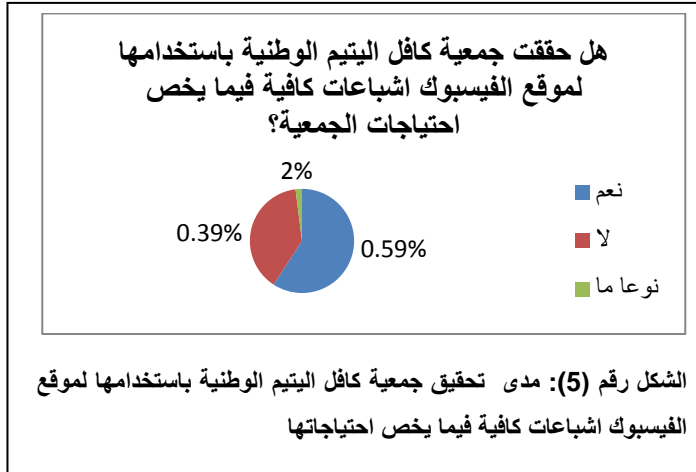
**الجدول رقم (32): سبب وضع صفحة جمعية كافل اليتيم الوطنية على موقع الفيسبوك"**

النسبة %	التكرار	تكرار
		المتغير نسبة
41.8	41	استراتيجية مدروسة
4.1	4	صدفة
54.1	53	ضرورة عصرية
100.0	98	المجموع

من خلال أرقام هذا الجدول نلاحظ أن انشاء الجمعية صفحة لها على موقع الفيسبوك كان نتيجة ضرورة عصرية بنسبة 54.1 بالمئة، تليها الاستراتيجية المدروسة بنسبة 41,8 بالمئة، يليها عامل الصدفة بنسبة 4.1 بالمئة.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الجمعية تحرص حرصا شديدا على مواكبة عصر التكنولوجيا الحديثة، لكنها لا تدخل العالم الافتراضي بصفة اعتباطية بل تسعى لدخوله بصفة مدروسة، اذ قامت بوضع استراتيجية خاصة لفتح صفحة للجمعية على موقع الفيسبوك، ودراسة كل العوامل التي تضمن لها الفعالية والاستمرارية في هذا الموقع، مستبعدة في ذلك عامل الصدفة، لكونها جمعية تسعى لفرض وجودها في العالم الافتراضي، وتحقيق خدمة فعالة لمتصفحها عبر موقع الفيسبوك، ساعية لتقديم خدمات محلية، ووطنية، ودولية (عربية، اسلامية، غربية).

الجدول رقم (33):مدى تحقيق جمعية كافل اليتيم الوطنية باستخدامها لموقع الفيسبوك اشباعات كافية فيما يخص احتياجاتها



النسبة %	التكرار	تكرار نسبة المتغير
59.2	58	نعم
38.8	38	لا
2.0	2	نوعا ما
100.0	98	المجموع

أرقام هذا الجدول توضح لنا أن جمعية "كافل اليتيم الوطنية" باستخدامها لموقع الفيسبوك قد حققت نسبة 59.20 بالمئة من اشباعات الجمعية، في حين بلغت نسبة 38.8 بالمئة من عدم تحقيقها لطلبات الجمعية التي ترمي الى تحقيقها.

و يمكن تفسير هذه النتيجة أن للفيسبوك دور كبير في تغطية نشاطات الجمعية، لكونها الوسيلة الأكثر اعتمادا من طرف الأعضاء، أو المتبرعين، و أيضا هي الأداة التي تستخدمها الجمعية في الحصول على التبرعات، و تغطية النشاطات التي تقوم بها وتفعيل اعمالها المختلفة فيما يخص احتياجات الارامل واليتامى، فكان الفيسبوك وسيلة ناجعة لتحقيق الاهداف المرسومة.

الجدول رقم (34): الأتترنيت بديل عن التفاعل الاجتماعي للمبحوثين مع الآخرين وجها لوجه

النسبة %	التكرار	تكرار نسبة المتغير
48.0	47	نعم
52.0	51	لا
100.0	98	المجموع

يبين الجدول رقم (34) أن أعضاء الجمعية يرون أن الأتترنيت ليست بديلا عن التفاعل المباشر مع الآخرين وجها لوجه بنسبة 52.0 بالمئة، في حين بلغت نسبة الذين يرون العكس 48.0 بالمئة.

يمكن تفسير هذه النتيجة أنه بالرغم من استخدام أعضاء الجمعية لموقع الفايسبوك كأداة للتواصل مع الآخرين، إلا أنهم يفضلون الاتصال المباشر مع الآخرين، لكونه الأكثر ضمانا لتحقيق عنصر الطمأنينة بين الأعضاء والمتبرعين، وطالبي المساعدات.

### المبحث الثالث: تحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب متغيرات ( الجنس، السن، المستوى الدراسي)

الجدول رقم (35): يمثل العلاقة متغيرات الدراسة بدوافع الانخراط في جمعية كافل اليتيم:

المتغير	عمل الخير		دافع انساني		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الجنس	ذكر	33	73.3	12	26.7	45
	أنثى	42	79.2	11	20.8	53
السن	من 18-28	49	80.3	12	19.7	61
	29-38	10	52.6	9	47.4	19
	39-48	8	88.9	1	11.1	9
	من 49 فما فوق	8	88.9	1	11.1	9
	متوسط	10	76.9	3	23.1	13
المستوى التعليمي	ثانوي	17	89.5	2	10.5	19
	جامعي	48	72.7	18	27.3	66

يبين الجدول رقم (35) علاقة متغير الجنس بدوافع الانخراط في الجمعية ما يلي:

- بالنسبة لمتغير الجنس، نجد أن فئة الاناث فاقت الذكور فيما يتعلق دافع الانخراط في الجمعية بهدف العمل الخيري بنسبة 79.2 بالمئة مقارنة بالذكور البالغة 73.3 بالمئة، لكن نجد العكس فيما يخص دافع الانخراط في الجمعية بدافع انساني، اذ تفوق الذكور على الاناث بنسبة 26.7 بالمئة، أما الاناث فقدت النسبة ب 20.8 بالمئة.

من خلال البيانات المستخلصة من هذا الجدول نستنتج أن فئة الاناث ينخرطن في الجمعية رغبة في فعل الخير لأنه يراعي خصوصية المجتمع الجزائري التقليدي المتحفظ، وخاصة

أن الجمعية تنشط في اطار وضعية محددة خاصة بفئة الأرامل و اليتامى، وهي فئة تفضل الاحتكاك مع النساء أكثر منه مع الرجال.

في حين نجد الذكور ينخرطون في الجمعية رغبة في تأدية الرسالة الإنسانية، لكونها تتناسب مع مكانة الرجل في المجتمع، اذ يعتبر دعامة العمل الانساني في الظروف الصعبة و الأزمات، مثلا في الظروف التي تستدعي التنقل الى مكان الاضطرابات في حالة الزلازل و الفيضانات.

- بالنسبة لمتغير السن، فان كل من الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 38 سنة و الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق قد احتلت الصدارة وذلك بنسبة 88.9 بالمئة، تليها الفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة بنسبة 80.3 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة بنسبة 52.6 بالمئة.

و يمكن ارجاع هذا الترتيب العمري للمساهمة في العمل الخيري الا أن فترة الشباب و الكهولة تمتاز بالحكمة و الرزانة و الصبر، والتفرغ الدائم لأداء العمل الخيري، لذا نجد هذه الفئة هي التي تحتل المرتبة الأولى لكون العمل الخيري يحتاج الى الصبر و التريث، والتفرغ لأداء المهام الموكلة اليه من طرف الجمعية، وأما فئة الشباب التي احتلت المرتبة الثانية لكونها فترة عطاء و حماس يجب استغلالها في الأمور الايجابية ، و استخراج بذور الخير من الشباب، وهم أيضا يمتازون بابداع الأفكار الجديدة والحركية الدائمة.

و فيما يتعلق بالدافع الانساني فنجد ترتيب الفئات العمرية معاكس تماما فنجد أن الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة هي التي احتلت الصدارة بنسبة 47.4 بالمئة، تليها الفترة الممتدة من 18 الى 28 سنة بنسبة 19.7 بالمئة، وأخيرا كل من الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة، والفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق بنسبة 11.1 بالمئة، و يمكن ارجاع هذا الترتيب لكون العمل الانساني يحتاج الى جهد عضلي و فكري من طرف المتطوعين ، لذا نجد فئة الشباب هي الأقدر على أداء هذا العمل، ولكونه يناسب طبيعتهم الجسمية والفكرية المتناسبة مع عمرهم، أما الفئات الأخرى نلاحظ تواجدها بنسب قليلة بالخصوص فئة الشيوخ.

و من خلال ما سبق يمكن القول أن هناك تناسب كبير بين الفئة العمرية و الهدف المتوخى من الانخراط في الجمعية، فنلاحظ حضور كبير لفئة الشباب في العمل الانساني، في حين في العمل الخيري نجد كل من فئة الشباب و الكهول هي التي تحبذ هذا النوع من العمل.

- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي الثانوي هم الذين احتلوا الصدارة في دافع انخراطهم في الجمعية بسبب العمل الخيري بنسبة 89.5 بالمئة يليها المستوى الدراسي المتوسط بنسبة 76.9 بالمئة، و أخيرا المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 72.7 بالمئة.

يمكن ارجاع تقدم كل من المستوى التعليمي (الثانوي، والمتوسط) الى أن جل أعمال الجمعية تمس فئة اليتامى بالخصوص في فترة الطفولة و المراهقة، وتأتي بعدها فئة المستوى التعليمي الجامعي الذين لا يملكون أوقات فراغ تتناسب مع اوقات فراغ المدارس الأساسية والثانوية.

و فيما يخص الانخراط في الجمعية بدافع العمل الانساني فجد العكس تماما فان فئة المستوى التعليمي الجامعي احتلت الصدارة بنسبة 27.3 بالمئة، ثم يليها المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 23.1 بالمئة، وأخيرا ذوي المستوى الدراسي المتوسط بنسبة 10,5 بالمئة.

و يمكن ارجاع صدارة المستوى التعليمي الجامعي في هذا الدافع الى أنه يتناسب وميولاتهم الشخصية، و كذا لكونها الفئة الأقدر لتقديم المساعدة و التنقل الى الأماكن التي يحتاجون فيها لمساعدات انسانية، وكذا قدرتهم على مسايرة الظروف كون مستواهم الدراسي علمهم استراتيجيات خاصة بالوقائع الراهنة وكيفية ايجاد حلول لكل المشاكل والعقبات خاصة لدى المتخصصين في دراسة علم الاجتماع والعلوم الانسانية.

الجدول رقم (36): يمثل علاقة متغيرات الدراسة بالوظيفة في جمعية كافل اليتيم

المتغير		عضو		منخرط		رئيس		نائب الرئيس		أخرى أذكرها		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الجنس	ذكر	57.8	26	31.1	14	2.2	1	6.7	3	2.2	1	45	100
	أنثى	41.5	22	54.7	29	1.9	1	0.0	0	1.9	1	53	100
السن	من 18 الى 28	52.5	32	42.6	26	1.6	1	0.0	0	3.3	2	61	100
	من 29 الى 38	47.4	9	42.1	8	5.3	1	5.3	1	0.0	0	19	100
	من 39 الى 48	33.3	3	55.6	5	0.0	0	11.1	1	0.0	0	9	100
	من 49 فما فوق	44.4	4	44.4	4	0.0	0	11.1	1	0.0	0	9	100
المستوى الدراسي	متوسط	46.2	6	53.8	7	0.0	0	0.0	0	0.0	0	13	100
	ثانوي	31.6	6	52.6	10	5.3	1	10.5	2	0.0	0	19	100
	جامعي	54.5	36	39.4	26	1.5	1	1.5	1	3.0	2	66	100

تشير نتائج الجدول رقم 36 ، وذلك حسب متغيرات الدراسة وعلاقتها بالوظيفة في جمعية كافل اليتيم، الى:

- بالنسبة لمتغير الجنس، تشير أرقام الجدول (38) الى أن نسبة الأعضاء الذكور في الجمعية فاقت نسبة الاناث، اذ بلغت نسبتهم 57.8 بالمئة، مقارنة بالاناث اللواتي بلغت نسبة حضورهن كأعضاء 41.5 بالمئة، وفي حين نلاحظ العكس في عدد المنخرطين اذ فاقت الاناث نسبة الذكور اذ بلغت نسبة حضورهن 54.7 بالمئة، مقارنة بنسبة الذكور البالغة 31.1 بالمئة، وفيما يتعلق بالمناصب العليا فنجد تفوق ذكوري ملحوظ اذ فاق الذكور الاناث في توليهم منصب رئيس الجمعية أو رئيس فرع من الفروع، أو مناصب ادارية أخرى بنسبة بلغت 2.2 بالمئة، في حين تولت الاناث منصب الرئاسة ب 1.9 بالمئة ، و فيما يتعلق تولي منصب نائب الرئيس فقد استحوذ الذكور على هذا المنصب بنسبة 6.7 بالمئة.

من خلال معطيات هذا الجدول يمكن القول أن جمعية "كافل اليتيم الوطنية" من حيث "الجنس" فان أغلب المناصب الموزعة فيها بالخصوص المناصب العليا هي مناصب ذكورية بدرجة كبيرة، و هناك حضور كبير للاناث فقط بصفة منخرط ، و بشكل قليل كرئيسة فرع من فروع الجمعيات عبر ولايات الوطن، و هذا يجعلنا نقول أن على الجمعية محاولة تحقيق توازن على مستوى توزيع المهام، و كذا على المرأة المشاركة في توليها المناصب العليا و عدم الاكتفاء بأسفل الهرم في سلم الادارة في الجمعية.

- بالنسبة لمتغير السن ، نلاحظ من خلال أرقام هذا الجدول أن الفئة الغالبة في منصب عضو هي الفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة، ثم تليها الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة بنسبة 47.4 بالمئة، ثم الفئة العمرية من 49 سنة فما فوق بنسبة 44.4 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة بنسبة 33.3 بالمئة .

أما منصب منخرط فقد احتلت الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة الصدارة بنسبة 55.6 بالمئة، تليها الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق بنسبة 44.4 بالمئة ، ثم الفئة

العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة بنسبة 42.6 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة بنسبة 42.1 بالمئة.

أما منصب رئيس فان الفئة العمرية الغالبة هي الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة بنسبة 5.3 بالمئة، ثم تليها الفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة بنسبة 1.6 بالمئة، و تنعدم في باقي الفئات الاخرى.

أما فيما يتعلق بمنصب نائب الرئيس فان الفئة الغلبة هي كل من الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة ، والفئة العمرية الممتدة من سنة 49 فما فوق قد احتلتا الصدارة بنسبة 11.1 بالمئة، تليها الفئة العمرية الممتدة من 29 سنة الى 38 سنة بنسبة 5.3 بالمئة، في حين تنعدم لدى الفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة.

أما المناصب الأخرى فان الفئة الغالبة فيها هي الفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة بنسبة 3.3 بالمئة، و غيابها بشكل تام في الفئات العمرية الأخرى.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج ما يلي:

- أن أغلب أعضاء جمعية " كافل اليتيم الوطنية" هم من فئة الشباب.
- أن الجمعية تراعي في توزيعها للمناصب الادارية طبيعة الفئة العمرية التي تتولاها.
- أن الجمعية توكل الى فئة الشباب وظيفة الأعضاء، و مناصب أخرى ، أما منصب رئيس الجمعية أو فرع من الفروع فإنها توكلها الى فئة الكهول و كبار السن بصفة كبيرة، وفي بعض الأحيان توكلها الى فئة الشباب.

- بالنسبة لمتغير للمستوى الدراسي نلاحظ أن منصب عضو في الجمعية قد بلغ نسبة 54.5 بالمئة بالنسبة للمستوى التعليمي الجامعي، يليها المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 46.2 بالمئة، ثم المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 31.6 بالمئة.

أما وظيفة منخرط فقد بلغت نسبتها 53.8 بالمئة بالنسبة للمستوى التعليمي المتوسط، وتليها نسبة 52.6 بالمئة بالنسبة للمستوى التعليمي الثانوي، ثم 39.4 بالمئة بالنسبة للمستوى التعليمي الجامعي.



أما وظيفة رئيس فقد بلغت نسبتها 5.3 بالمئة بالنسبة للمستوى التعليمي الثانوي، ثم يليها المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 1.5 بالمئة، و ينعلم في المستوى التعليمي المتوسط.

و فيما يخص وظيفة نائب الرئيس فقد بلغت نسبة المستوى التعليمي الثانوي 10.5 بالمئة، يليها المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 1.5 بالمئة، أما المستوى الدراسي المتوسط فكانت منعدمة.

أما فيما يخص الوظائف الأخرى فقد بلغت نسبتها 3.0 بالمئة بالنسبة للمستوى التعليمي الجامعي، و انعدمت في المستويين المتوسط، والثانوي.

و من خلال المعطيات السابقة نستنتج ما يلي :

- أن أغلب الأعضاء لهم مستوى تعليمي جامعي.
- المنخرطين أغلبهم من ذوي مستوى تعليمي متوسط.
- ان مناصبي رئيس و نائب الرئيس يشغله الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي.
- والدافع من ادراج هذا الجدول في التحليل هو لمعرفة اذا ما كان المستوى التعليمي يلعب دورا معينا لاستخدام موقع الفيسبوك في تفعيل نشاطات الجمعية خاصة وان بالعودة الى مميزات مواقع التواصل الاجتماعي من سهولة الاستخدام اردنا التأكد من ان بغض النظر عن المستوى الدراسي الذي بلغه أي شخص فيمكن التحكم في هذه المواقع.

الجدول رقم (37): يمثل علاقة متغير الجنس بكيفية مناقشة أعمال جمعية كافل اليتيم

المتغير		الاجتماعات في مقر الجمعية		عن طريق الهاتف النقال		باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	20	44.4	16	35.6	9	20	45	100
	أنثى	24	45.3	8	15.1	21	39.6	53	100

تشير نتائج الجدول أن عملية مناقشة أعمال الجمعية في مقر الجمعية قدرت بنسبة 45.3 بالمئة بالنسبة للإناث، تليها نسبة الذكور بنسبة 44.4 بالمئة.

أما مناقشة أعمال الجمعية عن طريق الهاتف النقال بالنسبة للذكور فاقت نسبة الاناث بنسبة 35.6 بالمئة، بينما بلغت نسبة الاناث 15.1 بالمئة.

و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة أعمال الجمعية فنسبة الاناث فاقت الذكور ب 39.6 بالمئة، مقارنة بالذكور التي بلغت فقط 20.0 بالمئة.

و بتحليل المعطيات نستنتج ما يلي:

- حضور الاناث في الاجتماعات المنعقدة في مقر الجمعية يفوق حضور الذكور، و هذا يعود لتوفر الوقت لدى الاناث أكثر من الذكور، وأوقات عقد الاجتماعات يكون في غالب الاحيان مبرمجا في الفترة الصباحية.

- استخدام الهاتف النقال من طرف الذكور لمناقشة أعمال الجمعية يفوق الاناث، و ذلك يعود الى أن الذكور يعتمدون أكثر على الهاتف لأنهم يمارسون العمل الخيري خارج نطاق الوقت المحدد له.

- أما فيما يخص الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي فان الاناث فاقت الذكور لأن الاناث هن الفئة الأكثر تعرضا لهذه المواقع ، و تواصلا مع الآخرين، خصوصا أن الجمعية تتعامل مع فئة الأرامل و اليتامى، و بالنظر الى كون المجتمع الجزائري مجتمع متحفظ ، و دائما هناك تفرقة بين الجنسين.

الجدول رقم (38): يمثل علاقة متغيرات الدراسة مع الوسائل المعتمدة من طرف جمعية كافل اليتيم لتوعية المجتمع المدني لمساعدة اليتامى و الأراامل

المتغير		الملصقات		المجلات و الجرائد		الوسائل السمعية البصرية		الانترنت		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الجنس	ذكر	33.3%	15	24.4%	11	17.8%	8	24.4%	11	24.4%	45
	أنثى	32.1%	17	18.9%	10	28.3%	15	20.8%	11	20.8%	53
المستوى الدراسي	متوسط	15.4%	2	7.7%	1	46.2%	6	30.8%	4	30.8%	13
	ثانوي	31.6%	6	26.3%	5	26.3%	5	15.8%	3	15.8%	19
	جامعي	36.4%	24	22.7%	15	18.2%	12	22.7%	15	22.7%	66

تبين أرقام الجدول رقم (38) مايلي:

- بالنسبة لمتغير الجنس، أن نسبة اعتماد الذكور على الملصقات لتوعية المجتمع المدني لمساعدة اليتامى و الأرامل قد بلغت 33.3 بالمئة، بينما قدرت نسبة الاناث ب 32.1 بالمئة.

أما الاعتماد على المجلات و الجرائد فقد تفوقت نسبة الذكور ب 24.4 بالمئة، مقارنة بنسبة الاناث التي قدرت فقط ب 18.9 بالمئة.

و فيما يتعلق الاعتماد على الوسائل السمعية البصرية فقد احتلت فئة الاناث الصدارة بنسبة 8.3 بالمئة، في حين جاءت نسبة الذكور في المركز الثاني بنسبة 17.8 بالمئة.

أما الاعتماد على شبكة الأنترنت فنسبة الذكور قد بلغت 24.4 بالمئة ، مقارنة بنسبة الاناث التي لم تتعدى 20.8 بالمئة.

ومن خلال البيانات المستخلصة من الجدول يمكن لنا أن نستنتج ما يلي:

- ان الاعتماد على الملصقات بالنسبة للذكور فاقت نسبة الاناث لأن الذكور هي الفئة الأكثر تنقلا عبر ولايات الوطن، كما تتمتع هذه الفئة بالقدرة الجسدية لتحمل ظروف الطقس، و كون المجتمع رجالي فانه يحصل على نسبة اقناع أكثر من الاناث.

- ان الاعتماد على المجلات و الجرائد من طرف الذكور فاقت الاناث، وهذا يعود الى كون فئة الذكور هي الأكثر مطالعة على المستجديات الواردة في وسائل الاعلام المكتوبة، و فترة المطالعة تكون صباحية أو مسائية، وفي هذه الفترة تكون فئة الاناث أكثر انشغالا من فئة الذكور.

- ان اعتماد الاناث على الوسائل السمعية البصرية أكثر من الذكور يعود الى أن الاناث تفضلن هذه الوسائل لكونها تحتوي على صوت و صورة، ففي الوقت الذي تمارس فيه نشاطاتها، فإنها تستخدم هذه الوسيلة في الوقت نفسه.

- أما فيما يخص الأنترنت فنسبة الذكور فاقت نسبة الاناث لكون الذكور أكثر استخداما للإعلام الجديد، لأنهم يمارسون نشاطاتهم المتعلقة بالجمعية خارج المقر أمثال: مكان العمل، في أوقات الغذاء.

- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي، تشير نتائج الجدول الى أن الاعتماد على الملصقات من الوسائل المتعمدة لتوعية المجتمع المدني لمساعدة اليتامى و الأرامل، فكان المستوى التعليمي الجامعي هو من احتل الصدارة بنسبة 36.4 بالمئة، ثم يليه المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 31.6 بالمئة، بينما بلغ المستوى التعليمي المتوسط نسبة 15.4 بالمئة.

أما الاعتماد على المجلات و الجرائد فقد تفوق المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 26.3 بالمئة، يليه المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 22.7 بالمئة، و أخيرا المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 7.7 بالمئة.

و فيما يخص الاعتماد على الوسائل السمعية البصرية فقد تفوق المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 46.2 بالمئة، بينما قدرت نسبة المستوى التعليمي الثانوي ب 26.3 بالمئة، وأخيرا المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 18.2 بالمئة.

وفما يخص الاعتماد على شبكة الأنترنت فقد كان المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الأولى بنسبة 30.8 بالمئة، و في المرتبة الثانية نجد المستوى الدراسي الجامعي بنسبة 22.7 بالمئة، وفي المرتبة الثالثة نجد المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 15.4 بالمئة.

وبتحليل ماتقدم من المعطيات نستنتج ما يلي:

- الملصقات: تفوقت نسبة المستوى التعليمي الجامعي لكون الطلبة الجامعيين لديهم تخصصات في الجامعة تساعد في هذا المجال كمقياس السيميولوجيا ، الاشهار، التسويق الاشهاري، والاعلان، وهم على دراية بالأماكن المناسبة لنشر الملصقات فيها.

- أما المجالات و الجرائد فقد تفوق المستوى التعليمي الثانوي على المستويات الأخرى، كون هذه الفئة تطلع أكثر على الجرائد و المجالات و اخر المستجدات الواردة فيها.

- وبخصوص استخدام الوسائل السمعية البصرية من طرف جمعية كافل اليتيم لتوعية المجتمع المدني لمساعدة اليتامى و الأراامل، فقد تصدرها المستوى التعليمي المتوسط كون المستوى الذي تتمتع به يساعدها على فهم الرسائل السمعية البصرية أكثر من المكتوبة، و الأمر نفسه فيما يخص الانترنت.

الجدول رقم (39): يمثل علاقة متغيرات الدراسة بأهم النشاطات التي يقوم بها المبحثون على مستوى جمعية كافل اليتيم

المتغير		التكفل المادي بالأرامل		التكفل التعليمي		المرافقة النفسية		تنظيم النشاطات الثقافية		تنظيم النشاطات الترفيهية		أخرى أذكرها		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الجنس	ذكر	17	37.8	6	13.3	8	17.8	5	11.1	6	13.3	3	6.7	45	100
	أنثى	19	35.8	6	11.3	5	9.4	16	30.2	7	13.2	0	0.0	53	100
السن	18 الى 28	21	34.4	9	14.8	8	13.1	14	23.0	7	11.5	2	3.3	61	100
	29 الى 38	4	21.1	2	10.5	5	26.3	6	31.6	2	10.5	0	0.0	19	100
	39 الى 48	5	55.6	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4	44.4	0	0.0	9	100
	49 فما فوق	6	66.7	1	11.1	0	0.0	1	11.1	0	0.0	1	11.1	9	100
المستوى الدراسي	متوسط	6	46.2	2	15.4	1	7.7	2	15.4	2	15.4	0	0.0	13	100
	ثانوي	11	57.9	0	0.0	0	0.0	3	15.8	4	21.1	1	5.3	19	100
	جامعي	19	28.8	10	15.2	12	18.2	16	24.2	7	10.6	2	3.0	66	100

تشير النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول الى :

- بالنسبة لمتغير الجنس، أن الناشطين على مستوى الجمعية يمارسون نشاطات متنوعة، ومنها التكفل المادي بالأرامل حيث أشارت النسبة المئوية الى أن نسبة الذكور تفوقت ب 37.8 بالمئة على نسبة الاناث التي بلغت 35.8 بالمئة.

أما التكفل التعليمي فكانت نسبة الذكور 13.3 بالمئة مقارنة بنسبة الاناث البالغة 11.3 بالمئة.

و فيما يخص المرافقة النفسية فان نسبة الذكور قد بلغت 17.8 بالمئة ، في حين بلغت نسبة الاناث 9.4 بالمئة.

أما تنظيم النشاطات الثقافية فنسبة الاناث تفوقت ب 30.2 بالمئة على نسبة الذكور التي لم تتعدى 11.1 بالمئة.

أما النشاطات الأخرى كالدورات و تنظيم الرحلات، فنسبة الذكور بلغت 6.7 بالمئة ، بينما انعدمت لدى فئة الاناث.

و من خلال البيانات المستخلصة من الجدول يمكن لنا أن نستنتج ما يلي:

- نسبة الذكور تفوقت على نسبة الاناث في معظم النشاطات، نظرا لكون هذه النشاطات تليق بالذكور فيما يخص القدرات الجسدية، والمكانة الاجتماعية التي يحتلونها.

- بينما سجلت الاناث حضورا كبيرا فيما يتعلق القيام بالنشاطات الترفيهية، مقارنة بالنشاطات الأخرى، لكونهن يملكن قدرات فنية، ومهارات ابداعية، وأفكار تنظيمية فيما يخص هذا النوع من النشاطات.

- بالنسبة لمتغير السن، تشير نتائج الجدول الى أن أهم النشاطات التي تقوم بها الجمعية تنصب في نطاق التكفل المادي بالأرامل، حيث احتلت الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق الصدارة بنسبة 66.7 بالمئة، تليها الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة بنسبة 55.6 بالمئة، ثم الفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة بنسبة 34.4 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة بنسبة 21.1 بالمئة.



أما التكفل التعليمي فالفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة بلغت نسبة 14.8 بالمئة، تليها الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق بنسبة 11.1 بالمئة، ثم الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة بنسبة 10.5 بالمئة، أما الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة فهي منعدمة.

وفيما يخص المرافقة النفسية فكانت الفئة الغالبة هي الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة بنسبة 26.3 بالمئة، بينما تحصلت الفئة الممتدة من 18 الى 28 سنة على نسبة 13.1 بالمئة، وانعدامها في الفئات الأخرى.

وبالنسبة لتنظيم النشاطات الثقافية فالفئة المتفوقة هي الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة بنسبة 31.6 بالمئة، تليها الفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة بنسبة 23.0 بالمئة، ثم تأتي في المرتبة الثالثة الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق بنسبة 11.1 بالمئة، و انعدام مساهمة الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة.

وفيما يخص تنظيم النشاطات الترفيهية فالفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة تحصلت على نسبة 44.4 بالمئة، تليها الفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة بنسبة 11.5 بالمئة، ثم تأتي الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة بنسبة 10.5 بالمئة، أما الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق فلم تسجل أي حضور.

أما بالنسبة للنشاطات الأخرى كالندوات و الرحلات فان الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق قد احتلت الصدارة بنسبة 11.1 بالمئة، بينما تحصلت الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة على نسبة 3.3 بالمئة، و انعدام حضور باقي الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة.

فيما يخص التكفل المادي بالأرامل فقد كانت الفئة العمرية من 49 سنة فما فوق هي الغالبة، وذلك بسبب تمتع هذه الفئة بالخبرة فيما يخص الجانب المالي، و كونها أيضا تتمتع بصفة الأمانة و الثقة و حسن ادارة الأموال، ، دون أن ننسى ذكر الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة التي عرفت بدورها حضورا في هذا المجال.

أما التكفل التعليمي فقد أشارت النسب المئوية الى أن الفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة هي التي حققت حضورا أكبر في هذا المجال، و ذلك راجع لتمتع هذه الفئة بالنشاط و القدرة على تحمل أعباء العمل، كما أنها فئة في طور التكوين.

أما فيما يخص المرافقة النفسية فقد تفوقت فيها الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة ، كون هذه الفئة تتميز بالرزانة و الخبرة، و القدرة على التعامل مع الظروف.

أما النشاطات الترفيهية فالفئة العمرية الغالبة فيها هي الفئة الممتدة من 39 الى 48 سنة نظرا لامتلاكهم لخبرات في الكيفية المناسبة لإعداد النشاطات، و كما أنهم يملكون شبكات اتصال شخصية كبيرة في مختلف مؤسسات المجتمع.

- بالنسبة متغير المستوى التعليمي، تشير نتائج هذا الجدول أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى تعليمي ثانوي حيث حظيت بنسبة 57.9 بالمئة ، بعدها يأتي كل من المستوى الدراسي المتوسط بنسبة 46.2 بالمئة، والمستوى التعليمي الجامعي بنسبة 28.8 بالمئة، وهذا فيما يخص نشاط التكفل المادي بالأرامل.

أما التكفل التعليمي فقد قدرت أعلى نسبة للمستوى المتوسط بنسبة 15.4 بالمئة، ثم يليها المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 15.2 بالمئة، ولوحظ انعدام المستوى الثانوي.

أما المرافقة النفسية فنجد نسبة المستوى التعليمي الجامعي مقدرة ب 18.2 بالمئة، ثم يليها المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 7.7 بالمئة، بينما هناك انعدام تام للمستوى التعليمي الثانوي.

و فيما يخص تنظيم النشاطات الثقافية فالمستوى التعليمي الجامعي قد احتل الصدارة بنسبة قدرة ب 24.2 بالمئة، يليها المستوى الثانوي بنسبة 15.8 بالمئة ، وأخيرا المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 15.4 بالمئة.

أما فيما يتعلق بتنظيم النشاطات الترفيهية فقد احتل المستوى التعليمي الثانوي الصدارة بنسبة 21.1 بالمئة ، يليها المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 15.4 بالمئة، و أخيرا المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 10.6 بالمئة.

أما النشاطات الأخرى فقد تصدرها المستوى الثانوي بنسبة 5.3 بالمئة، ثم يليها المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 3 بالمئة، و انعدام تام للمستوى التعليمي المتوسط .

من خلال المعطيات السابقة يمكن تقديم الاستنتاجات التالية:

- أنه فيما يخص التكفل المادي بالأرامل فان الذين يتمتعون بالمستوى التعليمي الثانوي هم الأكثر حضورا في هذا المجال، مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى.
- أما التكفل التعليمي فان اعضاء المستوى التعليمي المتوسط هم الذين يتولون هذه المهمة، مقارنة بالمستويات الأخرى، لكون الجمعية تتكفل باليتامى ، وأغلب المتكفلين من ذوي المستويات المتوسطة والثانوية.
- أما فيما يتعلق بالمرافقة النفسية، والنشاطات الثقافية، فان المستوى التعليمي الجامعي هم الأجدر لأداء هذه المهمة لما يتمتعون به من القدرات العلمية، و التخصصات الموجودة في الجامعة كعلم النفس، وعلم الاجتماع، و غيرها من التخصصات التي تقدم للطلبة الجامعيين الطرق المثلى لأداء مهامهم.
- أما النشاطات الترفيهية فقد عرفت طغيان المستويات التعليمية الثانوية لكونها الفئة الأقدر على تقديم مقترحات تناسب الفئات العمرية المعنية بالنشاطات الترفيهية المقدمة من طرف الجمعية.

**الجدول(40): يمثل علاقة متغيرات الدراسة بشكل التكفل التعليمي لجمعية كافل اليتيم**

المتغير	دروس تدميمية		دورات مرافقة للامتحان		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الجنس	متوسط	7	53.8	6	46.2	13
	ثانوي	14	73.7	5	26.3	19
	جامعي	40	60.6	26	39.4	66

تشير أرقام الجدول رقم (47) أنه فيما يخص التكفل التعليمي بتقديم دروس تدميمية فقد تصدرها المستوى الدراسي الثانوي بنسبة 73.7 بالمئة، يليها المستوى الدراسي الجامعي بنسبة 60.6 بالمئة، وأخيرا المستوى الدراسي المتوسط بنسبة 53.8 بالمئة.

و فيما يخص تنظيم دورات مرافقة للامتحان فقد تصدرها المستوى الدراسي المتوسط بنسبة 46.2 بالمئة، يليها المستوى الجامعي بنسبة 39.4 بالمئة، وأخيرا الثانوي بنسبة 26.3 بالمئة.

من خلال المعطيات السابقة يمكن القول أن:

- الفئة العمرية التي تقدم الدروس التדعيمية هم الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي لكونهم على دراية كبيرة ببرامج الطور الثانوي، بالخصوص الأقسام النهائية.
- أما فيما يخص الاستفادة من دروات مرافقة الامتحانات فقد أعطت الجمعية الاولوية للذين لديهم مستوى تعليمي متوسط، لكونهم الأدرى ببرامج الطور المتوسط وبالخصوص أقسام السنة الرابعة متوسط.

الجدول رقم(41): يمثل علاقة متغيرات الدراسة بشكل المرافقة النفسية لدى المبحوثين

المتغير		مرافقة الأيتام		مرافقة الأرامل		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الجنس	ذكر	36	80.0	9	20.0	45	100
	أنثى	32	60.4	21	39.6	53	100
السن	من 18 الى 28	44	72.1	17	27.9	61	100
	من 29 الى 38	12	63.2	7	36.8	19	100
	من 39 الى 48	7	77.8	2	22.2	9	100
	من 49 فما فوق	5	55.6	4	44.4	9	100

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (41)، يمكن القول:

- بالنسبة لمتغير الجنس، فان المرافقة النفسية لليتامى احتل فيها الذكور نسبة 80.0 بالمئة، تليها فئة الاناث بنسبة 60.4 بالمئة.

في حين أن المرافقة النفسية للأرامل فان الاناث احتلت الصدارة بنسبة 39.6 بالمئة، في حين جاء الذكور في المرتبة الثانية بنسبة 20.0 بالمئة.

من خلال ما سبق يمكن القول:

- فيما يتعلق بالمرافقة النفسية لليتامى فان الذكور هم الذين يتولون هذه المهمة ، لكونهم الأقدر على ذلك ، أما المرافقة النفسية للأرامل فان الاناث هن اللواتي تولين هذه المهمة، لكون الأرامل يحتجن الى التواصل مع النساء أكثر منه مع الرجال، حفاظا على مكانتها في المجتمع، و أيضا كون الأرملة تهتم أكثر بنظرة المجتمع اليها، دون أن ننسى أنهم يرتحن مع الاناث ، مقارنة بالرجال.

- بالنسبة لمتغير السن، من خلال أرقام الجدول أعلاه فان المرافقة النفسية للآيتام تقوم بها الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة بالدرجة الأولى بنسبة 77.8 بالمئة، تليها الفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة بنسبة 72.1 بالمئة، ثم الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة بنسبة 63.2 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق بنسبة 55.6 بالمئة.

أما المرافقة النفسية للأرامل فان الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق فقد احتلت الصدارة بنسبة 44.4 بالمئة، تليها الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة بنسبة 36.8 بالمئة، ثم الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 27.9 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية من 39 الى 48 سنة بنسبة 22.2 بالمئة.

ويمكننا من خلال هذه المعطيات استنتاج ما يلي:

- أن فئة الكهول هي التي احتلت الصدارة في المرافقة النفسية لليتامى، وهذا راجع لكون هذه الفئة هي الأدرى بالحاجات النفسية اللازمة لليتامى،و تعوضهم عن الفراغ العاطفي الذي يتركه فقدان الأب، و أيضا تميز هذه الفئة بالنضج العقلي، و الرزانة، و الخبرة الطويلة في التعامل مع الايتام.

- أما المرافقة النفسية للأرامل فان الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق هي التي احتلت الصدارة في ذلك، ويمكن ارجاع ذلك الى تمتع هذه الفئة بالخبرة الحياتية، و

الرزانة، و قوة الاقناع، و أيضا كونها ناضجة فيمكنها كسب ثقة الأراذل، وبالتالي تقديم نصائح ناجعة تساعد على تجاوز مشاكلها الحياتية ووضعها الراهن.

الجدول رقم (42): يمثل علاقة متغيرات الدراسة بمواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة بكثرة لدى المبحوثين

المتغير		فيس-بوك "facebook"		يوتوب "youtube"		نستغرام "instagram"		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الجنس	ذكر	37	82.2	6	13.3	2	4.4	45	100
	أنثى	39	73.6	12	22.6	2	3.8	53	100
السن	18 الى 28	52	85.2	9	14.8	0	0.0	61	100
	29 الى 38	11	57.9	4	21.1	4	21.1	19	100
	39 الى 48	5	55.6	4	44.4	0	0.0	9	100
	49 فما فوق	8	88.9	1	11.1	0	0.0	9	100
المستوى الدراسي	متوسط	11	84.6	2	15.4	0	0.0	13	100
	ثانوي	15	78.9	3	15.8	1	5.3	19	100
	جامعي	50	75.8	13	19.7	3	4.5	66	100

تشير نتائج الجدول رقم 42، وذلك حسب متغيرات الدراسة وعلاقتها بموقع التواصل الاجتماعي المستخدمة بكثرة لدى المبحوثين، الى:

- بالنسبة لمتغير الجنس، يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن فئة الذكور هي التي تستخدم موقع الفايسبوك بكثرة حيث قدرت ب 82.2 بالمئة، مقارنة بالإناث اللواتي بلغت نسبة استخدامهن لهذا الموقع 73.6 بالمئة.

أما موقع اليوتيوب فالإناث أكثر استخداما له بنسبة 22.6 بالمئة، يليها الذكور بنسبة 13.3 بالمئة.

و فيما يخص الأنستغرام فقد كان الذكور هم من احتلوا الصدارة بنسبة 4.4 بالمئة، تليهم الاناث بنسبة 3.8 بالمئة.

من خلال ما سبق نستنتج أن:

- الذكور هم الأكثر استخداما للفيسبوك نظرا لتصفحهم الدائم له، و اعتمادهم على الفيسبوك في تأدية المهام الموكلة لهم من طرف الجمعية، وإضافة إلى ضيق الوقت بسبب ضغوطات الحياة اليومية، ولأنه سهل الاستعمال والأسرع في إيصال المعلومات ، أما اليوتيوب فالاناث هن اللواتي يستخدمنه بكثرة لكونه يلبي حاجاتهن اليومية، ويساعدهن في تأدية وظائف متعددة في وقت واحد ، أما الأنستغرام فالذكور هم الذين يحبذون استخدامه، لما فيه من تطبيقات متعلقة بالصورة، والتصوير الفوتوغرافي.

- بالنسبة لمتغير السن، يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن الفئة العمرية الأكثر استخداما لموقع الفايسبوك هي الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق بنسبة 88.9 بالمئة، تليها الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 85.2 بالمئة، ثم الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة بنسبة 57.9 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة بنسبة 55.6 بالمئة.



أما اليوتيوب فإن الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة فقد احتلت الصدارة بنسبة 44.4 بالمئة، تليها الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة بنسبة 21.1 بالمئة، ثم الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 14.8 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة بنسبة 21.1 بالمئة، وهي أيضا الفئة العمرية الوحيدة التي تستخدم الانستغرام مقارنة بالفئات العمرية الأخرى التي نلاحظ عدم استخدامها له.

نستنتج من خلال المعطيات النقاط التالية:

- أن الفئة الأكثر استخداما للفايسبوك هي الفئة العمرية من 49 سنة فما فوق، وهذا راجع الى سهولة استخدام هذا الموقع من طرف هذه الفئة، وكذا امتلاكها لوقت فراغ كبير ما يسمح لها بالتصفح الأنّي لصفحة الجمعية، ومراقبة أهم النشاطات والمستجدات في مجال العمل الخيري.

- أما اليوتيوب فقد كان لفئة الكهول الحظ الاوفر في استخدامه، وهذا راجع للميزات التي يتمتع بها هذا الموقع، من صوت، وصورة، والانية في تقديم الاحداث، و الفيديوها المتعلقة بمختلف النشاطات المتعلقة بالعمل الخيري.

- أما الأنستغرام فإن الفئة العمرية الوحيدة التي تستخدمه هي الفئة العمرية المتوسطة، لما يحمل هذا الموقع من ميزة التعامل مع الصورة، وسهولة مشاركتها مع الأصدقاء، وأعضاء الجمعية عبر مختلف فروعها الوطنية.

- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي، من خلال هذا الجدول نلاحظ أن المستوى التعليمي المتوسط هو الذي احتل الصدارة بنسبة 84.6 بالمئة لاستخدامه للفايسبوك، يليها المستوى الجامعي بنسبة 75.8 بالمئة ، وانعدامها في المستوى المتوسط.

أما اليوتيوب فقد تفوق المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 19.7 بالمئة، يليها المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 15.8 بالمئة، وأخيرا المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 15.4 بالمئة.

فيما يخص الأنستغرام فقد تفوق المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 5.3 بالمئة، ثم يليه المستوى الجامعي بنسبة 4.5 بالمئة، وانعدامه لدى المستوى التعليمي المتوسط.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج ما يلي:

- الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط هم الأكثر استخداما لموقع الفايسبوك، مقارنة بالمستويات الأخرى.
- المستوى التعليمي الجامعي أكثر استخداما لموقع اليويتوب، لما يتمتع به من خصائص متعلقة بالصوت و الصورة.
- المستوى الثانوي أكثر استخداما للأنستغرام مقارنة بالمستوى الجامعي، وانعدام استخدامه لدى الذين لديهم مستوى التعليم المتوسط.

الجدول رقم(43): يمثل علاقة متغيرات الدراسة بهدف استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين

المتغير		للردشة والنقاش		للحصول على المعلومات		للاطلاع على آخر المستجدات		للترفيه		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الجنس	ذكر	33.3	15	55.6	25	11.1	5	0.0	0	45	100
	أنثى	32.1	17	54.7	29	11.3	6	1.9	1	53	100
السن	من 18 الى 28	41.0	25	45.9	28	13.1	8	0.0	0	61	100
	من 29 الى 38	31.6	6	57.9	11	5.3	1	5.3	1	19	100
	من 39 الى 48	11.1	1	77.8	7	11.1	1	0.0	0	9	100
	من 49 فما فوق	0.0	0	88.9	8	11.1	1	0.0	0	9	100
المستوى الدراسي	متوسط	23.1	3	76.9	10	0.0	0	0.0	0	13	100
	ثانوي	31.6	6	57.9	11	10.5	2	0.0	0	19	100
	جامعي	34.8	23	50.0	33	13.6	9	1.5	1	66	100

تشير نتائج الجدول رقم 43، وذلك حسب متغيرات الدراسة وعلاقتها بهدف استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين، الى:

- بالنسبة لمتغير الجنس، من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين نلاحظ أن استخدام الذكور لمواقع التواصل الاجتماعي لغرض الدردشة و النقاش احتل الصدارة بنسبة 33.3 بالمئة، ثم الاناث بنسبة 32.1 بالمئة.

أما فيما يخص التزود بالمعلومات فقد احتل الذكور المرتبة الأولى بنسبة 55.6 بالمئة، وجاءت الاناث في المرتبة الثانية بنسبة 54.7 بالمئة.

و للاطلاع على الأخبار فقد تقدمت الاناث بنسبة 11.3 بالمئة على الذكور البالغة نسبتهم 11.1 بالمئة.

أما بهدف الترفيه و التسلية فقد تقدمت الاناث بنسبة 1.9 بالمئة، وانعدامها لدى الذكور. من خلال المعطيات السابقة نستنتج ما يلي:

- الذكور يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الدردشة و النقاش، و الحصول على المعلومات.

- أما فئة الاناث فيستخدمنه من أجل الاطلاع على الأخبار، و تحقيق التسلية والترفيه.

- بالنسبة لمتغير السن، يتضح لنا من خلال معطيات هذا الجدول أن الفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة تستخدم الفايسبوك من أجل الدردشة و النقاش بنسبة 41.0 بالمئة ، تليها الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة بنسبة 31.6 بالمئة، ثم الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة بنسبة 11.1 بالمئة.

و أما فيما يخص استخدام الفايسبوك من أجل الحصول على المعلومات فقد احتلت الصدارة الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق بنسبة 88.9 بالمئة، تليها الفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة بنسبة 57.9 بالمئة، ثم الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 45.9 بالمئة.

أما فيما يخص بهدف الاطلاع على المستجندات فالفئة العمرية الممتدة من 18 الى 28 سنة فقد بلغت نسبتها 13.1 بالمئة، و تليها الفئتين العمريتين الممتدة من 39 الى 48 سنة ، و الفئة العمرية من 49 سنة فما فوق بنسبة 11.1 بالمئة، و الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة بنسبة 5.3 بالمئة.

أما الترفيه فالفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة فقد حُصيت بنسبة 5.3 بالمئة، وانعدمت في باقي الفئات العمرية الأخرى.

من خلال المعطيات المتحصل عليها أعلاه نستنتج:

- فئة الشباب تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل النقاش و الدردشة، و الاطلاع على المستجندات، و الترفيه، مقارنة بالفئات الأخرى.

- أما فيما يخص استخدامها من أجل الحصول على المعلومات فان الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق هي الفئة الأكثر استخداما له لنفس السبب.

- بالنسبة لمتغير المستوى المدرسي، نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المستوى الدراسي الجامعي يستخدم اكثر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الدردشة و النقاش بنسبة 34.8 بالمئة، ثم يليه المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 31.6 بالمئة، ثم المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 23.1 بالمئة.

أما فيما يتعلق بهدف الحصول على المعلومات، فان المستوى التعليمي المتوسط احتل الصدارة بنسبة 76.9 بالمئة، ثم يليه المستوى الثانوي بنسبة 57.9 بالمئة، وأخيرا المستوى الجامعي بنسبة 50 بالمئة.

أما بهدف الاطلاع على آخر المستجندات فان المستوى الدراسي الجامعي قد احتل الصدارة بنسبة 13.6 بالمئة، يليه المستوى الثانوي بنسبة 10.5 بالمئة، وانعدامها لدى المستوى التعليمي المتوسط.

أما بغية الترفيه و التسلية فالمستوى الجامعي كان الطاغي بنسبة 1.5 بالمئة، و انعدامها في المستويات الأخرى.

نستنتج من المعطيات السابقة:

- أن الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الدردشة والنقاش، و الاطلاع على آخر المستجدات، والترفيه مقارنة بالمستويات الأخرى.
- أن الذين لديهم مستوى متوسط يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الحصول على المعلومات اللازمة في أدائهم لعمل الخير في الجمعية.

الجدول رقم (44): يمثل علاقة متغيرات مع الفئة الأكثر تفاعلا مع نشاطات الجمعية عبر موقع الفيسبوك

المتغير		الشباب		متوسط العمر		الشيوخ		أخرى أذكرها		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الجنس	ذكر	66.7	30	28.9	13	2.2	1	2.2	1	45	100
	أنثى	52.8	28	37.7	20	9.4	5	0.0	0	53	100
السن	من 18 الى 28	62.3	38	32.8	20	4.9	3	0.0	0	61	100
	من 29 الى 38	68.4	13	31.6	6	0.0	0	0.0	0	19	100
	من 39 الى 48	44.4	4	55.6	5	0.0	0	0.0	0	9	100
	من 49 فما فوق	33.3	3	22.2	2	33.3	3	11.1	1	9	100

تشير نتائج الجدول رقم 44، وذلك حسب متغيرات الدراسة وعلاقتها بالفئة الأكثر تعرضنا مع نشاطات جمعية كافل اليتيم عبر موقع الفيسبوك، الى:

- بالنسبة لمتغير الجنس، نلاحظ من معطيات هذا الجدول أن نسبة الذكور هي الفئة الأكثر تفاعلا مع نشاطات الجمعية عبر موقع الفيسبوك، و المقدرة بنسبة 66.7 بالمئة، بينما جاءت الاناث في المرتبة الثانية بنسبة 52.8 بالمئة.

أما الفئة العمرية المتوسطة فقد احتلت الاناث فيها الصدارة بنسبة 37.7 بالمئة، ثم يليها الذكور بنسبة 28.9 بالمئة.

أما فئة الشيوخ فقد قدرت نسبة الاناث ب 9.4 بالمئة، ثم تليها نسبة الذكور بنسبة 2.2 بالمئة.

ما الفئات الأخرى فقد بلغت نسبة الذكور 2.2 بالمئة، و انعدام فئة الاناث.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن:

- فئة الذكور الشباب هم أكثر الفئة اعتمادا على الفيسبوك للتفاعل مع نشاطات الجمعية، أيضا كونهم الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالاناث.

- أما فئة متوسطي العمر فقد كانت النسبة الأكبر للاناث، وذلك راجع لكون الاناث لديهن التزامات خارج مجال النشاط الخيري.

- بالنسبة لمتغير السن، نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة العمرية السبائية الممتدة من 29 الى 38 سنة قد احتلت الصدارة بنسبة 68.4 بالمئة، تليها الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 62.3 بالمئة، ثم الفئة العمرية من 39 الى 48 سنة بنسبة 44.4 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية من 49 سنة فما فوق بنسبة 33.3 بالمئة.

فيما يخص سن متوسط العمر فان الفئة العمرية من 39 الى 48 سنة احتلت الصدارة بنسبة 55.6 بالمئة في تفاعلها مع نشاطات الجمعية عبر الفيسبوك، تليها الفئة العمرية الممتدة من



18 الى 28 سنة بنسبة 32.8 بالمئة، ثم الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة بنسبة 31.6 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية من 49 سنة فما فوق بنسبة 22.2 بالمئة.

أما سن الشيخوخة فقد عادت للفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق بنسبة 33.3 بالمئة، تليها الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 4.9 بالمئة، و غياب تام للفئات الأخرى.

أما الفئات الأخرى فنلاحظ حضور كبير للفئة العمرية من 49 سنة فما فوق بنسبة 11.1 بالمئة، و غياب تام لباقي الفئات.

ومن خلال ما سبق ذكره، نستنتج:

- فئة الشباب هي الأكثر تفاعلا مع نشاطات الجمعية عبر موقع الفيسبوك، وذلك يعود الى كون هذه الفئة هي الأكثر تعرضا و استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي في مختلف نشاطاتهم اليومية. والأمر نفسه فيما يخص فئة متوسط العمر.

الجدول رقم (45): يمثل علاقة متغيرات الدراسة بمدى مساهمة الفيسبوك في ترسيخ العادات و القيم التي تتداخل بشكل مباشر مع العمل الخيري

المتغير		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	43	95.6	2	4.4	45	100
	أنثى	53	100	0	0.0	53	100
السن	من 18 الى 28	60	98.4	1	1.6	61	100
	من 29 الى 38	18	94.7	1	5.3	19	100
	من 39 الى 48	9	100	0	0.0	9	100
	من 49 فما فوق	9	100	0	0.0	9	100

تشير نتائج الجدول رقم 45، وذلك حسب متغيرات الدراسة وعلاقتها بمدى مساهمة الفيسبوك في ترسيخ العادات والقيم التي تتداخل بشكل مباشر مع العمل الخيري، الى:

- بالنسبة لمتغير الجنس، نلاحظ من خلال الجدول أن مساهمة الفايسبوك في ترسيخ العادات و القيم التي تتدخل بشكل مباشر في العمل الخيري عادت للإناث بنسبة 100 بالمئة.

كما نلاحظ أن الاجابة بنعم فيما يخص مساهمة الفايسبوك في ترسيخ العادات و القيم التي تتدخل بشكل مباشر في العمل الخيري تعود للإناث بنسبة 100 بالمئة، ثم تليها نسبة الذكور بنسبة 95.6 بالمئة.

أما الاجابة بلا فكانت فقد حقق الذكور نسبة 4.4 بالمئة، وانعدامها لدى الاناث.

و من خلال هذه المعطيات نستنتج ما يلي:

- الإناث يستخدمون بنسبة أكبر الفايسبوك لترسيخ ثقافة العمل الخيري في أذهان الناس و اتخذنها كوسيلة لجذب أكبر عدد ممكن من المنخرطين و المتطوعين لمساعدة فئة اليتامى والأرامل ، أما بالنسبة لنسبة الرفض لدى الذكور، والتي كانت ضئيلة بدليل على أن هذه الفئة تفضل طريقة الاتصال التقليدي أي وجهها لوجه لترسيخ هذه القيم و العادات.

- بالنسبة لمتغير السن، نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الفئتين العمريتين الممتدة من 39 الى 48 سنة و الفئة العمرية الممتدة من 49 فما فوق قد كانت اجاباتها بنعم، وذلك بنسبة 100 بالمئة، تليها الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 98.4 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة بنسبة 94.7 بالمئة.

و الاجابة بلا كانت بنسبة 5.3 بالنسبة للفئة العمرية الممتدة من 29 الى 38 سنة بنسبة ثم تليها الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 1.6 بالمئة، و انعدامها في الفئات الأخرى.

النتائج:

يمكن القول من خلال المعطيات السابقة أن الفايسبوك ساهم مساهمة كبيرة في ترسيخ العادات و القيم التي تتدخل بشكل مباشر في العمل الخيري.

الجدول رقم (46): يمثل علاقة متغيرات الدراسة مع سبب انشاء صفحة على الفيسبوك لجمعية كافل اليتيم

المتغير		استراتيجية مدروسة		صدفة		ضرورة عصرية		المجموع	
الجنس	ذكر	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الجنس	ذكر	35.6	16	4.4	2	60	27	45	100
	أنثى	47.2	25	3.8	2	49.1	26	53	100
السن	من 18 الى 28	42.6	26	3.3	2	54.1	33	61	100
	من 29 الى 38	47.4	9	10.5	2	42.1	8	19	100
	من 39 الى 48	55.6	5	0.0	0	44.4	4	9	100
	من 49 فما فوق	11.1	1	0.0	0	88.9	8	9	100
المستوى الدراسي	متوسط	38.5	5	7.7	1	53.8	7	13	100
	ثانوي	42.1	8	5.3	1	52.6	10	19	100
	جامعي	42.4	28	3.0	2	54.5	36	66	100

تشير نتائج الجدول رقم 46 وذلك حسب متغيرات الدراسة وعلاقتها بسبب انشاء صفحة على الفيسبوك لجمعية كافل اليتيم، الى:

- بالنسبة لمتغير الجنس، نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاناث قدرت ب47.2 بالمئة مقارنة بنسبة الذكور التي بلغت 35.6 بالمئة فيما يخص آراءهم حول صفحة الجمعية على موقع الفيسبوك، نتيجة لاستراتيجية مدروسة.

أما فيما يخص آراءهم حول صفحة الجمعية على سبيل الصدفة فقد كان للذكور الصدارة بنسبة 4.4 بالمئة، ثم تليها الإناث بنسبة 3.8 بالمئة.

أما الرأي المتعلق بوجود صفحة الجمعية على موقع الفيسبوك لضرورة عصرية فقد احتل الذكور المرتبة الأولى بنسبة 60 بالمئة، ثم الاناث بنسبة 49.1 بالمئة.

و من خلال المعطيات نصل الى النتائج التالية :

أنه رغم التفاوت النسبي بين الاناث و الذكور الا أن صفحة الجمعية على الفيسبوك كانت نتيجة استراتيجية مدروسة، وضرورة عصرية لمواكبة التطور التكنولوجي، مستبعدين عامل الصدفة.

- بالنسبة لمتغير السن، نلاحظ من خلال هذا الجدول الرأي القائل أن صفحة الجمعية على الفيسبوك كان باستراتيجية مدروسة فقد الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة الصدارة بنسبة 55.6 بالمئة، تليها الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة بنسبة 47.4 بالمئة، ثم الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 42.6 بالمئة، و أخيرا الفئة العمرية الممتدة من 49 سنة فما فوق بنسبة 11.1 بالمئة.

أما في حالة الصدفة فكانت الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة هي المتصدرة بنسبة 10.5 بالمئة، تليها الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 3.3 بالمئة، وانعدام رأي الفئات الأخرى.

أما في حالة ضرورة عصرية فإن الفئة العمرية التي احتلت الصدارة فكانت الفئة الممتدة من 49 سنة فما فوق بنسبة 88.9 بالمئة، تليها الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 54.1 بالمئة، ثم الفئة العمرية من 39 الى 48 سنة بنسبة 44.4 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة بنسبة 42.1 بالمئة.

من خلال ما سبق نلاحظ شبه اجماع بين أفراد العينة على أن وجود صفحة للجمعية على موقع الفايسبوك كان بسبب استراتيجية مدروسة، ومواكبة للعصر، مستبعدة عامل الصدفة.

- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي، نلاحظ من خلال الجدول أن صفحة الجمعية على موقع الفايسبوك في حالة استراتيجية مدروسة فقد احتل الجامعيين بنسبة 42.4 بالمئة، يليها ذوي المستوى الثانوي بنسبة 42.1 بالمئة، وأخيرا ذوي المستوى المتوسط بنسبة 38.5 بالمئة.

أما نتيجة الصدفة فكانت الصدارة للمستوى المتوسط بنسبة 7.7 بالمئة، يليها المستوى الثانوي 5.3 بالمئة، وأخيرا الجامعيين بنسبة 3 بالمئة.

أما نتيجة لضرورة العصر فقد كانت النسبة الأكبر للمستوى الدراسي الجامعي بنسبة 54.5 بالمئة، يليها المستوى المتوسط بنسبة 53.8 بالمئة، وأخيرا المستوى الثانوي بنسبة 52.6 بالمئة.

من خلال النتائج السابقة يمكن القول أن كل المستويات الدراسية ترى أن صفحة الجمعية على الفايسبوك كانت نتيجة لدارسة استراتيجية، وضرورة عصرية فرضها توجه العالم للعالم الافتراضي.

الجدول رقم (47): يمثل علاقة متغيرات الدراسة مع امكانية أن تصبح الأنترنت كبديل لتفاعل أعضاء جمعية كافل اليتيم مع الآخرين وجها لوجه

المتغير		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	18	40	27	60	45	100
	أنثى	29	54.7	24	45.3	53	100
السن	من 18 الى 28	29	47.5	32	52.5	61	100
	من 29 الى 38	10	52.6	9	47.4	19	100
	من 39 الى 48	5	55.6	4	44.4	9	100
	من 49 فما فوق	3	33.3	6	66.7	9	100
المستوى الدراسي	متوسط	6	46.2	7	53.8	13	100
	ثانوي	11	57.9	8	42.1	19	100
	جامعي	30	45.5	36	54.5	66	100

تشير نتائج الجدول رقم 47 وذلك حسب علاقة متغيرات الدراسة وعلاقتها مع امكانية أن تصبح الأنترنت كبديل لتفاعل أعضاء جمعية كافل اليتيم مع الآخرين وجها لوجه الى:

- بالنسبة لمتغير الجنس، من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاجابة المتعلقة بكون شبكة الأنترنت هي بديل عن التفاعل الاجتماعي وجها لوجه بنعم، كانت عند الاناث بنسبة 54.7 بالمئة، أما عند الذكور كانت 40.0 بالمئة.

و في حالة النفي كانت الاجابات معاكسة اذ تقدم الذكور بنسبة 60 بالمئة على الاناث التي بلغت 45.3 بالمئة فقط .

و يمكن ارجاع هذه النتائج الى أن تفضيل الاناث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كبديل فعال للتواصل سواء مع المتطوعين أو الأعضاء، أو المتبرعين، أو المحتاجين، في حين يفضل الذكور استخدام الاتصال المباشر، لكونه الاكثر فعالية بالنسبة لهم.

- بالنسبة لمتغير السن، نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الفئة العمرية التي أجابت بنعم فيما يتعلق بكون الأنترنت بديل عن التفاعل المباشر مع الآخرين هي الفئة العمرية الممتدة من 39 الى 48 سنة بنسبة 55.6 بالمئة، تليها الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة بنسبة 52 بالمئة، ثم الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 47.5 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية من 49 سنة فما فوق بنسبة 33.3 بالمئة.

و فيما يتعلق بالإجابة بلا فقد احتلت الفئة العمرية من 49 سنة فما فوق الصدارة بنسبة 66.7 بالمئة، تليها الفئة العمرية من 18 الى 28 سنة بنسبة 52.5 بالمئة، ثم الفئة العمرية من 29 الى 38 سنة بنسبة 47.4 بالمئة، وأخيرا الفئة العمرية من 39 الى 48 سنة بنسبة 44.4 بالمئة.

من خلال نتائج هذا الجدول نستنتج أن فئة الشباب تفضل استخدام الأنترنت عموما، ووسائل التواصل الاجتماعي خصوصا كبديل للتواصل مع الآخرين، و التقليل من وسائل الاتصال التقليدية، في حين يفضل الكبار الاحتفاظ بالوسائل التقليدية للتواصل مع الآخرين، و يعتبرون الأنترنت كوسيلة ثانوية للتواصل، فقط يستخدمونها عند الضرورة القصوى.

- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي، نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول ان المستوى الثانوي احتل الصدارة بنسبة 57.9 بالمئة فيما يتعلق بالإجابة بنعم ثم يليها المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 46.2 بالمئة، وأخيرا المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 45.5 بالمئة.

فيما يتعلق بالإجابة بلا فان النسبة الاكبر عادت الى المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 54.5 بالمئة، يليهم المستوى المتوسط بنسبة 53.8 بالمئة، وأخيرا المستوى الثانوي بنسبة 42.1 بالمئة.

من خلال معطيات هذا الجدول فان النسب المئوية متقاربة لكن المستوى الثانوي اجمع على ان الاتصال عبر الانترنت قد الغى الاتصال وجها لوجه، اما المستوى الجامعي فقد كانت

نسبة الرفض لإلغاء التفاعل وجها لوجه اكبر وهذا دليل على ان الاقناع المباشر له مصداقية اكثر من التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



### III. النتائج العامة للدراسة:

- أشارت نتائج الدراسة الى أن موقع الفايسبوك Facebook هو الأكثر استخداما من طرف أعضاء جمعية كافل اليتيم. وهذا راجع الى الخدمات التي يعرضها هذا الموقع من تسهيلات لممارسة نشاطاتهم الخيرية.
- يساهم الفايسبوك Facebook في نشر روح التضامن من بين أعضاء الجمعية، والأعضاء المتعاونين معهم، والمتبرعين، وهذا دليل على أن الناشطين على مستوى صفحة الجمعية لديهم أساليب اقناع كبيرة.
- تحصل الجمعية على المساعدات المالية بنسبة 41.8 بالمئة مقارنة بنسب المساعدات الأخرى، وهذا دليل على مصداقية الطلبات المعروضة من طرف الجمعية على هذا الموقع، واتصالات الجمعية متشعبة، والدليل في كل مرة تقوم بنشر أهم النشاطات التي تقوم بها في تلك الفترة مثلا: مشروع تجهيز العرائس، مشروع كبش العيد المتعلق بالعيد الأضحى، وغيرها من النشاطات.
- ان الفئة الأكثر تفاعلا مع نشاطات الجمعية عبر موقع الفايسبوك Facebook هي فئة الشباب، وهذا يدل على أنهم يتفاعلون مع نشاطات الجمعية أكثر، وتمكنهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتغلغل في جزئياتها الكبيرة والمتشعبة.
- ساهم الفايسبوك Facebook في نشر وترسيخ العادات والقيم التي تتدخل بشكل مباشر في تجسيد العمل الخيري والدليل على ذلك ازدياد عدد المشاركين في الصفحة الخاصة بالجمعية في كل مرة حيث بلغ عدد المشاركين حاليا اكثر من 5000 مشارك.
- أشارت نتائج الدراسة الى أن فتح جمعية كافل اليتيم صفحة على موقع الفايسبوك Facebook كان نتيجة لدراسة استراتيجية مدروسة، وضرورة عصرية، وذلك لمواكبة عصر التكنولوجيا الذي أجبر معظم المؤسسات الدخول في عالمه الافتراضي من أجل تحقيق أهدافها في تقديم خدمات ذات نوعية.
- تحقق الجمعية اشباعاتها فيما يخص احتياجات الجمعية، وهذا ما يفسر أن الفايسبوك Facebook قد قدم خدمات كبيرة للجمعية، حيث يجسد مشاريعها بنسبة كبيرة

في العالم الافتراضي، ونتائج فعالة في نشاطاتها عبر هذا الموقع، كانت بنتائج واقعية ملموسة.

- كان الهدف من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي للحصول المعلومات، وهذا دليل على أن أعضاء الجمعية يعملون على تطوير قدراتهم الفكرية من أجل تطوير عمل الجمعية أكثر.

- اعتمدت جمعية كافل اليتيم الوطنية في شكل مواضيعها ونشاطاتها على الوسائط الجديدة من أجل الوصول الى الهدف المسطر من خلال عرض هذا النشاط على موقع الفايسبوك.

- تعتمد صفحة الفا يسبوك الخاصة بجمعية كافل اليتيم الوطنية على الاستمالات العاطفية من أجل استقطاب اكبر عدد ممكن من المتطوعين.

- تتغير صورة الصفحة على الفا يسبوك وفق النشاط الذي تقوم به الجمعية في تلك الفترة ووفق المشروع المسطر.

- ان الهدف من اعتماد جمعية كافل اليتيم الوطنية على موقع الفا يسبوك هو الاعلان من أجل الوصول الى اكبر عدد ممكن من المتبرعين.

## التوصيات:

من أجل تجسيد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل عمل الجمعيات الخيرية ندرج التوصيات التالية:

❖ تعتمد الجمعيات الخيرية في أغلب الأحيان على موقع الفايسبوك Facebook لنشر مختلف أعمالها ونشاطاتها، في حين أن هناك تطبيقات أخرى مثل الأنستغرام، تويتر... الخ يمكن من خلالها تفعيل نشاطاتها أكثر، والحصول على نتائج أكبر.

❖ عدم التركيز فقط على المساعدات المادية، أو النفسية، أو التعليمية، في حين أن هناك مجالات أخرى تنتظر مساعدات من هذه الجمعيات أمثال: مساعدة الشباب في تجسيد مشاريع اقتصادية مصغرة، تدعيم الطلبة النجباء بإرسالهم الى الخارج لاستكمال دراستهم هناك.

❖ مشاركة العمل الانساني وطنيا، عربيا، اسلاميا، دوليا، لكون العمل الخيري والانساني يهدف لمساعدة الانسان بغض النظر عن دينه، وعرقه، ووطنه.

❖ ضرورة توعية المجتمع بضرورة الأعمال الخيرية في تحسين حياة الآخرين، وذلك من خلال تكثيف الجهود، والنشر الدائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

## خاتمة:

ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفايسبوك Facebook خاصة في العمل الخيري، ذو أهمية من خلال خدماته المتنوعة، والسهولة والسريعة في تفعيل مختلف نشاطاتها الخيرية عبر التراب الوطني، فحققت نتائج مرضية مكنتها من جلب المزيد من المتطوعين فيها، وتوسيع فروعها عبر ولايات الوطن، فلم تقتصر فقط على الولايات، وانما شملت أيضا البلديات والدوائر، وهذا دليل على ان موقع الفاييسبوك Facebook قد لعب دورا كبيرا في الترويج لجمعية كافل اليتيم الوطنية.

كما لعب الفاييسبوك على تسهيل مهام الناشطين على مستوى الجمعية كون هذا الموقع اكثر استخداما، حيث احتل الصدارة في عدد المشاركين والمستخدمين له نظرا لسهولة استخدامه، فوفر لدى المبحوثين الجهد والوقت، فمكنهم من ممارسة نشاطهم خارج اوقات العمل، خاصة وان مجال العمل الانساني يتطلب التجديد واعادة الطلب حتى يصل الى تلبية الغرض من الاعلان فكان الفاييسبوك بخصائصه المتنوعة ومميزاته وخدماته من صوت وصورة وتقنية الفيديو، واثر الكلمة، خير وسيلة لتجسيد العمل الخيري من خلالها. وهذه الدراسة انصبت في نطاق البحوث الامبريقية الميدانية ، والتي تعتمد على الوصف والتحليل، ربما تكون بداية للدراسات اللاحقة والتي نتمنى ان تستفيد منها.

الحكمة المربحة

الحكمة المربحة

## قائمة المراجع

### أولاً- الكتب باللغة العربية

- 1- أحمد مصطفى عمر: البحث العلمي اجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح القاهرة، بدون طبعة، 2002.
- 2- احمد العمري علي ، مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها، بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الاول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى: مكة المكرمة، 1994ص202.
- 3- ابراهيم أحمد الدوي: شبكات التواصل الاجتماعي، المنطقة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.
- 4- ابراهيم حمزة أحمد: العمل التطوعي (الواقع والمأمول، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 215.
- 5- ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد: مقدمة ابن خلدون، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1992.
- 6- العلي سليمان بن علي: تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، الطبعة الأولى، 1996.
- 7-
- 8- بن مطر الهطالي صالح: العمل التطوعي- خطوات علمية للنهوض بالأمة، الاصدار الأول، 2010.
- 9- تمار يوسف: العينة في الدراسات الاعلامية الاتصالية، منشورات بغدادي للطباعة والنشر والتوزيع الروبية، الجزائر، 2010.
- 10- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي "النظرية والتطبيق"، ط5، دار صفاء للنشر والتوزيع الأردن، 2011.
- 11- سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني، تنظيم المركز الدولي والدراسات(مداد)، السعودية، 1425هـ.
- 12- شفيق حسنين: الاعلام الجديد "الاعلام البديل" تكنولوجيايات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، ط1، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع 2010-2011.
- 13- شفيق حسنين: نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسة الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار الفكر وفن الطباعة والنشر، 2014.
- 14- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات"، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، الأردن، د.ط، 1999.

- 15- محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2000.
- 16- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط1، عالم الكتب، مصر، 2000.
- 17- محمد حافظ دياب: بحوث الجمعيات الأهلية في الوطن العربي، المكتب العلمي للنشر، الاسكندري، 1997.
- 18- محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1985.
- 19- مصعب حسام الدين قتلوني-ثورات الفيسبوك (مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير)، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر-ط1- 2015.
- 20- ماهر عودة الشمالية وآخرون: الاعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الاغصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 21- وجيه محبوب: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- 22- غسان المقدادي خالد، ثورة الشبكات الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

#### ثانيا- كتب باللغة الفرنسية

- 1- Alexandre Coutant et Thomas Stenger, Ces Réseaux Numériques Dits Sociaux, CNRS Edition, Paris ,2011.
- 2- Leroy Franck, Réseaux sociaux & C<sup>IE</sup> « le commerce des Données Personnelles », Actes sud, France, 2013.
- 3- Lardellier Pascal, Le Pouce Et La Souris, Enquête Sur La Culture Numérique Des Ados, Librairie Arthème Fayard, France, 2006.

#### ثالثا- المذكرات والرسائل الجامعية

- 1- أعزي رزيقة، لوني حداد خليفة: أثر استخدام شبكة الأنترنت على الاتصال الشخصي لدى الشباب، دراسة وصفة تحليلية لعينة من الشباب، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2014-2015.
- 2- العقيل خولة: شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية، 2015.

- 3- بوضريرة عبد الله: الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر، 2010-2011.
- 4- حمادي خولة، قاسم مريم: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير، ورقلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص: تكنولوجيات الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014-2015.
- 5- جابر خلق الله محمد، نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، كلية التربية، جامعة الازهر، مارس 2013.
- 6- سمر بنت محمد بن عزم الله المالكي: مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع، مذكرة ماجستير جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2012.
- 7- عادل قاسم السكني دعاء: المؤسسات الخيرية حجمها وضوابط القائمين عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، 2012.
- 8- فخري حسن: معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2014.
- 9- نומר مريم نريمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية- دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة، شعبة علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، 2010.
- 10- معلوي بن عبد الله الشهراني: العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، مذكرة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم السياسية، 2006.

#### رابعاً- المجلات والدوريات

- 1- بوخنوفة عبد الوهاب: الأطفال والثورة المعلوماتية، التمثيل والاستخدامات، الاذاعات الدولية العربية، العدد 2.
- 2- عمر دراس: الظاهرة الجمعوية في ظل الاصلاحات الجارية في الجزائر، مجلة إنسانيات في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، العدد 28، 2008.
- 3- عنصر العياشي: ما هو المجتمع المدني؟ الجزائر نموذجاً، مجلة إنسانيات في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، مجلد 81، العدد 13، 2001.
- 4- علي ليلي، تأثير الفيسبوك على الثقافة السياسية والاجتماعية للشباب، مؤتمر الفيسبوك والشباب 2009.



5- محمود بوسنة: الحركة الجمعوية في الجزائر: نشأتها وطبيعة تطورها في تحقيق الأمن والتنمية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد 17، 2002.

6- وجدي محمد بركان: تفعيل الجمعيات الخيرية في ضوء الاصلاح الاجتماعي في المجتمع العربية المعاصر، جامعة حلوان، قسم تنظيم المجتمع، المؤتمر العلمي الثامن عشر، 2005.

#### خامسا- الوثائق الرسمية

1- الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 02، 15 يناير 2012.

2- الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 53، 4 ديسمبر 1990.

#### سادسا- المقابلات:

مقابلة مع مسؤولة الاعلام مريم حساني لجمعية كافل اليتيم بومرداس فرع قورصو.

#### سابعا- المواقع الالكترونية والمدونات:

1-<https://ar.wikipedia.org>.

2-<https://mawdoo3.com>

3-<http://www.luxorlink.com>

4-<https://www.echouroukonline>

5-<https://www.elbilad.net>

6-[audince-studies.over-blog.com](http://audince-studies.over-blog.com)

7-[kenaneonline.com/ahmed\\_kordy/124686](http://kenaneonline.com/ahmed_kordy/124686)

الحلقة

الحلقة

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الانسانية  
فرع علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان حول

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الخيري  
دراسة وصفية تحليلية لعينة من اعضاء جمعية كافل اليتيم الوطنية الناشطين  
على صفحة "الفيسبوك" "Facebook"

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة الاستبائية، ونطلب منكم المساعدة بالاجابة الدقيقة والموضوعية عن الاسئلة التي تضمنتها ونحيطكم علما أن المعلومات التي ستدلون بها ستكون في سرية تامة، ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، ولكم منا فائق الاحترام والتقدير والشكر الجزيل ونرجو منكم:

1. القراءة المتأنية لكل سؤال.

2. وضع علامة (X) داخل إطار الاجابة المناسبة.

تحت إشراف الاستاذة:

- تسعديث قدوار

من إعداد الطالبتين:

- فاطمة نايت طاهر

- حكيمة ميزياب

السنة الجامعية 2019/2018

المعلومات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐
- السن: من 18 إلى 28 ☐ من 29 إلى 38 ☐ من 39 إلى 48 ☐
- من 49 فما فوق ☐

- المستوى الدراسي:

- لا يقرأ ولا يكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
- المهنة: طالب ☐ موظف ☐ بطل ☐ اعمال حرة ☐

المحور الاول: انخراط الافراد إلى الجمعية لتحقيق أهداف العمل الانساني

1- كيف تعرفت (ي) على الجمعية؟

عن طريق الاصدقاء ☐ عن طريق وسائل الاعلام والاتصال ☐

عن طريق المناسبات ☐ عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ☐

أخرى اذكرها.....

2- ما هي دوافع انخراطك في الجمعية؟

عمل الخير ☐ سبب شخصي ☐ دافع انساني ☐

3- ماهي وظيفتك في الجمعية؟

عضو ☐ منخرط ☐ رئيس ☐ نائب رئيس ☐

اخرى اذكرها.....

4- كيف تتم مناقشة أعمال الجمعية؟ عن طريق

- الاجتماعات في مقر الجمعية ☐

- عن طريق الهاتف النقال ☐

- باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ☐

- أخرى اذكرها.....

5- كيف يتم توزيع المسؤوليات بين اعضاء الجمعية؟

بالتشاور والحوار ☐ القدرات الشخصية للأعضاء ☐ تكليف من طرف رئيس الجمعية ☐

أخرى اذكرها.....

6- ما هي المجالات التي تنشط فيها الجمعية؟

اجتماعية ☐ اقتصادية ☐ صحية ☐ خدماتية ☐

أخرى اذكرها.....

7- هل يتم تدعيم الجمعية ماديا من طرف الهيئات الرسمية؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل يتم تدعيم الجمعية ماديا من طرف المجتمع المدني؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

9- ماهي الوسائل المعتمدة من طرف الجمعية لتوعية المجتمع المدني لمساعدة اليتامى والارامل؟

الملصقات ☐ المجلات والجرائد ☐ الوسائل السمعية البصرية ☐ الانترنت ☐

أخرى اذكرها.....

10- كيف تتعامل كعضو في جمعية كافل اليتيم مع نشاطات الجمعية؟

بشكل مقبول ☐ عادي ☐ حسن ☐ جيد ☐

11- ما هي أهم النشاطات التي تقوم بها على مستوى الجمعية؟

التكفل المادي بالأرامل ☐ التكفل التعليمي ☐ المرافقة النفسية ☐

تنظيم النشاطات الثقافية ☐ تنظيم النشاطات الترفيهية ☐

أخرى اذكرها.....

12- على أي شكل يكون التكفل العادي بالأرامل؟

القفة الشهرية ☐ كسوة العيد ☐ تكاليف العلاج للمرضى ☐

الأدوات المدرسية ☐ إعانات شهر رمضان ☐

أخرى اذكرها.....

13- على أي شكل يكون التكفل التعليمي؟

دروس تدعيمية ☐ دورات مرافقة للامتحان ☐

14- على أي شكل تكون المرافقة النفسية؟

مرافقة الإيتام ☐ مرافقة الأرامل ☐

15- ما هي طبيعة النشاطات الثقافية التي تقومون بها؟

نشاطات في مختلف المناسبات الدينية والوطنية ☐

تنظيم معارض كتب ☐

لقاءات أدبية ☐

16- ما هي طبيعة النشاطات الترفيهية التي تقومون بها؟

- ☐ رحلات سياحية للأطفال ☐ رحلات سياحية للأرامل ☐  
☐ حفلات لفائدة الأطفال ☐ نشاطات رياضية

المحور الثاني: اعتماد أعضاء الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي لتفعيل العمل الخيري.

17- ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها بكثرة؟

- ☐ فايس بوك "facebook" ☐ يوتيوب "Youtube" ☐ تويتر "Twiter" ☐  
☐ أنستغرام "intagram"

18- ما هدفك من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ☐ للدردشة والنقاش ☐ للحصول على المعلومات ☐ للاطلاع على آخر المستجدات ☐  
☐ للترفيه ☐ للتسلية

أخرى.....

19- هل فايسبوك "facebook" هو الموقع الأكثر اعتمادا من طرف الجمعية في العمل الخيري؟.

- ☐ نعم ☐ لا

20- إذا كانت الإجابة بنعم:

فهل يساهم الفيس بوك "facebook" في نشاطات الجمعية الخيرية؟

- ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

21- ما هي أوقات إرسالكم للنداءات الخيرية على موقع الفيس بوك "facebook"؟

في الفجر ☐ في الصباح ☐ في منتصف النهار ☐ مع الظهيرة ☐  
في المساء ☐ في الليل ☐

22- هل يساهم الفيسبوك في نشر روح التضامن؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

23- على أي أساس تختار الجمعية أوقات إرسال نداءات للحصول على التبرعات عبر موقع الفيسبوك "facebook"؟

حسب: التوقيت الذي يساعد المتبرع ☐

نوعية المساعدة المطلوبة ☐

تواجد مستخدمي الفيسبوك "facebook" على الخط ☐

24- ماهي نوع التبرعات التي تحصلون عليها باستخدام موقع الفيسبوك "facebook"؟

مبالغ مالية ☐ التطوع مع أعضاء الجمعية "volontaire" ☐ أدوات واجهزة ☐  
الدعم والتشجيع ☐

25- ما هي الفئة الأكثر تفاعلا مع نشاطات الجمعية عبر موقع الفيسبوك "facebook"؟

الشباب ☐ متوسط العمر ☐ الشيوخ ☐

أخرى أذكرها.....



26- هل ساهم الفيسبوك "facebook" في ترسيخ العادات والقيم التي تتدخل بشكل مباشر في العمل الخيري؟

☐ نعم ☐ لا

27- هل تحصل الجمعية على تبرعات أجنبية باعتمادها على صفحة الفيسبوك "facebook"؟

☐ نعم ☐ لا

28- هل صفحة جمعية كافل اليتيم الوطنية على موقع الفيسبوك "" كانت نتيجة:

☐ استراتيجية مدروسة

☐ صدفة

☐ ضرورة عصرية

29- هل حققت جمعية كافل اليتيم الوطنية باستخدامها لموقع الفيسبوك "facebook" اشباعا كافية فيما يخص احتياجات الجمعية؟

☐ نعم ☐ لا

30- هل تعتقد أن شبكة الانترنت أصبحت بديلا عن تفاعلك الاجتماعي مع الآخرين وجها لوجه؟

☐ نعم ☐ لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة الداخلية و الجماعات المحلية  
المديرية العامة للحريات العامة و الشؤون القانونية  
مديرية الحرية العامة للجمهورية  
المديرية الفرعية للجماعات  
رقم 4 3 № م/ع.ع.ش.ق/ج.ح.ف.ج/11.

وصول تسجيل التصريح  
بتأسيس جمعية وطنية

بمقتضى القانون رقم 90-31 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1411 الموافق لـ 04 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم : 07 نونبر 2011.

الجمعية الخيرية "كافل اليتيم" الوطنية

الكائن مقرها بـ: نهج أحمد بورقعة، قرب مسجد البدر، البليدة.

رئيس الجمعية المنتخب خلال الجمعية العامة التأسيسية: رايح عرباوي ١٠

تاريخ ومكان الميلاد: 1950/10/13، بـ تيبازة.

القاطن بـ: 08 شارع فحصي تلمساني، زعيانة، البلدية.

نسخة طبق للاصل  
انتر في : 1 DEC. 2011



الأمم المتحدة العام

عليه القادر والسلي

التأسيس القانوني للجمعية يجب أن يضمن القيام الإيجابي بتشكيلات الإشهار على نفقة الجمعية في جريدة يومية إسرائيلية واحدة على الأقل و ذات توزيع وطني وفقا لأحكام المادة 07 الفقرة 03 من القانون 90-31 المتعلق بالجمعيات.



# الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية-المكتب الولائي بومرداس اللجنة الاجتماعية لبومرداس



## البطاقة التقنية لمشروع \*\*جانا الخير\*\*

بمناسبة شهر رمضان الكريم تطلق جمعية كافل اليتيم بومرداس مشروع \*\*جانا الخير\*\* والذي يحتوي على مجموعة من المشاريع الخيرية وهي:

\*مشروع القفة غذائية \*

\*مشروع ختان الأيتام\*

\*مشروع كسوة العيد للأيتام\*

### ❖ أهداف مشروع جانا الخير:

- 1- تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي والتضامن مع فئة الأيتام والأرامل.
- 2- حفظ كرامة اليتيم والأرملة ومنعهم من طلب الصدقات.
- 3- تحقيق الإكتفاء الغذائي لعائلات الأيتام والأرامل في شهر رمضان.

### ❖ مشروع القفة الغذائية: 1150 قفة والتي ستوزع مرتين

- الأولى تحتوي على مواد غذائية وستوزع قبل شهر رمضان.
- الثانية تحتوي على مواد غذائية ولوازم حلويات العيد وستوزع في الأيام الأخيرة من شهر رمضان.

### ❖ مكونات القفة الغذائية الأولى (قفة رمضان):

فريك ، شعيريات ،كسكس ، زيت ، سميد ، سكر ، ملح ، قهوة ،طماطم مصبرة ،سمن ، خل ،فرينة ، أوراق الديول، عدس، فاصولياء جافة ، حمص ، أرز ، تليثلي، مقارون، سباقيتي، شاي، فلان، توابل، خميرة زبيب، زبدة.



# جمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية-المكتب الولائي بومرداس

## اللجنة الاجتماعية لبومرداس

### البطاقة التقنية لمشروع: جانا الخير "كسوة العيد"

تطلق اللجنة الاجتماعية لجمعية كافل اليتيم لولاية بومرداس مشروع جانا الخير الذي نأمل من خلاله الإسهام في توفير كسوة العيد ل 600 يتيم من مناطق متفرقة من ولاية بومرداس ، وهذا من خلال ماتجود به أيادي المحسنين السخية.

### تصنيفات أعمار الأيتام :

العمر:	عدد الأيتام الذكور	عدد الأيتام الإناث	العمر :	عدد الأيتام الذكور	عدد الأيتام الإناث
أقل من سنة	3	0	8 سنوات	9	11
سنة 1	4	0	9 سنوات	14	13
سنتين	2	0	10 سنوات	17	13
3 سنوات	3	5	11 سنوات	11	20
4 سنوات	3	5	12 سنة	15	18
5 سنوات	5	6	13 سنة	16	13
6 سنوات	14	7	14 سنة	16	17
7 سنوات	17	10	15 سنة	24	18
			16 سنة	5	2

ملاحظة: العدد الاجمالي للأيتام 336. يتيم 178. ذكور 158. إناث \* إلا أن جمعيتنا لاتزال تستقبل ملفات جديدة لعائلات الأيتام. ونطمح للتوسع في ولاية بومرداس لتشمل عملية الكسوة 600 يتيم.



ملف طلب التمويل

- شهادة الميلاد المعني
- شهادة عائلية
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
- شهادة الوفاة لزوج الأرملة
- شهادة الإقامة
- شهادة علمية أو عمل تثبت المؤهل في اختصاص معين.
- الفواتير الشكلية للعتاد المطلوب
- إستمارة طلب التمويل
- تعهد بممارسة النشاط وتسديد القرض حسب الرزنامة المتفق عليها
- وثائق أخرى حسب طبيعة كل مشروع (قد تطلب فيما بعد)







الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية  
اللجنة الاجتماعية للمكتب الولائي بومرداس

قال رسول الله ﷺ  
« أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة »  
وأشار بالسبابة والوسطى ، وفرق بينهما قليلا

من أجل رسم  
(: البسملة  
على وجوه اليتامى

ساهموا معنا  
في

شعلة  
اليتيم



0674 790 159  
0549 337 987

للإتصال  
بنا

المركز الثقافي أعمار اسكلو المدعو رابح  
قورصو - ولاية بومرداس -



الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية-المكتب الولائي بومرداس  
اللجنة الاجتماعية لبومرداس



قورصو في : 2019/03/

رقم الهاتف: 0674790159

إلى السيد :

رقم الإرسال: 2019 /

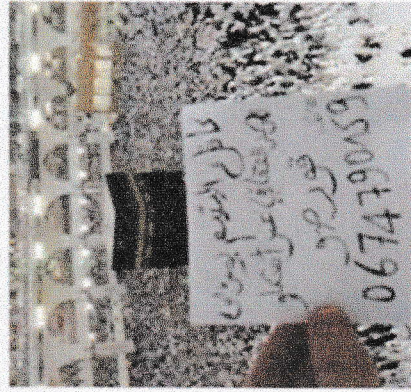
الموضوع: طلب إعانة

في إطار مشروع " جانا الخير " الخاص بشهر رمضان و الموجه لفئة أيتام وأرامل ولاية بومرداس  
نتشرف بالتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلبنا المتمثل في دعمكم لمشروعنا بمساعدات عينية أو مالية  
تتكرم بها أياديكم السخية الكريمة . قصد إسعاد الأيتام والأرامل وحفظ كرامتهم في الشهر الفضيل.  
وفي انتظار ردكم الذي نرجو أن يكون إيجابيا تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

رئيس اللجنة الاجتماعية  
اللجنة الاجتماعية  
المحمد بن محمد  
الولاية



## ملحق رقم 07



كافل اليتيم اللجنة الاجتماعية  
Commission  
sociale Kafil Elyatim  
Bmrds

@kafil.elyatim.35

Accueil

À propos

Photos

Vidéos

Publications

Communauté

Créer une Page



J'aime déjà ▼



S'abonner



Partager



Appeler



Envoyer un message



Écrivez une publication...



Photo/Vidéo



Identifier des...



Je suis là



Communauté



Invitez vos amis à aimer cette Page



7 131 personnes aiment ça



7 148 personnes suivent ce lieu

Voir tout

Photos



Voir tout

À Propos

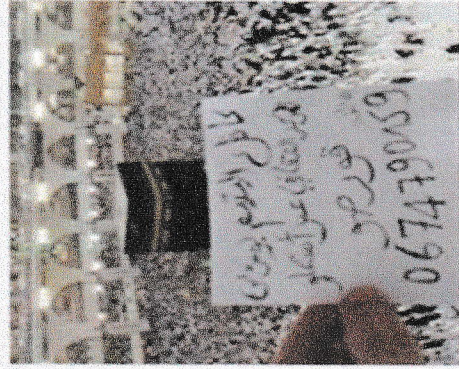


0674790159



Envoyer un message





كافل اليتيم اللجنة الاجتماعية  
Commission  
sociale Kafil Elyatim  
Bmrds  
@kafil.elyatim.35

Accueil

À propos

Photos

Vidéos

Publications

Communauté

Créer une Page

J'aime déjà ▾

S'abonner

Partager

...



Photo/Vidéo



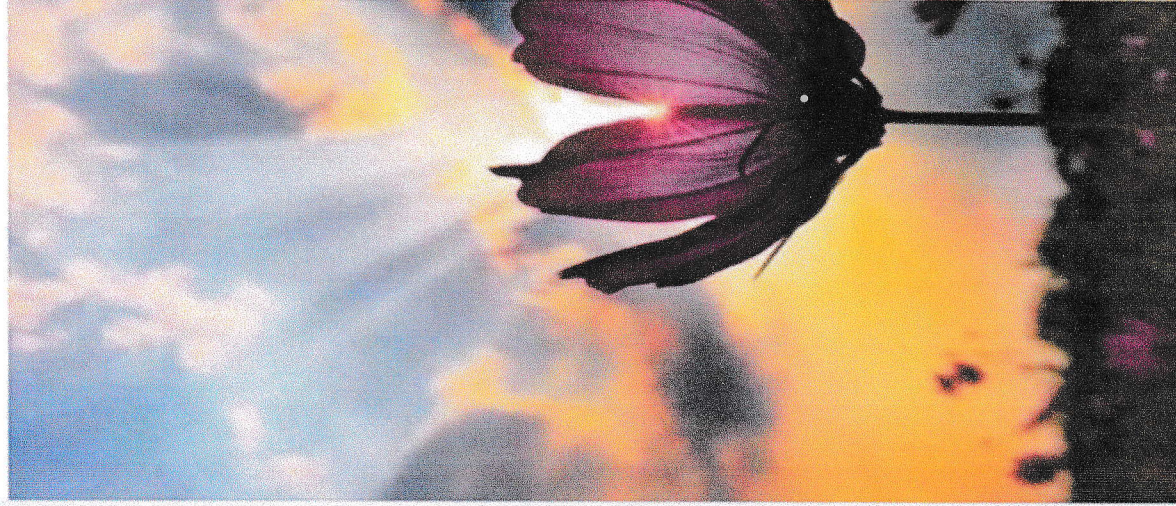
Identifier des...



Je suis là

...

Photos



Appeler

Envoyer un message

7 131 personnes aiment ça

7 148 personnes suivent ce lieu

À Propos



0674790159



Envoyer un message



Communauté



Suggérer des modifications

Voir tout



Transparence De La Page

Voir la suite

Facebook vous montre des informations pour vous aider à mieux comprendre le but de cette Page. Découvrez les actions des personnes qui gèrent et publient du contenu.

Page créée - 2 février 2016

Membres De L'équipe



كافل اليتيم بومرداس

Pages connexes



المركز الثقافي الإسلامي بومرداس...

Entreprise locale

J'aime



## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	ص 86
(02)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	ص 86
(03)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	ص 87
(04)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة	ص 87
(05)	يوضح كيفية تعرف المبحوثين على جمعية كافل اليتيم	ص 88
(06)	دوافع انخراط المبحوثين في جمعية كافل اليتيم	ص 89
(07)	وظيفة المبحوثين في جمعية كافل اليتيم	ص 89
(08)	كيفية مناقشة أعمال جمعية كافل اليتيم	ص 90
(09)	كيفية توزيع المسؤوليات بين أعضاء جمعية كافل اليتيم	ص 90
(10)	أهم المجالات التي تنشط فيها الجمعية	ص 91
(11)	مدى تمويل الجمعية من طرف الهيئات الرسمية	ص 92
(12)	مدى تمويل الجمعية من طرف المجتمع المدني	ص 92
(13)	الوسائل المعتمدة من طرف جمعية كافل اليتيم لتوعية المجتمع المدني	ص 93
(14)	تعامل المبحوثين مع نشاطات جمعية كافل اليتيم	ص 94
(15)	النشاط الذي يقوم به المبحوثون في جمعية كافل اليتيم	ص 94
(16)	كيفية التكفل المادي بالأرامل	ص 95
(17)	شكل التكفل المدرسي	ص 96
(18)	شكل المرافقة النفسية	ص 96
(19)	طبيعة النشاطات الثقافية التي تقوم بها جمعية كافل اليتيم	ص 97
(20)	طبيعة النشاطات الترفيهية التي تقوم بها الجمعية	ص 97
(21)	مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما	ص 98
(22)	هدف استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	ص 99

ص 100	فايسبوك "facebook" هو الموقع الأكثر اعتمادا من طرف الجمعية في العمل الخيري	(23)
ص 100	مساهمة الفيس بوك "facebook" في نشاطات جمعية كافل اليتيم الخيرية	(24)
ص 101	توقيت ارسال النداءات على موقع الفايسبوك	(25)
ص 102	مدى مساهمة الفايسبوك لروح التضامن	(26)
ص 102	معايير اختيار أوقات إرسال النداءات	(27)
ص 103	نوعية التبرعات المتحصل عليها بواسطة موقع الفايسبوك	(28)
ص 104	الفئات الأكثر تفاعلا مع نشاطات الجمعية عبر موقع الفايسبوك	(29)
ص 105	مساهمة الفيسبوك "facebook" في ترسيخ العادات والقيم التي تتدخل بشكل مباشر في العمل الخيري	(30)
ص 105	مدى تحصل جمعية كافل اليتيم على تبرعات اجنبية من خلال اعتمادها على موقع الفايسبوك	(31)
ص 106	سبب وضع صفحة جمعية كافل اليتيم الوطنية على موقع الفيسبوك	(32)
ص 107	مدى تحقيق جمعية كافل اليتيم الوطنية باستخدامها لموقع الفيسبوك اشباعا كافية فيما يخص احتياجاتها	(33)
ص 107	الأنترنت بديل عن التفاعل الاجتماعي للمبحوثين مع الآخرين وجها لوجه	(34)
ص 108	يمثل العلاقة متغيرات الدراسة بدوافع الانخراط في جمعية كافل اليتيم:	(35)
ص 111	يمثل علاقة متغيرات الدراسة بالوظيفة في جمعية كافل اليتيم	(36)
ص 114	يمثل علاقة متغير الجنس بكيفية مناقشة أعمال جمعية كافل اليتيم	(37)
ص 116	يمثل علاقة متغيرات الدراسة مع الوسائل المعتمدة من طرف جمعية كافل اليتيم لتوعية المجتمع المدني لمساعدة اليتامى و الأرمال	(38)

ص 120	يمثل علاقة متغيرات الدراسة بأهم النشاطات التي يقوم بها المبحوثون على مستوى جمعية كافل اليتيم	(39)
ص 124	يمثل علاقة متغيرات الدراسة بشكل التكفل التعليمي لجمعية كافل اليتيم	(40)
ص 124	يمثل علاقة متغيرات الدراسة بشكل المرافقة النفسية لدى المبحوثين	(41)
ص 128	يمثل علاقة متغيرات الدراسة بمواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة بكثرة لدى المبحوثين	(42)
ص 132	يمثل علاقة متغيرات الدراسة بهدف استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين	(43)
ص 136	يمثل علاقة متغيرات مع الفئة الأكثر تفاعلا مع نشاطات الجمعية عبر موقع الفيسبوك	(44)
ص 138	يمثل علاقة متغيرات الدراسة بمدى مساهمة الفيسبوك في ترسيخ العادات و القيم التي تتداخل بشكل مباشر مع العمل الخيري	(45)
ص 140	يمثل علاقة متغيرات الدراسة مع سبب انشاء صفحة على الفيسبوك لجمعية كافل اليتيم	(46)
ص 143	يمثل علاقة متغيرات الدراسة مع امكانية أن تصبح الأنترنت كبدل لتفاعل أعضاء جمعية كافل اليتيم مع الآخرين وجها لوجه	(47)

## فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(01)	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	ص 86
(02)	يوضح توزيع المهام بين أعضاء جمعية كافل اليتيم	ص 90
(03)	مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما	ص 98
(04)	مدى تحصل جمعية كافل اليتيم على تبرعات اجنبية من خلال اعتمادها على موقع الفايسبوك	ص 105
(05)	مدى تحقيق جمعية كافل اليتيم الوطنية باستخدامها لموقع الفيسبوك اشباعا كافية فيما يخص احتياجاتها	ص 107

## فهرس الدراسة

### مقدمة

#### الاطار المنهجي

- اشكالية وتساؤلات الدراسة..... ص 5-7.
- أسباب اختيار الموضوع..... ص 7-8.
- أهداف الدراسة..... ص 8.
- أهمية الدراسة ..... ص 9-10.
- منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات..... ص 10-13.
- مجتمع البحث وعينة الدراسة..... ص 14-15.
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة..... ص 15-18.
- الدراسات السابقة..... ص 18-25.

#### الاطار النظري

- I- مواقع التواصل الاجتماعي..... ص 27.
- 1.I ماهية مواقع التواصل الاجتماعي..... ص 29.
- 1.1.I تعريف مواقع التواصل الاجتماعي..... ص 29-30.
- 2.1.I لمحة عن نشأة مواقع التواصل الاجتماعي..... ص 30-32.
- 3.1.I خصائص مواقع التواصل الاجتماعي..... ص 32-34.
- 4.1.I أنواع مواقع التواصل الاجتماعي..... ص 34-37.
- 5.1.I إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي..... ص 37-38.
- 2.I نموذج لأهم مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)..... ص 39.
- 1.2.I تعريف موقع الفيسبوك..... ص 39-40.
- 2.2.I نشأة و تطور موقع الفيسبوك..... ص 40-42.

3.2.I	خصائص موقع الفايسبوك.....	ص 42- 43.
4.2.I	إستخدامات موقع الفايسبوك.....	ص 43- 44.
I.5.2	إيجابيات وسلبيات الفايسبوك.....	ص 44- 47.
II-	مفاهيم عامة حول العمل الخيري.....	ص 50.
1.II	ماهية العمل الخيري.....	ص 50.
1.1.II	مفهوم العمل الخيري.....	ص 50- 53.
2.1.II	لمحة عن نشأة العمل الخيري.....	ص 53- 56.
3.1.II	دوافع العمل الخيري.....	ص 56- 58.
4.1.II	أهمية واهداف العمل الخيري.....	ص 58- 60.
5.1.II	معيقات العمل الخيري.....	ص 60- 61.
2.II	الجمعيات الخيرية.....	ص 61.
1.2.II	تعريف الجمعية.....	ص 61- 62.
2.2.II	نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها.....	ص 62- 66.
3.2.II	نشأة الحركة الجمعوية في الجزائر.....	ص 66- 70.
4.2.II	المميزات الرئيسية لكيفية انشاء الجمعيات الخيرية.....	ص 70- 72.
5.2.II	اسباب تأخر النشاط الجمعوي في الجزائر.....	ص 73- 75.
6.2.II	كيفية استثمار الجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي.....	ص 77.
الاطار التطبيقي		
I.	جمعية كافل اليتيم الوطنية.....	ص 80- 81.

II. صفحة الجمعية على الفيسبوك..... ص 82- 83.

III. الاجراءات التطبيقية للبحث..... ص 86- 145.

IV. النتائج العامة للدراسة..... ص 148-149

1التوصيات..... ص 150.

خاتمة.....151

قائمة المراجع

الملاحق